الطيّار

الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة ٢٥٠ ليرة

تصدر عن دار الصيّاد

بيروت □ الاحد ١٠ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٠٣

Beyrouth □ 10 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10503

الوفد اللبناني يعود اليوم وجولة خليجية متوقعة في ٢٠ الجاري

الهراوي حصل على وعود بدعم سياسي ومادي

والمساعدات العسكرية «مؤجلة» حتى تحقيق الوفاق

عون يبشر بـ«قيامة جديدة» و «سينودوس بكركي» يشدد على الاستجابة لنداء البابا



الهراوي خلال اجتماعه بالقليبي (رويتر)

تونس - جورج طرابلسي:

انتهت مساء امس الجولة العربية للرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص والتي شملت مصر وليبيا وتونس، بلقاء مسائي بينهما وبين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان الرئيسان الهراوي والحص والوفد المرافق وصلوا مساء امس الاول الى مطار قرطاج في تونس، بتأخير قرابة الساعة عما كان مقررا بسبب جلسة محادثات لم تكن مقررة في ليبيا مع العقيد معمر القذافي في طرابلس الغرب.

وفي اللقاء الختامي في تونس امس، جدد الرئيس التونسي بن علي دعمه السياسي والديبلوماسي للبنان عربياً ودولياً، نظراً لموقع بلاده على الصعيدين معاً، وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية.

وتركزت المحادثات على بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل ارضها، واستكمال تنفيذ وثيقة الطائف، ووجوب تنفيذ القرار ٤٢٥، وتعزيز قدرة الجيش اللبناني لتولي مهمته الوطنية بشكل شامل والاهتمام بانشاء صندوق الدعم العربي والدولي للبنان. وفي هذا الموضوع، ارتدت المشاورات الثنائية اهمية بالغة، نظرا الى انها تتعلق بالدور الذي ستقوم به الجامعة العربية بشأن صندوق الدعم، فضلاً عن الدعم السياسي في ضوء مقررات قمة بغداد الاخيرة.

وعلم من مصادر الوفد اللبناني انه تم في اللقاء الاخير، الاتفاق على تفاصيل التحرك المقبل لترجمة هذا الدعم عملياً، تمكينا للبنان من التغلب على مشاكله الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.

ويظهر من النتائج الاولى للزيارة ان الرئيسين الهراوي والحص لقيا التجاوب والاستعداد لمواصلة الدعم لتحقيق هذه الخطوات الاساسية والجوهرية، على ان يبقى وضع هذه الوعود والتعهدات موضع التنفيذ ليستعيد لبنان عافيته.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعرب خلال مادبة عشاء اقامها امس الاول على شرف الرئيس الهراوي والوفد المرافق له، عن تاييد تونس الكامل للشرعية، مؤكدا ان اتفاق الطائف يمثل الاطار الافضل لحل الازمة اللبنانية ولاحلال الوفاق بين جميع الافرقاء اللبنانيين.

واوضح رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ان بلاده ستسعى الى تقريب وجهات النظر بالنسبة الى تنفيذ «اتفاق الطائف» وقال ان بلاده ستقدم مساعدة سياسية للبنان على المستويين العربي والدولي

القليبي وصندوق الدعم

وكان الرئيسان الهراوي والحص اجريا امس محادثات منفصلة في تونس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بحضور سفير لبنان في تونس سليمان فرح.

واعلن القليبي انه لمس ارتياحاً لمقررات قمة بغداد العربية، ورأى ان اقامة صندوق دولي لاعادة اعمار لبنان يفتح افاقاً امام حل الازمة الاقتصادية والمالية في

(البقية على الصفحة ٩)

عبد ربه يحذر واشنطن من عواقب قطع الحوار مع المنظمة

حذر مسؤول فلسطيني كبير واشنطن من النتائج المترتبة على قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان اي قرار اميركي بقطع الحوار الاميركي - الفلسطيني هو بمثابة اعتراف اميركي بعدم قدرتها (الولايات المتحدة) على القيام بدور ايجابي ورضوخ لليمين الاسرائيلي والتصميم على ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السيد عبد ربه يقول في مقابلة مع صحيفتي «الرأي» و «جوردان تايمز» الاردنيتين نشرت امس ان مثل هذا القرار سيعطي «ضوءا» اخضر لاستمرار القمع الاسرائيلي والهجرة اليهودية دون حدود.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بقطع الحوار بعد هجوم فدائي على الساحل الاسرائيلي قرب تل ابيب. وقال الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول ان بلاده تدرس قطع الحوار مع منظمة التحرير وان كان لم يتخذ قرار بعد.

وقال السيد عبد ربه ان تنفيذ واشنطن لتهديداتها سيكون مؤشرا على ان الولايات المتحدة تريد ان تجرب خيار استبعاد المنظمة وارضاء اليمين الاسرائيلي من خلال محاولة التفتيش مباشرة عن بديل للمنظمة كما حدث في الاشهر الاولى للانتفاضة.

(البقيه على الصفحة ٩)

«ابو العباس» يهدد بالهجوم على اسرائيل بطائرات شراعية

قال السيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم «جبهة التحرير الفلسطينية» التي حاولت الاغارة على اسرائيل من البحر الشهر الماضي ان الجبهة تعتزم معاودة الهجوم باستخدام طائرات شراعية.

وقال ابو العباس في حديث نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس السبت ان الجبهة ستواصل النضال المسلح ضد اسرائيل على حد قوله.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ايضا ان الهجمات المقبلة ستنفذ بواسطة طائرات شراعية وستشمل قطاعات كثيرة منها الساحل والمناطق الداخلية والشمال والجنوب.

ولم تذكر الصحيفة الموعد او المكان الذي اجرت فيه الحديث مع ابو العباس.

وقد استخدمت طائرة شراعية في تشرين الثاني علم ١٩٨٧ في واحدة من اخطر الهجمات الفدائية عندما قام مقاتل من اعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بالتسلل الى اسرائيل من لبنان وقتل ستة جنود اسرائيليين قبل ان يقتله واحد من نحو ستة جنود اخرين جرحوا في الهجوم.

و «جبهة التحرير الفلسطينية» جماعة صغيرة داخل منظمة التحرير الفلسطينية تتخذ من بغداد مقرا لها. وسبق لها ان استخدمت طائرتين شراعيتين في هجوم فاشل على اسرائيل من جنوب لبنان عام ١٩٨١.

وقال ابو العباس ان الغارة البحرية على اسرائيل الشهر الماضي هي بداية لعمل عسكري يكمل الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد احبط جنود اسرائيليون تلك الغارة وقتلوا اربعة فدائيين واسروا ١٢ اخرين. ولم يصب احد من

(البقية على الصفحة ٩)

مشاورات عربية لعقد جلسة للجمعية العامة حول حماية الفلسطينيين

قال مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان رئيس مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة سيجري مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع بشأن احتمالات الدعوة الى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة لمناقشة سبل حماية الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

واضاف السيد مقصود قوله امس الاول ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات بين المندوبين العرب في اعقاب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لوضع توصيات بشأن سبل توفير الحماية للسكان هناك.

وسيجتمع سفير تونس احمد غزال الذي يرأس المجموعة العربية حاليا مع الاعضاء السبعة من حركة عدم الانحياز في مجلس الامن ثم مع باقي اعضاء المجلس المؤلف من ١٥ عضوا.

وقال السيد مقصود ان تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة قد يدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف اكثر موضوعية لكن ليس هناك ضمان لذلك على الاطلاق.

واضاف قوله ومن ثم فاننا نعمل على الحصول على قرار اجرائي من مجلس الامن لعقد اجتماع للجمعية العامة وذلك في خطوة نادرا ما تستخدم لاستصدار قرار للجمعية العامة التي تضم ١٥٩ دولة في حالة عرقلة مشروع قرار لمجلس الامن باستخدام حق النقض.

ويستهدف الاجراء ارسال مراقبين او قوة ما للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة لحماية الفلسطينيين حتى يعقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

واكد السيد غزال انه سيبدأ مشاورات هذا الاسبوع مع اعضاء في مجلس الامن بشأن خيارات محتملة تشمل عقد اجتماع خاص للجمعية العامة ولكنه اضاف قوله انه لم يتخذ قرار نهائي بعد.

الامم المتحدة - ر

«الجنوبي» يأسر ٣ فدائيين

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مقاتلي ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل اسرت ثلاثة فدائيين فلسطينيين في منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان امس.

وقالت المصادر ان رجال الميليشيا في «المنطقة الامنية» رصدوا الفدائيين الثلاثة على مسافة ثلاثة كيلومترات من مستوطنة اسرائيلية وانهم كانوا مسلحين ببنادق وقنابل يدوية وصواريخ تحمل على الكتف.

ولم يسقط قتلى او جرحى ولم تكشف المصادر عن هوية الفدائيين.

القدس المحتلة - ر

«تقود الى الحرب وعدم الاستقرار»

شامير: يتعين على العرب التفاوض بشأن شروط السلام

قال رئيس الوزراء اسحق شامير ان الرسالة التي توجهها حكومته الجديدة للدول العربية هو انه يجب عليها ان تدخل في محادثات سلام مع اسرائيل.

وقال شامير في حديث اذاعه راديو اسرائيل امس «اعتقد انه سيتعين على العالم العربي ان يقرر ان يجلس ويتفاوض مع اسرائيل بشأن شروط السلام».

غير ان معلقين عربا قالوا ان حكومة شامير الجديدة تدفع بالشرق الاوسط الى الحرب. وحكومة شامير هي اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل فضلا عن انها لم تعد خاضعة لضوابط من جانب حزب «العمل» المعتدل.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية المستقلة انه «بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة تضم غلاة اليمين المتطرف يكون ... الصراع العربي الاسرائيلي قد اخذ بسرعة مسارا لا يفضي الا الى الحرب وعدم الاستقرار في المنطقة».

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» الفلسطينية ان «الحكومة التي جاءت حكومة حرب من اسوأ الحكومات التي جاءت في تاريخ اسرائيل وتمثل قمة التعصب والتحجر والتطرف».

غير أن شامير قال «ان هذه الحكومة تمثل عددا كبيرا من الاحزاب داخل مجتمعنا السياسي.. ان هذه الحكومة تمثل الاغلبية».

وقال «لقد قدمنا للعالم العربي مقترحات سلام عدة مرات ونقدمها من جديد».

وتقول مصادر سياسية ان اشد الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل قد تكون ايضا اقصرها عمرا ان امكنها اصلا ان تمضي قدما في القيام بمهامها.

وقال مساعدون لشامير ان رئيس الوزراء زعيم حزب «ليكود» اليميني لم يكن متقبلا لفكرة تشكيل ائتلاف مع احزاب اقصى اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة قد يقود اسرائيل الى عزلة دولية.

لكنهم قالوا انه لم يكن له الخيار بعد انهيار الائتلاف مع حزب «العمل» بسبب رفض شامير قبول المقترحات الاميركية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية.

(البقية على الصفحة ٩)

«الاخبار»: اسرائيل شكلت حكومة حرب من السفاحين

قال معلق بصحيفة «الاخبار» المصرية ان اسرائيل شكلت حكومة حرب من السفاحين والمتطرفين.

وقال نبيل زكي في تعليقه بعدد الصحيفة الذي صدر اليوم «انها حكومة يسيطر عليها غلاة المتهوسين والسفاحين واشد المتطرفين جنونا من دعاة طرد كل الفلسطينيين وابادتهم والتوسع والحرب. انها حكومة صنع الكوارث في المنطقة».

وانتقد زكي الرئيس الاميركي جورج بوش لقوله ان تشكيل الحكومة الجديدة مسألة داخلية اسرائيلية.

ومضى يقول «اذا كان بوش قد صرح بان تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل (مسألة داخلية اسرائيلية) فان برنامج الحكومة ليس مسألة داخلية.. وانما يعني كل من يهمه الامر في المنطقة».

وقال ان حكومة شامير سوف تنهي «كل امل في اجراء اية محادثات سلام».

القاهرة - ر

مقتل «متعاون» في مخيم شعفاط

الاضراب شل الاراضي المحتلة لمناسبة مرور ٣٠ شهرا على الانتفاضة

لزم الفلسطينيون منازلهم امس السبت احياء لذكرى مرور ٣٠ شهرا على انتفاضتهم في الاراضي المحتلة وسط مخاوف مما سيكون عليه المستقبل في ظل الحكومة اليمينية الجديدة لاسرائيل.

وكانت الشوارع والطرق مهجورة في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية اذ ادى اضراب عام الى اغلاق المتاجر وتوقف حركة النقل.

وقال احد سكان نابلس لا شيء يتحرك عدا مركبات الجيش. ونابلس مدينة بالضفة الغربية مفروض فيها حظر التجول منذ قتل الجنود بالرصاص شابين يوم الاثنين.

ولقيت الدعوة الى الاضراب قبولا واسعا في قطاع غزة الذي يعيش فيه ٦٥٠٫٠٠٠ فلسطيني. وقال سكان ان الجنود يتجولون في الشوارع المهجورة.

ويتوقع محللون فلسطينيون زيادة العنف في الجانبين في ظل اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل لكن البعض توقع ايضا فترة هدوء قصيرة.

ويقول استاذ الفلسفة الفلسطينية ساري نسيبة انه خلال شهر او شهرين سيفقد رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية موشى ارينز السيطرة على السياسة لتتولاها الاقلية المتشددة في مجلس الوزراء.

وقال مشيرا الى وزير الدفاع السابق ارييل شارون المحتمل ان يصبح وزيرا للاسكان ان دينامكية الحكومة الجديدة ستتبلور تجاه مدرسة تفكير شارون.

ودعت «القيادة الموحدة للانتفاضة» في نشراتها السرية المنتظمة الى اضراب عام احياء لذكرى الانتفاضة.

من جهة اخرى افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان تحقيقا فتح ليل الجمعة السبت بعد العثور على جثة فلسطيني في الثانية والسبعين من العمر في مخيم شعفاط في القدس الشرقية اثبت ان القتيل اردي لانه «متعاون».

القدس المحتلة - ر ا ف ب

عرفات يتسلم رسالة من هيرد حول اخر التطورات

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى امس الاول في بغداد رسالة من وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد تتعلق بـ «اخر تطورات المسألة الفلسطينية».

وقالت الوكالة ان عرفات تسلم الرسالة من سفير بريطانيا في بغداد ولم تشر الى تفاصيلها.

تونس - ا ف ب

الانتخابات الاولى منذ ٤ عقود

براغ: «حركة المنتدى الوطني» في الطريق الى احراز نصر ساحق

اشارت توقعات امس الى ان «حركة المنتدى المدني» الذي يتزعمه الرئيس فاكلاف هافل ستحرز نصرا ساحقا فيما يبدو في اول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ اربعة عقود.

وسيكون هذا تصويتا قويا بالثقة في الدور القيادي للحركة في الاطاحة بالحكم الشيوعي قبل سبعة اشهر.

وقالت التوقعات التي بنيت على نتائج جزئية ان «حركة المنتدى المدني» ونظيرتها السلوفاكية «الشعب ضد العنف» ستحصلان على ٤٩ في المئة من اصوات الناخبين اي ما يعادل ١٧٣ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠٠ مقعد.

وقال معهد «اينفاس» الالماني الغربي الذي اجرى التوقعات لحساب التلفزيون التشيكوسلوفاكي انها بنيت على نتائج اكثر من ٦٠ مركز اقتراع في جميع انحاء البلاد.

وشارك المواطنون بكثافة في الانتخابات التي انتهت امس عند الساعة ١٢٫٠٠ بتوقيت «غرينتش». وكان معظم الناخبين البالغ عددهم ١١ مليون ناخب (ثلثاهم من التشيكيين والثلث الاخر من السلوفاك) توجهوا الى صناديق الاقتراع امس الاول في اليوم الاول من الانتخابات لاختيار ممثليهم في البرلمان الاتحادي.

وافادت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان ٨٠ في المئة من الناخبين قاموا بواجبهم الانتخابي منذ امس الاول في براغ ونحو ٦٠ في المئة في الارياف.

وكانت شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية هادئة اكثر من العادة امس اذ غادر معظم سكانها الى منازلهم الريفية حيث سيتابعون اعلان النتائج بدءا من الساعة ١٢٫٣٠ بتوقيت «غرينتش».

براغ - ا ف ب، ر

هافل يحضر حفلة موسيقية امس في وسط العاصمة (رويتر)

مندوبان من لجنة الانتخابات يجولان على مراكز المعاقين مع صندوق الاقتراع لتمكينهم من التصويت (رويتر)

بحث في التفاصيل مع بوش

كول يتوقع اختتام المفاوضات حول مستقبل المانيا الخريف المقبل



بوش يصافح كول قبيل مؤتمرهما الصحفي المشترك (ا ف ب)

توقع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، ان تختتم المفاوضات المتعلقة بمستقبل المانيا الموحدة بحلول الخريف المقبل.

وقال الزعيم الالماني الغربي بعد محادثات الى مادبة عشاء مع الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول، انه لم يتوقع ابدا حلولا سريعة للمشاكل المعقدة الناشئة عن توحيد دولتي المانيا.

وقال السيد كول للصحافيين: «لقد قلت دوما ان ذلك سيتطلب ثلاث او اربع جولات من المفاوضات. ولقد اكملنا لتونا الجولة الاولى. ولكن ما زلنا نهدف (وهناك فرصة طيبة لتحقيق ذلك) الى الانتهاء من هذه الجولات بحلول الخريف».

(البقية على الصفحة ٩)

كأس العالم: رومانيا فازت على الاتحاد السوفياتي

الامارات خسرت وايطاليا هزمت النمسا بمباراة مثيرة

لقطة من مباراة النمسا /ايطاليا (رويتر)

حققت لاعبة التنس اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ سنة) انتصارا ضخما على بطلة العالم الالمانية الغربية ستيفي غراف عندما هزمتها امس بمجموعتين لصفر في نهائي «دورة رولان غاروس» واحرزت كأسها للمرة الاولى منذ بدء انطلاقتها الناجحة والمثيرة في ملاعب التنس.

وقد فازت مونيكا سيليش على ستيفي غراف ٧ - ٦ و ٦ - ٤.

سيليش تضع على راسها الكاس

كاس العالم لكرة القدم

في اطار مباريات اليوم الثاني لبطولة كاس العالم بكرة القدم اجريت امس السبت ثلاث مباريات اسفرت عن خسارة منتخب الامارات العربية المتحدة امام منتخب كولومبيا صفر - ٢.

وانتهت اللعبة الثانية بمفاجأة كبيرة فجرها منتخب رومانيا بانتصاره على منتخب الاتحاد السوفياتي باصابتين مقابل لا شيء.

بالنسبة للمباراة الثالثة فقد جاءت مثيرة وممتعة وغنية باللمحات الفنية وانتهت بفوز ايطاليا على النمسا باصابة واحدة مقابل لا شيء.

(التفاصيل ص ١٠ - ١١).

«ضروري لمستقبل الديمقراطية»

الكويت تنتخب اليوم برلمانا جديدا يضم ٥٠ مقعدا

يدلي الناخبون الكويتيون باصواتهم اليوم لاختيار مجلس نيابي جديد تقول الحكومة انه ضروري لمستقبل الديمقراطية في البلاد.

ويتنافس ٣٤٨ مرشحا على ٥٠ مقعدا سيختارهم الناخبون البالغ عددهم ٦٢٫٠٠٠ ناخب جميعهم من الذكور، وسيعين الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ٢٥ عضوا اخرين ليصبح اجمالي عدد اعضاء المجلس ٧٥ عضوا.

وسيقوم المجلس النيابي الجديد بمراجعة التجارب البرلمانية السابقة في الكويت في جلسات مغلقة وسيصدر توصيات لامير البلد الذي سيقوم بدوره باحالتها على مجلس الامة الجديد

(البقية على الصفحة ٩)

أشار الى الفلسطينيين وتسليم رشيد

ميتسوتاكيس يعد واشنطن بتخليص اليونان من «اعداء اميركا»

قال رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس امس الاول، في واشنطن انه «وعد الرئيس الاميركي جورج بوش بتخليص اليونان من الارهابيين الفلسطينيين والمناهضين لاميركا الذين خربوا البلاد طوال السنوات الثماني من حكم الاشتراكيين».

اضاف ميتسوتاكيس - وهو اول رئيس وزراء يوناني يزور البيت الابيض منذ ٢٦ عاما - «حكومتي تنوي انهاء الخلافات في العلاقات مع واشنطن». وكان يتحدث خلال غداء في نادي الصحافة الوطني قبل ان ينتقل الى نيويورك.

واوضح ميتسوتاكيس انه سيتخذ من الان وحتى شهر ايلول المقبل، قرارا بشأن تسليم واشنطن الفلسطيني محمد رشيد المحتجز في اثينا والذي تطالب به الولايات المتحدة منذ اشهر. وهذا الاخير يشتبه في انه شارك في هجوم بالقنبلة على طائرة اميركية في ١٩٨٢.

وقال ميتسوتاكيس «في جميع الاحوال لن نطلق ابدا رشيد» الذي اما سيسلم او سيحاكم في اثينا.

واعتبر ميتسوتاكيس من جهة اخرى

(البقيه على الصفحة ٩)

أمام وفد من قوى الأمن

عون : لبنان نحو قيامة جديدة قريبة

اكد الرئيس العماد ميشال عون ان « الحرب الأخيرة كانت لمحو معالم الدولة وتحويل الناس قطيعا تسهل السيطرة عليه وقيادته . لكن الحمد لله احتوينا الضربات كلها . ونحن الى قيامة قريبة ان شاء الله .

استقبل العماد عون في قصر بعبدا قبل ظهر امس . في مناسبة عيد تاسيس قوى الأمن الداخلي المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد الركن سمير متري . وكبار ضباط القيادة وخاطبهم قائلا « من المؤكد ان المناسبة عزيزة على قلب كل لبناني . وهي ذكرى تاسيس قوى الأمن الداخلي . لكن الظروف التي جاءت فيها ظروفا صعبة يعيشها الوطن شعبا ومؤسسات وهذه الحرب الضروس بلغت اوجها في المرحلة التي مرت بها منذ بضعة اشهر . وهي ضرب قوى الأمن الداخلي حتى يفقد المجتمع ضوابطه الأخيرة . و« فلت » كل الناس على كل الناس . وجعل الجريمة امرا طبيعيا في المجتمع حتى يتبدد هذا المجتمع ويتهجر ويتوزع الحوادث الاخيرة التي تعرضت لها قوى الامن ليست صدفة . لكن كان مخططا لها تماما كما تعرضت مؤسسات الدولة الباقية . كانت الحرب لمحو معالم الدولة . وتحويل الناس قطيعا تسهل السيطرة عليه وقيادته . حتى لا تعود لديهم اي مناعة وطنية او اي تطلع الى وطن اكبر ومستقر . بل للتقوقع حول فئات مسلحة محدودة النظرة ومحدودة الاهداف . وطبيعتها مافيوية . ولا تمت بصلة الى حقوق المواطن ولا الى بناء ذهنية . ولخلق نوع من الفريق المستغل الذي يفرض سيطرته بالقوة للتحكم برقاب الناس وممتلكاتهم

هذا هو الشيء الذي يحصل الآن على قسم من الأرض اللبنانية من هذا المنطلق يجب ان نفهم لماذا ضربت قوى الأمن ولماذا ضربت المؤسسات الباقية . وكانت الضربة اعتبروها قاضية لانهاء لبنان . والحمد لله احتوينا الضربات كلها . ونحن الى قيامة وقيامة قريبة ان شاء الله . عشتم وعاشت قوى الامن وعاش لبنان » .

بعد تأثير الموقف الداخلي غير الموحد على جولة الهراوي والحص العربية

لبنان تبلغ «نصيحة» مكارثي وكروكر بالتريث في تطبيق القرار ٤٢٥ واطلاقه بعد تحقيق المصالحة الوطنية واتضاح مصير التطورات الاقليمية

الجولة الرئاسية اللبنانية الى مصر وليبيا وتونس اكتسبت طابع السير خارج المناخ السياسي السائد . حالا . في منطقة الشرق الاوسط . فالوضع الداخلي في لبنان طغى على محادثات الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص . سواء مع الرئيس حسني مبارك . او العقيد معمر القذافي . فضلا عن الرئيس زين العابدين بن علي وبدا من خلال النتائج ان الرئيسين الهراوي والحص لم يستطيعا تخطي الشعور بـ « انعدام الوزن » لجهودهما . في وقت الحّا فيه على الرؤساء الثلاثة العرب العمل على تحقيق « التوازن العربي » في معالجة الملف اللبناني . الى جانب اللجنة الثلاثية العربية العليا .

وبصرف النظر عما اذا كان هذا الطلب يغضب ايا من الدول العربية المكلفة . او المعنية بالازمة اللبنانية . فمن الواضح . براي المراقبين الديبلوماسيين . ان الجولة الرئاسية اللبنانية لم تحقق اغراضها . فلا هي استطاعت حمل جمهورية مصر العربية على القيام بدور الوسيط بين لبنان واسرائيل لتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ . ولا تمكنت من الحصول على مساعدات عسكرية مصرية لبناء جيش الجنرال اميل لحود . مثلما لم تحصل من ليبيا على مساعدات محددة . باستثناء نصائح عرضها العقيد القذافي لحل الازمة اللبنانية بوجهها الداخلي . وذلك من طريق الاقتداء بالنظام الجماهيري في ليبيا .

اما في تونس فلم يكن حال الرئيسين الهراوي والحص بالافضل . خصوصا ان طلبهما من الرئيس بن علي تمحور حول مساعدة لبنان في المحافل الديبلوماسية من عربية ودولية . اضافة الى التمني عليه تحقيق دور تونسي نشط لمصلحة لبنان في المنظمات والدوائر العربية والاقليمية والدولية .

ويرى هؤلاء المراقبون . في معرض تقويمهم الاولي لنتائج هذه الجولة . بانه كان من الجائز ان تحقق اغراضها لو كان الرئيسان الهراوي والحص يستندان الى خلفية الموقف الداخلي المتماسك وراءهما . وهذا ما فرض ذاته . بقوة . على طبيعة اللقاءات التي تمت . سواء في جمهورية مصر العربية ، او في الجماهيرية الليبية ، بحيث اسفرت عن حصول الوفد الرئاسي اللبناني على « وعود بمساعدات مشروطة . بتحقيق « وحدة » الموقف الداخلي في لبنان من المستشار الرئاسي المصري الدكتور اسامة الباز . وكذلك من الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود . وهذا يعني ان لا دعم عربيا ملموسا للبنان الا بعد تحقيق مصالحة لبنانية شاملة .

مقابل ذلك ، يعتبر هؤلاء المراقبون ان الدول العربية قررت التعاطي مع لبنان انطلاقا من ربط جدلي مثلث الاهداف . يقوم على اساس تحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف الاطراف اللبنانيين حول « اتفاق الطائف » بصيغته الراهنة . او بعد ادخال بعض التعديلات على بنوده . من طريق التفاهم عليها سلفا . وبالتالي تصحيحها من خلال المؤسسة الدستورية (المجلس النيابي) . فضلا عن ربطها بين تنفيذ هذا الاتفاق والعمل على تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ . الداعي الى انسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية في جنوب لبنان من دون قيد . او شرط .

وعلى الرغم من ذلك . فان هؤلاء المراقبين يلفتون الى الية المشروع المصري لتطبيق هذا القرار . من خلال الجهود الفرنسية والاميركية في اقناع اسرائيل بفائدة تحقيق ذلك . ونقل شروطها الى الحكومة اللبنانية واللجنة الثلاثية العربية العليا . ملاحظين في هذا المجال « تغييب » هذه الآلية لاهمية العامل السوري على الاراضي اللبنانية . فضلا عن موقف سوريا الرافض لمشاريع « الصلح الثنائية » مع الدولة العبرية . فيما تشير هذه الآلية الى ملامسة . في جوهرها ، لـ « طبخة » عملية الصلح بين مصر واسرائيل . من خلال اتفاقات « كامب ديفيد » .

وبحسب اعتقاد هؤلاء المراقبين . فان مصر . بموجب هذه الآلية . تكون قد انسحبت من تقديم اي جهد ديبلوماسي لمساعدة لبنان على تحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية كليا من اراضيه . ورمت بـ « كرة » المطلب اللبناني الى ملاعب فرنسا واميركا واللجنة الثلاثية العربية . وتركت « الرئاسة اللبنانية » تتلقى « اللائمة » السورية وتواجهها في حال الاقدام على اية خطوة من هذا القبيل . فضلا عن ان ذلك كان موضع نقاش بين الرئيسين الهراوي والحص من جهة . وسفيري الولايات المتحدة في لبنان جون مكارثي والمرشح لخلافته من الادارة الاميركية السفير ديفيد كروكر . وذلك خلال لقائهم المشترك في القاهرة

وتفيد المعلومات الواصلة الى بيروت من القاهرة بان السفيرين مكارثي وكروكر ابلغا الى الرئيسين الهراوي والحص « نصيحة » الخارجية الاميركية بوجوب التريث . في الوقت الراهن . في الخوض في تطبيق القرار ٤٢٥ . سواء بصيغة مجلس الامن الدولي . او من طريق الآلية المصرية . واشارا الى ان هذه المهمة لا يمكن الخوض بها الا بعد تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في لبنان . وتثبيت قيام الحكومة المركزية القوية في بيروت . التي بوسعها ان تبسط سلطتها على التراب اللبناني كاملا .

في ضوء ذلك اعرب هؤلاء المراقبون عن قناعتهم بان ماتوصل اليه الوفد الرئاسي اللبناني في جولته العربية لم يكن على مستوى الآمال المعقودة عليها . ولا سيما بعد ان شعر الرئيسان الهراوي والحص باقتراب استحقاقات اقليمية واسعة . فضلا عما يترتب عليها من انعكاسات سلبية على الساحة اللبنانية . سواء بفعل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . او من طريق حكومة اسحاق شامير المرتقب اعلانها اليوم في اسرائيل .

والمعروف . حسب المعلومات الواردة الى بيروت . ان الرئيس الهراوي لم يكتم سرا عن المستشار المصري باز حين لفته الى انه اصبح يشعر وكان التطورات الاقليمية المرتقبة تخطت كل الرهانات من دولية وعربية على امكان جعل الساحة اللبنانية خارج نطاق مسرح الصراع الاميركي ـ الاسرائيلي على مشروع بيكر للسلام في هذه المنطقة . فهل يدفع لبنان . من جديد . ثمن فاتورة هذا الصراع . او ان الحل الشامل سياتي على حساب وحدة اراضيه الجغرافية المعترف بها دوليا . ولمصلحة من ؟

جورج صليبا

تحت الانوار

● نقل عن مرجع ديني قوله انه لو كان ثمة اهتمام دولي بلبنان . لما وصل الى ما وصل اليه . ولما كان يتعرض لخطر الزوال .

● قال وزير في حكومة الرئيس الحص امام عدد من اصدقائه ، ان التحرك الرئاسي مشكور. لكن المسعى الداخلي وبمختلف الوسائل. يبقى اجدى ونتائجه اسرع .

● ذكر وزير «غربي» ان وزيرا «شرقيا» قال امام زملائه ، ان على الذين يطالبون الشرعية بصرف رواتبهم الا يستكثروا طلبها ارسال كتاب ولاء لها كشرط لحصولهم على مستحقاتهم .

أجرى اتصالات روحية وسياسية

دكاش: الايجابيات أكثر من السلبيات وأمل ببشرى انتهاء الحرب

أعلن النائب بيار دكاش الذي يجري اتصالات تشمل مقامات روحية وسياسية ان « الايجابيات في هذه اللقاءات اكثر بكثير من السلبيات في شكل لم اعهده في السابق » . واعرب عن امله في ان « نزف الى اللبنانيين بشرى تقول بان لا حرب بعد اليوم » .

اجرت « وكالة الانباء المركزية » اتصالا هاتفيا امس مع النائب دكاش واستوضحته عن المهمة التي يقوم بها . فرفض الافصاح عنها . مكتفيا بالقول انه يفضل « ان تبقى الاتصالات بعيدة عن الاضواء . لانني اؤمن بالعمل الصامت بعدما لجمت الكلمة » .

وقال النائب دكاش انه يجري هذه الاتصالات « بهدف استعادة الامل المفقود عند الغالبية الساحقة من اللبنانيين » .

اضاف « وجدت من واجبي ان اقوم بهذه الاتصالات ويدخل الفرح الى قلبي . ان الايجابيات في هذه اللقاءات اكثر بكثير من السلبيات في شكل لم اعهده في السابق . وامل ان شاء الله في ان نستطيع ان نزف الى اللبنانيين بشرى تقول . بان لا حرب بعد اليوم وتسقط كل الحواجز والمعابر امام ارادة الشعب الطيب الصادق الصابر الصامد الصامت . ونامل في ان تسرع الخطى لعودة الحياة الطبيعية الى لبنان الوطن الحبيب السيد الحر المستقل . الواحد الموحد الذي نتوق اليه جميعا . فلبنان هو لجميع اللبنانيين وكل لبناني هو لكل لبنان » .

وقال « ان الاوان لان نعي ابعاد المؤامرة التي تستهدفنا جميعا . وقد لمست من خلال اتصالاتي ان الجميع تخلوا عن الدفاع عن المواقع من اجل الدفاع عن الوطن ومصلحة لبنان العليا . بحيث يصبح المنتصر الوحيد لبنان الواحد الموحد من اجل جميع بنيه » .

جنبلاط هنأ رئيس البرتغال

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء البرتغال رئيس الحزب الاشتراكي في مناسبة العيد الوطني في البرتغال وجاء في البرقية «يسرني والرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي ان نتقدم منكم شخصيا ومن حكومتكم والشعب البرتغالي الصديق باحر التهاني واجمل التمنيات. واننا نتمنى لبلدكم دوام التقدم والازدهار نشدد على علاقات الصداقة التي تربط حزبينا وشعبينا» .

جلستان مع الرئيس التونسي ولقاء مع القليبي والبحث يشمل دور «الجامعة» في تنفيذ صندوق الدعم

بن علي: تونس متمسكة بوحدة لبنان وسيادته وعروبته

تونس ـ الانوار:

اختتم الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص والوفد اللبناني المرافق الجولة العربية مساء امس في تونس. والتي شملت مصر وليبيا وتونس .

وقد التقى الرئيسان الهراوي والحص قبل ظهر امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في قصر السعادة الذي سلم الرئيس الهراوي تقريرا عن الاجواء التي رافقت مؤتمر القمة الذي انعقد في بغداد ومواقف الملوك والرؤساء العرب والمقررات العائدة للبنان ومعالجة قضيته .

بعد اللقاء قال الشاذلي القليبي، انه لمس ارتياح كل من الرئيس الياس الهراوي والرئيس الحص ازاء القرارات التي اتخذتها القمة العربية التي عقدت في بغداد في نهاية ايار الماضي حول لبنان .

واضاف القليبي في تصريح الى الصحافيين ان قرار اقامة صندوق دولي لاعادة اعمار لبنان يفتح افاقا امام حل الازمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان .

وقال القليبي لمست لدى الرئيس الهراوي والرئيس الحص ارادة في العمل على تطبيق قرارات بغداد واضاف «ان الشرعية في لبنان تعقد الامال على الدعم العربي للجنة الثلاثية العربية لجنة تضم رؤساء دول المغرب والسعودية والجزائر المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية لتتمكن من انجاز المرحلة الاخيرة من انقاذ لبنان» .

كما اشار القليبي الى ان حل الازمة الداخلية في لبنان ضروري ليتمكن من مواجهة احتلال اسرائيل للجزء الجنوبي من اراضيه الذي يشكل اخطر تهديد لامنه ولامن الامة العربية

وبعد ذلك التقى الرئيسان الهراوي والحص رئيس الحكومة التونسي حامد القروي .

كما التقيا رئيس مجلس النواب التونسي صلاح الدين بالي. وتخلل هذه اللقاءات مشاورات. وصفت بانها على جانب من الاهمية . ولا سيما انها تتعلق بالدور الذي ستقوم به الجامعة العربية في تنسيق تنفيذ انشاء الصندوق العربي ـ الدولي الخاص بلبنان .وسبل مساعدة الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية في ضوء القرارات العربية الاخيرة

في مطار تونس

وكان الرئيسان الهراوي والحص والوفد المرافق وصلوا الى مطار قرطاج في تونس حوالى الخامسة مساء بتوقيت تونس السادسة بتوقيت بيروت . وذلك بتاخير ساعة عما كان مقررا بسبب جلسة من المحادثات لم تكن مرتقبة مع العقيد معمر القذافي في طرابلس الغرب .

وقد استقبل الرئيس الهراوي استقبالا رسميا . وكان على راس مستقبليه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء السيد حامد القروي ووزير الدفاع عبدالله القلال ورئيس مجلس اقليم تونس حمادي الخويلدي الوالي وسفير لبنان في تونس سليمان فرح واركان السفارة واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدون في تونس .

وقد عزفت الموسيقى النشيدين الوطني للبلدين . ثم عرض الرئيسان الهراوي وبن علي حرس الشرف من الجيوش الثلاثة التونسية التي ادت لهما التحية . بعد ذلك صافح الرئيس اللبناني مستقبليه . كما صافح الرئيس بن علي الرئيس الحص واعضاء الوفد اللبناني المرافق .

وادلى الرئيس الهراوي في قاعة الشرف في المطار بتصريح للصحافة التونسية اوضح فيه ان زيارته الى تونس تندرج في اطار الزيارات التي يقوم بها الى عدد من البلدان العربية معربا عن شكره وتقديره للرئيس زين العابدين بن علي على ما قدمه من دعم للقضية اللبنانية سواء في قمة الدار البيضاء او في قمة بغداد الاخيرة .

وابرز الرئيس الهراوي مواقف تونس الداعمة للشعب اللبناني ونوه بالعلاقات العميقة والتاريخية التي تربط لبنان وتونس بدءا من حضارة قرطاج الى اليوم .

واضاف ان الشعبين التونسي واللبناني تجمعهما علاقات متينة قوامها الثقافة المشتركة والود المتبادل. وقال جئت الى تونس لاؤكد هذه العلاقات املا ان يجد لبنان المساعدة حتى يبقى مثل ما كان من قبل عضوا فاعلا في قلب الجامعة العربية

وشكر رئيس الدولة والحكومة والشعب التونسي على حفاوة الاستقبال وكرم الوفادة

بعد ذلك اصطحب الرئيس بن علي الرئيس الهراوي الى مقر اقامته في قصر السعادة في منطقة المرسى .

الجلسة الاولى

وفي الثامنة مساء امس الاول عقدت الجلسة الاولى من المحادثات الرسمية اللبنانية ـ التونسية في قصر الرئاسة في قرطاج . وقد استقبل الرئيس الهراوي لدى وصوله الى القصر بعزف النشيد اللبناني ثم عرض حرس الشرف. فيما خرج الرئيس بن علي الى باحة القصر للترحيب بضيفه الكبير

حضر المحادثات عن الجانب التونسي الوزير الاول حامد القروي وزير الشؤون الخارجية اسماعيل خليل . مدير الديوان الرئاسي محمد الجريء وعن الجانب اللبناني الرئيس الحص . الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس

واستغرقت هذه الجلسة ساعة و ١٢ دقيقة . وصفها مصدر لبناني بالصريحة والواضحة والايجابية قدم خلالها الرئيسان الهراوي والحص عرضا واضحا ومفصلا لحقيقة الوضع في لبنان وللتطورات التي رافقت واعقبت اتفاق الطائف

وذكر مصدر رسمي تونسي ان هذه المحادثات . اتاحت تاكيد دعم تونس للشرعية اللبنانية .

واشار المصدر الى العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين .

ومساء امس جرت جولة ثانية من المحادثات بين الرئيسين قبل مغادرة الوفد تونس عائدا الى لبنان .

ومساء امس الاول اقام الرئيس بن علي مادبة عشاء تكريمية للرئيس الهراوي في دار الضيافة في قرطاج . حضرها الرئيس الحص واعضاء الوفد اللبناني والقروي ورئيس مجلس النواب التونسي صلاح الدين بالي والامين العام لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي عبد الرحيم الزواري والامين العام للجامعة الشاذلي القليبي . مفتي تونس الشيخ مختار السلامي والوزراء ورؤساء المنظمات الوطنية واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدون في تونس .

كلام بن علي

وقد جدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقوف بلاده الى جانب الشعب اللبناني وتمسكها بوحدة لبنان وعروبته وسيادته على ارضه .

واعرب بن علي خلال مادبة عشاء اقامها مساء امس الاول . على شرف الرئيس الهراوي والوفد المرافق له عن تاييد تونس الكامل للشرعية . مؤكدا ان «اتفاق الطائف» يمثل الاطار الافضل لحل الازمة اللبنانية . ولاحلال الوفاق بين جميع الاطراف اللبنانية .

من جهته رئيس الوزراء التونسي قال ان بلاده ستسعى الى تقريب وجهات النظر بالنسبة الى تنفيذ «اتفاق الطائف» لحل الازمة اللبنانية . كما ستقدم مساعدة سياسية للبنان على المستويين العربي والدولي

في ليبيا

وقبل الوصول الى تونس عقدت جلسة ثالثة من المحادثات اللبنانية ـ الليبية مع العقيد القذافي عند الساعة الثالثة من بعد الظهر بتوقيت ليبيا لم تكن مقررة وامتدت الى اكثر من ساعة في خيمة العقيد القذافي . حضرها الرائد عبد السلام جلود الذي صحب الرئيس الهراوي الى مطار طرابلس مباشرة بعد انتهائها فيما كان بقية اعضاء الوفد ينتظرون في المطار . وجرت مراسم وداعية رسمية في المطار حيث اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للضيف اللبناني وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين . ثم صافح الرئيس الهراوي كبار مودعيه من الشخصيات الرسمية الليبية .

مصدر رسمي

وقد اعتبر مصدر رسمي ان الزيارة الرئاسية الى الجماهيرية وثقت العلاقات الثنائية بين البلدين واعطت صورة واضحة عن حقيقة الوضع في لبنان .

وقال ان الجماهيرية ابدت تفهما واقعيا لهذا الوضع واكدت وقوفها الى جانب الشرعية وتفهمها العميق لاي مطلب سياسي سيصدر عنها ووعدت بمساعدة الشرعية لتنقية العلاقات التي تنعكس ايجابا على وضع لبنان .

انهى اعماله بالدعوة الى انهاء الحرب

«المجمع الماروني»: واعون لمراحل المؤامرة وندعو الى شرعية واحدة ومتآلفة

بكركي ـ «الانوار» :

دعا المجمع الكنسي الماروني ابناءه واخوانهم الى « تجديد ثقتهم بلبنان واحد يمتاز بالعيش المشترك . ومناخ الحرية والعدالة الاجتماعية وبشرعية واحدة متآلفة » . وابدى ارتياحه الى الهدنة القائمة مؤكدا على وجوب « تثبيتها وايقاف الخروقات الليلية » . وابدى قلقه من « استمرار الهجرة اللبنانية » مكررا دعوته « المسؤولين بالحاح الى صرف رواتب الموظفين فورا . وعدم ربط قضيتهم بالمواقف السياسية » . وثمّن « غاليا المجهود الذي يبذله الكرسي الرسولي وقداسة الحبر الاعظم شخصيا » . مقدرا جهود جامعة الدول العربية والدول الصديقة على استعادة لبنان لسيادته واستقلاله » . وحض على « وضع حد نهائي للحرب » .

انهى امس المجمع الكنسي الماروني الرياضة الروحية التي بداها يوم الاثنين الماضي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير . وفتحت بكركي ابوابها . وتلا النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي البيان الاتي

« بين الثالث والتاسع من حزيران سنة ١٩٩٠ . اجتمع في بكركي مطارنة الكنيسة المارونية برئاسة غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير . للرياضة السنوية ولعقد مجمعهم الكنسي .. وبعد التامل والصلاة واستلهام الروح القدس ، تدارسوا المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والتي تتناول شؤونا كنسية وادارية ووطنية . كما زارهم سيادة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي . فشكروا له ما يقوم به من مساع ايجابية تدعو الى التفاؤل وطلب مؤازرة الكنيسة في لبنان وبنوع خاص السيد البطريرك في مساعيه هذه . وابدى الآباء المجتمعون ارتياحهم لتطابق وجهات النظر في الامور المتداولة بين البطريركية والسفارة البابوية ومجمع المطارنة . ونتيجة لاجتماعاتهم . يعلن الآباء ما يلي

اولا ـ راعويا ـ انهم واعون المراحل الجديدة لمؤامرة تفتيت لبنان بحروب متعددة الوجوه التي عمدت في الآونة الاخيرة الى تخريبه حجرا وروحا لتفريغه من ابنائه بشق الصف الواحد وتهديم التراث من مدارس وكنائس ومستشفيات ومؤسسات عامة . وتهديم بيت اللبناني لتهجير اصحابه . وبتطاولها اخيرا على السلطة الروحية الحاضنة كيان لبنان والالفة بين ابنائه .... اننا نلفت انتباه ابنائنا وجميع اللبنانيين الى مراحل التهديم هذه وندعوهم جميعا الى فضحها ونبذها

ـ انهم يشعرون بما يشعر به ابناؤهم من ضيق ويعيشون معهم هذه الاوقات المصيرية . ويجددون ثقتهم بالله وبشعبهم داعين اياهم الى الوحدة ورص الصفوف والتضامن لتخطي الصعاب والبلوغ الى مستقبل قريب افضل بمعونة الرب

ـ انهم سيبذلون ما لديهم من طاقات تخفيفا لهذا الضيق . وسيرون « بعودة دورة الحياة الى طبيعتها » ما يمكنهم تكثيفه من مشاريع اجتماعية مساهمة منهم للحد من الهجرة والتهجير ولتثبيت المواطنين في بلدهم . يقينا منهم ان الامانة للارض تقضي بان نلتزم بها ليس فقط في اوان الرخاء بل خاصة في اوان الشدة .

ثانيا ـ كنسيا ـ تدارسوا وضع بعض الابرشيات واتخذوا قرارات في شانها ستذاع نتائجها في حينه

ـ كما اقروا المباشرة بطبع كتاب القداس الماروني الجديد برتبتيه الاحتفالية والبسيطة وبكل اقسامه ونصوصه ليعتمد وحده في الكنيسة المارونية في لبنان وخارجه

ـ واطلعوا على تقرير عن المجمع اللبناني الماروني الجديد وسير العمل في تحضيره

ثالثا ـ اداريا ـ اقروا اعادة النظر في الدوائر البطريركية لتحديثها ومبدا تاليف مجلس استشاري من العلمانيين

رابعا ـ وطنيا ـ تدارس الآباء مطولا الحالة الراهنة في لبنان ومسبباتها ونتائجها وطرق معالجتها وتوقفوا على النزف الحاصل من جراء الهجرة وما يؤدي اليه من انهيار وتفريغ للبلاد من طاقاتها وانهم يناشدون جميع المسؤولين على ايقاف هذه الهجرة . بوضع حد نهائي للحرب واعادة دورة الحياة الى طبيعتها في المدارس والمصانع والمستشفيات والمؤسسات والدوائر بحيث يعود الامن الى النفوس والثقة بالوطن وهم اذ يستبشرون خيرا بالهدنة التي اعلنت منذ ايام . يؤكدون على وجوب تثبيتها وايقاف الخروقات الليلية التي تتكرر من وقت لآخر . ويثمنون غاليا المجهود الذي يبذله الكرسي الرسولي وقداسة الحبر الاعظم شخصيا عبر سيادة ممثله في لبنان . كما يقدرون جهود جامعة الدول العربية والدول الصديقة على استعادة لبنان لسيادته واستقلاله وعلى اعادة بنائه

ـ انهم يكررون الدعوة بالحاح الى المسؤولين الى صرف رواتب الموظفين فورا . وعدم ربط قضيتهم بالمواقف السياسية ويناشد اباء المجمع جميع اللبنانيين ان يتنبهوا الى الخطر المحدق بمصير لبنان والذي يهدده بان يمسي على حد تعبير قداسة البابا في رسالته الاخيرة « رهينة وضحية لحسابات سياسية محلية واقليمية ودولية » غير ان املهم كبير بان الخطر يزول والعقبات تزال اذا وحّد اللبنانيون صفوفهم وارادتهم لجبه هذا الخطر سواء اكان من الداخل ام من الخارج لذلك يدعون ابناءهم واخوانهم الى تجديد ثقتهم بلبنان واحد . يمتاز بالعيش المشترك ومناخ الحرية والعدالة الاجتماعية وبشرعية واحدة متآلفة وجيش واحد قوي ومؤسسات دستورية فاعلة

ـ ولا يتحقق لنا ذلك الا اذا اعتصمنا بالمبادىء الدينية والاخلاقية واستجبنا لنداء قداسة البابا الاخير الذي يحثنا فيه على الارتداد الداخلي ونبذ كل عنف واقتتال وحل المشاكل باللجوء الى الحوار الذي كان وسيبقى خير وسيلة للتفاهم » .

صلاة شكر

وكان البطريرك صفير والاساقفة توجهوا فور انتهاء الرياضة الروحية الى كنيسة بكركي وادوا صلاة الشكر والقى البطريرك صفير العظة الآتية

نشكر الله على النعمة التي منحنا اياها وهي ان نجتمع معا في هذا الكرسي البطريركي. اخوة يتحابون ويناقشون ما يعرض عليهم من قضايا بروح انجيلية صحيحة . واننا نأسف الا يكون بيننا اليوم بعض من اخواننا الذين هم في بلدان الانتشار وقد حالت الظروف التي نعيشها دون مشاركتهم . وكنا نخشى الا تسمح لنا الظروف من عقد هذه الرياضة الروحيه . ونشكر الله على انه اتاح لنا ان نعقدها ونعرف ما علينا من واجب تجاه شعبنا وكنيستنا واننا نتوجه الى قداسة الحبر الاعظم . الذي يرى « ليس الكنيسة فقط انما لبنان » وقد اخبرنا سيادة ممثله السفير البابوي عن الجهود التي يقوم بها في سبيل تثبيت الهدنة . والمساهمة في عودة وطننا الى وضع طبيعي اننا اذ نتوجه بالشكر الى حضرة الاب المرشد حنون اندراوس الذي حدثنا عن الكنيسة

وختم بالقول نطلب بشفاعة سيدتنا مريم العذراء . ان تستمد لنا من ابنها الوحيد ان توصلنا الى مقاصدنا لما فيه رضا الله وخير كنيستنا ووطننا لبنان



من وحي الاحداث

من عبر الجولة العربية

الجيش ....والدعم العربي

الرئيس الياس الهراوي لا بد ان يستخلص من جولته العربية ، عبرا كثيرة ودروسا عميقة ، في معالجة الازمة . واول هذه العبر ، انه لو جال على العرب ، طالبا دعمهم السياسي والمادي والعسكري ، بعد توحيد البلاد في مصالحة وطنية شاملة ، لما واجه ما واجه ، من صدود وصدوف ، ولكان في غنى عن استجداء المساعدة .

والعرب ، وربما هم معذورون اليوم اكثر من اي يوم مضى ، في الاستنكاف عن تلبية اي دعم مالي او عسكري ، بعد تجربة «حرب السنتين» والعمل على اعادة تعمير الوسط التجاري ، وانارة شوارع العاصمة . لان السلام الذي شاع في شطري بيروت جرفته جولات الحروب المتتالية ، ولان الحرب لم تضع اوزارها ، لا في شرقها ولا في غربها .

لكن شيئا واحدا ، لا يمكن الاغضاء عنه ، في سياق الجولة العربية ، وهو الحديث عن الجيش ، واشتراط وجود «جيش وطني» لتقديم المساعدات اليه .

فهذا الجيش اثبت خلال مراحل كثيرة ، ان «العورات» التي اصابته ، لم تكن منه وفيه ، وانما تسللت اليه من السياسيين ، او من اساليب الحكم التي وضعته دائما امام خيارين لا ثالث لهما ، اما الانضباط ..واما اعتماد «الروح الانقلابية»...او في حد ادنى ، اللجوء الى «التمرد» ، والمطلوب منه اولا واخيرا ، ان يكون اداة السلطة ، وليس العوبة في ايدي المتعاقبين على السلطة .

فالسلطات هي التي «طيفت» الجيش وجعلته مجموعة «الوية طائفية» عندما كانت تدفع كبار الضباط الى التماس تعييناتهم ، من قادة طوائفهم او زعمائها الروحيين والسياسيين . وقبل ذلك ظل الجيش ، في منأى عن اهوائهم وطموحاتهم .

* * *

ويروي احد الوزراء في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، انه عندما استدعي الجنرال اميل لحود الى اجتماع للحكومة ، وبرئاسة الرئيس الياس الهراوي ، بعيد تعيينه في منصبه الجديد ، قال لهم جميعا انه تربى على المناقبية العسكرية ، وانه كان يردد دائما امام والده اللواء المرحوم جميل لحود ، ان العماد فؤاد شهاب هو «اب الجيش» وامه . لكنه عندما اعتلى رئاسة الجمهورية حاول ان يبني دولة عصرية بمؤسساتها فاستحدث اجهزة ادارية ارست لها قواعد حديثة لكنه . ولكونه لم يكن سياسيا ، ولا حزب سياسيا عنده يتكىء عليه ، ولا ثقة عنده بمعظم السياسيين ، اعتمد على الجيش في تعزيز مواقع حكمه ، فاقترب من السياسة ، وحدا بالسياسيين الى الاقتراب من الجيش ، ولذلك فانه يرى ان يبتعد السياسيون عن الجيش ، لتبقى المؤسسة العسكرية في عصمة من مداخلاتهم .

ويتابع الوزير نفسه روايته ، فيقول ان الجنرال لحود طالب الحكومة بمساعدته على ابعاد السياسة والطائفية عن الجيش ، واذاك فانه يتكفل باعادة بناء جيش يتحلى بمناقبية عسكرية مثالية ، يكون ولاءه للوطن ، وليس لاي اخر سواه .

ويقول الوزير ان الجنرال لحود ، اقترح ان نترك له حرية اختيار المسؤولين في الجيش ، على اساس كفايتهم العسكرية ، فلا يشعرن احد ان طائفته عينته في منصبه بل كفايته وجدارته . واذا كان للحكومة ان تعهد بمنصب معين لطائفة معينة ، فان لقيادة الجيش ان تسمي وحدها الشخص المناسب من الطائفة نفسها ... والا فان عقلية « تسييس » الجيش و « تطييفه » ستبقى مستمرة .

* * *

ولذلك ، فان الحديث عن وطنية الجيش ، كلام فيه تجن على الجيش نفسه ، وهو يعيش حال لحمة اليوم ، كما كان يعيشها بالامس ، على رغم الانقسام الذي سيم به طوال الحقبات الماضية ، والتذرع بمثل هذه الحجج ، لحجب المساعدات عنه ، في غير محله ، وامعان في محاولات تقزيم دوره ، لانه الذراع الوحيدة المؤهلة ، لبعث الدولة من بين ركام الحرب وانقاض الدمار الذي اصاب البلاد .

واصحاب هذه الذرائع ، يخفون وراءها نيات مبيتة ، لعدم قيام سلطة واحدة على الارض اللبنانية ، لا تقارعها سلطة اخرى ، ولا تقوم الى جانبها سلطات رديفة .

فالاميركان يحجمون عن تسليح الجيش ، او بيعه المعدات ، لئلا يضعها امام استحقاق تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يطالب اسرائيل بالخروج من لبنان من دون اي قيد او شرط .

اما العرب فليس مطلوب منهم ، اكثر من ان يكون دور الجيش في لبنان ، مثل دور جيوشهم في بلادهم لا اكثر ولا اقل .

وفي حديثه الى مجلة « ايكونوميست » البريطانية ، قال الرئيس سليمان فرنجيه ، انه لا خوف على لبنان واللبنانيين ، اذا ما اتحد الجيشان في « الشرقية » و « الغربية » ، وهذه شهادة من مرجع وطني كبير ، بان الجيش في لبنان ، يبقى مناط الامل ومعقد الرجاء ، في بناء دولة قادرة تمسك بيدها جيشا قويا قادرا على بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية .

والرئيس الهراوي الذي سمع في العواصم التي زارها ، حضا على حوار لبناني ومصالحة لبنانية لو عاد الى لبنان ، وباشر بحوار وطني شامل ، على حل يوحد الدولة والشعب ، لكان هذا طريقه الى قيادة دولة جديدة ، والا فانه سيظل يدير الازمة سنوات وسنوات .

ولو كان « المنطق » الذي دشن به عهده ، طريقا الى شرعية واحدة في البلاد ، لما كان يصول ويجول بحثا عن الدعم والمساعدة ، فالشرعية ليست اتفاقا جامدا ، ولا حكومة مرفوضة ، بل هي قبل كل شيء ، سلطة يمحضها الشعب الولاء والتأييد ، وصيغة حكم يفتديها الشعب كله بالغالي والنفيس ، ولا يرفضها القسم الاكبر من الشعب ... حتى في مقر وجودها .

الشرعية تساعد نفسها بنفسها ، وتدفع الاشقاء والاصدقاء الى دعمها ، ولو قرأ رموزها جيدا ، ما يقوله هؤلاء ، لكانوا اتعظوا واعتبروا ...

فؤاد دعبول

سعادة عرض الاوضاع الاجتماعية مع وفد «جبهة الانقاذ النقابي»

استقبل الوزير الدكتور جورج سعادة في العاشرة من قبل ظهر امس وفدا من «جبهة الانقاذ النقابي» برئاسة السيد ابرهيم حداد الذي قال بعد اللقاء : «بعد تشكيل المجلس التنفيذي لـ «جبهة الانقاذ النقابي» انتخابيا لبيروت والمتن الشمالي، كان من الطبيعي ان يستهل المجلس التنفيذي نشاطه ويتشرف بمقابلة معالي الوزير الدكتور سعادة للبحث معه في الشؤون والشجون، وماكثرها عندنا في لبنان كما نعلم جميعا، وخصوصا قضايا رواتب الموظفين التي حمل لواءها معالي الوزير، وموضوع الاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتفية داخل لبنان وداخل المناطق اللبنانية مع بعضها البعض ومع الخارج. لاننا جميعنا نعرف ان هذه قضايا حيوية لا بل حيوية جدا، وكثيرا من المؤسسات من شركات ومصارف بعضها غادر والبعض الاخر في صدد المغادرة. لذلك من دون شك لستا من معاليه الاصرار على عمل كل ما يمكن عمله في هذا السياق. لا بل خلق من الضعف قوة لاستقدام الفنيين المطلوبين من اجل انجاز هذه الاعمال الحيوية . وبالتاكيد كانت هناك جولة عامة حول المتطلبات الحياتية الباقية لاننا جميعنا نعلم بعد هذه الحرب في المناطق الشرقية، اننا فقدنا تقريبا غالبية مقومات هذه الحياة. وهذه في حاجة الى تضافر الجهود مع بعضها البعض، ووضعنا انفسنا كتنظيم نقابي متضافر مع بعضنا البعض في تصرف معاليه لنتوظف كل هذه الامكانيات في الامكنة التي يجب ان نتوظف فيها وان يكون التعاون مشتركا بين القاعدة والقمة في المسؤولية» .

● لماذا انشئت « جبهة الانقاذ النقابي » في هذا الظرف بالذات ؟

□ «في الواقع ان المحاولات لانشاء «جبهة الانقاذ النقابي» ليست جديدة لكنها قديمة بعدما مضت سنوات عدة على عدم اجراء انتخابات للمجالس النقابية. وكلنا نعلم انه لا يزال هناك مجالس فعالة في هذه النقابات واعضاء فاعلون، كما يوجد مجالس غير فعالة. ولان المرحلة الحاضرة في حاجة الى بناء ونشاط وحيوية، لذلك توجهنا كنقابيين مع بعضنا البعض وتجمعنا من اجل تشكيل عصبة نقابية تتعاون مع الاتحاد العمالي العام وكما ترون جئنا لاكمال مسيرة اللقاءات التي قام بها حضرة رئيس الاتحاد العمالي العام مع المسؤولين .

في حديث بشر فيه بزوال المشاكل الناجمة عن الحرب الاخيرة

ابو جمرة يتوقع انهيار حكومة الحص قريبا

الشرعية المدعومة من الشعب والجيش لا تقهر ولا شرعية غير ذلك

التقارب مع الجبل من الثوابت التاريخية والضرورات الحياتية

توقع الوزير اللواء عصام ابو جمره انهيار حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص او اقالتها لان لا رابط بينها وبين الشعب الذي سيحاسبها بعد ادعائها الحكم باسمه .

وقال ان الشرعية التي يدعمها الشعب والجيش لا تقهر، وان الهراوي والحص يتعلقان بحبال الهواء ، ويتنقلان من دولة الى اخرى، لان شرعيتهما قائمة على الدول الخارجية ، وهذه الدول تعتبر الحاكم بمقدار ما يكون مرتكزاً الى قاعدة شعبية وبمقدار قوته الذاتية .

واعتبر ابو جمره ان التقارب مع الجبل، هو من الضرورات الحياتية والثوابت التاريخية .

وعن احتمال عقد لقاء بينه كوزير في حكومة العماد عون والوزير وليد جنبلاط كوزير في حكومة الحص قال: اللبنانيون جميعاً يجب ان يلتقوا ، فكيف اذا كان اللقاء لاهداف نؤمن بها ، تتعلق بمصير الوطن وخلاص شعبه ، وامام مثل هذه اللقاءات تسقط كل التحفظات .

وجاءت اقوال ابو جمره، في حديث الى «وكالة الانباء المركزية» اعلن فيه ان المشاكل التي خلفتها الحرب الاخيرة ، في طريقها الى الزوال، وهذه وقائع الحوار:

● ما هو الجديد بالنسبة الى السنترالات والهاتف والاتصالات بين المناطق؟

□ المشاكل التي خلفتها الحرب الاخيرة في طريقها الى الحل، الواحدة بعد الاخرى، اضافة الى الاتصالات الدولية . ونحن نقوم بالاشغال الفنية اللازمة لتصبح جميع السنترالات صالحة . ولا تزال هناك صعوبتان فقط تتعلقان بسنترال الجديدة وسنترال سن الفيل، لانهما على خطوط التماس، ويتعرضان لقصف مباشر، والعمل فيهما صعب، اضافة الى تعرض المواطنين للخطر اذا حاولوا الدخول اليهما . لذلك تأجلت الاصلاحات فيهما في انتظار استتباب الامن.الا ان الاتصالات مع المناطق الباقية ، مثل الاشرفية ، ضهور الشوير ـ بتغرين ، جونيه ـ عاليه وغيرها ، فلدينا الاستعداد الكامل لفتحها ، ونعمل على تحقيقه بالتنسيق مع الجهات المعنية في كل منطقة وبمقدار تجاوبها ، وسنعلن عن كل اتصال فور انجازه .

وعن تسلم الوزير الدكتور جورج سعاده مهامه بدلاً من الوزير ادمون رزق الذي كلف بمهام وزارة الاتصالات في حكومة الحص بالوكالة قال: لا فرق لدينا بين شخص واخر، انهما وجهان لعملة واحدة .

وردا على سؤال عن وضع الهاتف في الاشرفية قال: بالنسبة الى الوضع في الاشرفية، فنحن كنا ولا نزال نهتم بها سواء لجهة الاصلاحات في المبنى او في الشبكة او في السنترال المعطل. نحن نقوم باهتماماتنا لمصلحة المواطنين اينما وجدوا .

وبالنسبة الى رواتب الموظفين في وزارة المواصلات قال. الرواتب كانت تدفع من الوزارة حتى القرش الاخير، ودفعت في مطلع كل شهر كالعادة ، اي ان رواتب موظفي وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية كنا ندفعها وسنتابع دفعها .

وبالنسبة الى طلبات الهاتف للمواطنين نحب ان نقول لهم اننا لم نتوقف عن قبول الطلبات لكن عليهم ان يعذرونا في هذه الفترة ، لان مبنى الوزارة تعرض للقصف وفيه اضرار كثيرة . ونحن نعمل لتركز الاجهزة الادارية في امكنة مناسبة، وعندما ننتهي من هذه الامور سنعلن ذلك للمواطنين ، ليباشروا بتقديم طلباتهم . كل جهدنا اليوم مركز على القيام باصلاح ما تعطل، واعادة الامور الى ما كانت عليه قبل ١٩٩٠/١/٣١ . وان شاء الله تنتهي الاصلاحات قريبا ونعلن امكان قبول الطلبات الجديدة .

الكهرباء

وعن وضع الكهرباء قال: الاشغال على قدم وساق، واعطينا التعليمات للاجهزة المعنية للاعلان عن كل عمل ينجز . واريد ان اؤكد للمواطنين ان معمل الذوق كان جاهزا للعمل، واقتصرت حاجته في الفترة الاخيرة على التحضيرات اللازمة لادارته بعد كل توقف .

المجموعة الحرارية العاملة الان تعطي كميات من الكهرباء يستفيد منها سكان منطقتي جبيل وكسروان وقسم منها يوزع لمحطات ضخ المياه في ضبيه والاشرفية وجل الديب وغيرها والسنترالات مثل سنترال انطلياس والاشرفية وغيرها في المرحلة الاولى. وهناك اماكن تستفيد من الانارة وقد شملت بكفيا وضواحيها ، ووصلت امس الاول الى بعبدات وضهر الصوان ، واليوم نامل في انجاز الاصلاحات لتامين التيار الى برمانا وبيت مري والمنصورية، وقريبا يؤمن التيار لخط الساحل ولبعض المصالح الحيوية الهامة الاخرى .

اضاف : كمية الكهرباء ليست كافية للجميع ، لكن بعدما تعرضت له منشآت مصلحة الكهرباء من تدمير مثل محطات بصاليم والبوشرية وبكفيا والشبكات الاساسية والفرعية نستطيع ان نقول اننا احرزنا تقدما سريعا في العمل على اعادة التيار الكهربائي الى المتن وبيروت وكسروان وجبيل الاشغال الكبيرة الباقية نحاول تلزيمها لشركات ، انما المبالغ المطلوبة تتخطى المليون دولار . كنا رصدنا ٤٥ مليون دولار لمؤسسة كهرباء لبنان . ونامل في الا تكون هناك عصي بين الدواليب . وان تدفع المبالغ المقررة لاصلاح الاضرار الناجمة عن الحرب وان تصفى هذه الالتزامات في شكل طبيعي ومن دون عراقيل . واذا انجزنا اصلاح الاعطال الكبيرة تعود الكهرباء الى الغربية والشرقية في شكل طبيعي في اقرب وقت .

جولة الهراوي

● وكيف تقوم جولة الرئيس الياس الهراوي وسليم الحص ؟

□ سبق وقلت ان الحكم يقوم على الشعب ، وان الشرعية التي يدعمها الشعب والجيش لا تقهر . نلاحظ ان الاستاذ الهراوي والدكتور الحص معلقان بحبال الهواء يتنقلان من دولة الى اخرى شرعيتهم قائمة على الدول الخارجية سواء عربية او اجنبية . وهذه الدول تعتبر الحاكم بمقدار ما يكون مرتكزا الى قاعدة شعبية وبمقدار قوته الذاتية . الشيء الثابت ان ارتباط الاستاذ الهراوي وحكومة الحص مع الشعب مفقود ، وهذا دليل الى ان عمر هذه الحكومة لن يطول .

وضع حكومة الحص غير طبيعي لا تضامن ولا مسؤولية : هناك وزراء يهاجمون وزراء اخرين في امور حساسة وفي الوضع الطبيعي هذا يؤدي الى « فرط » الحكومة ، واقالتها . الرابط بين حكومة الحص والشعب معدوم . الثقة قليلة . وفي هذا المجال ، يجب ان يحاكمها الشعب الذي تدعي الحكم باسمه .

فتح المعابر

وردا على سؤال عما قيل عن فتح معابر بين الشرقية والجبل والمتن العالي قال . « بالنسبة الينا التقارب بين المنطقتين هو من الضرورات الحيوية والثوابت التاريخية . انا مع فكرة عودة الامور الى طبيعتها وهذا الشيء يجب ان يحصل . واعتقد ان ردة فعل المواطنين والتجاوب الشعبي العام على اثر حديثنا عن اهمية المصالحة والتوافق بين سكان جبل لبنان دليل على مدى اهمية هذا التوافق وعلى حاجة الشعب اللبناني اليه . ان اقفال المعابر بين الشرقية والجبل شيء غير طبيعي ويجب ان يزول . نتمنى ان تفتح الطرق وان نكون من اول سالكيها » .

اضاف : « يجب الا نمزج بين الظرف الآني الذي خلقته الارادات المغرضة غير اللبنانية والثوابت التاريخية التي نعتبرها اساسا للاستقرار في لبنان واحدى ركائز قوة شعبه ودعامة وجوده ولا بد من ان نلتقي في تصورنا هذا مع جميع القيادات اللبنانية المخلصة » .

● هل من المعقول ان يلتقي الوزير ابو جمره ، وهو وزير في حكومة العماد عون ، مع الوزير وليد جنبلاط ، وهو وزير في حكومة الحص ؟

□ يجب ان يلتقي اللبنانيون جميعا فكيف لا اذا كان اللقاء لاهداف نؤمن بها تتعلق بمصير وخلاص وطننا وشعبنا هذه الغاية هي التي تفرض علينا التحرك واللقاءات وامامها تسقط كل التحفظات .

ماضي: الاتصالات مع عون لن تعطي اي نتائج ايجابية

اكد رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي ان «العلم الحالي هو علم الحل في لبنان رغم المرحلة الصعبة التي يمر بها» .

وقال: المواطن يشدد على تامين حاجاته الضرورية قبل اهتمامه بالسياسة لانه كفر بالحرب وعن دخول سعادة وسلسين الى الحكومة راى ان هذا الدخول كان مشروطا بتامين كل الحاجات الحياتية اليومية .

وراى انه بقدر ما يقترب العماد عون من السوري بقدر ما يقترب اعداء سوريا من «القوات» .

وكشف بان هناك «اتصالات غير مباشرة مع عون لكنها لن تعطي اي نتائج ايجابية» .

جاء ذلك في حديث اجرته معه «وكالة انباء بيروت» على النحو الاتي:

● ما هو تعليقكم على دخول سعادة وسلسين الى «الحكومة»؟

□ ان عودة «الوزيرين» سعادة وسلسين الى الحكومة لهما انعكاسات حياتية وانعكاسات سياسية في ما يتعلق بالشق الحياتي لقد اصبح المواطن يشعر وكانه متروك ولم يعد يفكر بالطرف الشرعي والطرف غير الشرعي ، لم يعد يهمهشيء الا لقمة عيشه وقد اصبح الرئيس الهراوي والعماد ميشال عون سواسية في هذا الموضوع لان المواطن بالتالي لا يهمه السياسي الا بقدر ما يؤمن لها احتياجاته اليومية لذلك نرى ان المواطن اصبح ضائعا وبالتالي لا فرق عنده بين الاثنين .

فالمسؤول بالنهاية عليه ان يخرجه من الملجأ ويؤمن له حاجاته اليومية ، لقد كفر المواطن بالحرب وخاب امله .

وفي رايي لقد اخطأ العماد عون . لقد قدم له الشعب ما لم يقدمه لمسؤول غيره وكان يملك رصيدا شعبيا هائلا مع دعم عسكري وسياسي كامل فماذا قدم للمواطن نتيجة لذلك لقد قضى ستة كاملة في الملجأ وتلك كانت نتيجة الالغاء والتحرير وانتقلت سوق الغرب الى نهر الكلب والدوار اصبح في الدورة .

وبالعودة الى دخول سعادة وسلسين الحكومة فقد ربطنا هذا الدخول بتامين القضايا الحياتية وعلى هذا الاساس ابلغنا المعنيين ان الدخول مشروط بتحقيق الشؤون الحياتية وهي اهم من السياسية في هذه الظروف . وعلى الحكومة ان تؤمن الكهرباء والمياه والهاتف والمدارس والمعاشات اضافة الى توقيف الهجرة من منطقة الى اخرى عليها ايقاف الصفقات وتوقيف هدر مال الدولة لاستعماله في اوقات مناسبة ، وعلى الصعيد السياسي: يجب ان تعود الشرعية الى المناطق التي تناديها ، ورغم الوضع الصعب الذي نعاني منه ومع اننا نعترف اننا نمر في مرحلة صعبة من تاريخ لبنان لكني من المؤمنين ان علم ١٩٩٠ هو علم الحل في لبنان .

وقال ماضي: الازمة اللبنانية اليوم اصبحت بيد سوريا ولن تفرج عن الحل لان العماد ميشال عون قدم لها كل ما تريده من لبنان السوري لا يريد ان يدخل الهراوي الى المنطقة الشرقية والعماد عون لا يريد هذا ايضا ، سوريا ضد الطائف والعماد عون يعرقله سوريا تريد القضاء على القوة المسيحية من الجيش و «القوات» وسوريا تريد ان يكون دخولها الى لبنان مطلبا لبنانيا اقليميا ودوليا وان يكون لها مقابل . لقد سيطرت سوريا على الهراوي وشرعيته ، وتحاول السيطرة على العماد عون وارضه . من هنا نحن نامل من هذه «الوزارة» خصوصا بعد دخول سعادة وسلسين ، ان تعالج الوضع الحياتي والوضع السياسي . فليوقفوا الدعم السوري للعماد عون كي يستطيع الهراوي الدخول الى بعبدا .

نحن نطلب من سعادة ان يكون رادعا امام الصفقات السياسية والحياتية ويجب ان يعود «الوزراء» الى بيوتهم لان السمرلند مرتع بحري وليس وزارة . لهذا السبب نحن دخلنا الى الوزارة .

● البعض يقول ان الصراع في الشرقية هو صراع سوري ـ اسرائيلي غير مباشر ما رايك؟

□ كل صراع يبدا داخليا في لبنان ، ينتهي خارجيا ويأتي الحل من الخارج لان اللعبة السياسية تاخذ مجراها . وهنا اقول بقدر ما «ينبطح» عون للسوري بقدر ما يقترب اعداء سوريا من «القوات» . العماد عون لديه حدودا مع سوريا وتستطيع مساعدته . اما انا فلا املك حدودا مع اسرائيل الا البحر فكيف تساعدني؟ الحرب هي بين العماد عون و «القوات» لكن اللعبة السياسية اخذت مجراها وامتدت اقليميا . والبعض يؤكد وجود خبراء اسرائيليين في منطقتنا . اني انفي هذا جملة وتفصيلا رغم ان البعض يقول انه رآهم يرتدون «شورتا ونظارات شمسية» .

● بالنسبة الى اتفاق الطائف لقد سبب الكثير من القتال والمعارك ودفعت الشرقية ثمنه غاليا فهل هناك اعتراض على تعديله؟

□ اكيد لا عقدة لدينا من تعديل اتفاق الطائف لاننا نفتش عن مصلحة لبنان .

● كيف تصف المرحلة الحالية؟

□ نحن في مرحلة «رواق» لتاخذ المبادرة الفاتيكانية مجدها ، ثم يصار الى تقييم الوضع المستقبلي على ضوء التغييرات الاقليمية والدولية . لكني اشك ان يقبل السوري بالهدنة وبالمبادرة الفاتيكانية لانه يريد القضاء على القوة المسيحية في الشرقية .

● ما هو موقف العراق من الاحداث الجارية في الشرقية؟

□ العراق ساعد على وقف اطلاق النار قبل انعقاد القمة العربية ، كي لا يترافق انعقادها مع المعارك . اما بالنسبة الى موقفه فهو مع كل طرف يقاتل ضد سوريا ولديه مخاوف من الجنرال . لكنه يعالج الوضع في الشرقية . العراق «مزروك» في هذه الفترة الهراوي ليس معه وهو يشعر وكانه يخسر العماد ميشال عون من هنا فهو حريص على استرجاعه لانه غير قادر على الوقوف مع الشرعية .

● هل من وساطات او اتصالات غير مباشرة بين عون وجعجع؟

□ نعم هناك وساطات واتصالات غير مباشرة لكنها في راي لن تعطي اي نتائج ايجابية .

حكيم في زحلة والثلاثاء في الربوة

يصل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الثلاثاء المقبل الى مقر البطريركية في الربوة ، حيث سيباشر لقاءاته واتصالاته مع القيادات والاطراف السياسيين . وكان البطريرك حكيم وصل امس الاول الى زحلة واجتمع مع عدد من الشخصيات في البقاع .

وتعقد رابطة الروم الكاثوليك اجتماعا لها اليوم في حضور الاعضاء وستعرض الاوضاع المحلية من جوانبها المختلفة .

وقالت مصادر مقربة من الربوة ان البطريرك حكيم سيجري اتصالات مع قيادات روحية وسياسية توصلا الى وضع تصور لتسوية الاوضاع في الشرقية وحل الازمة اللبنانية .

رزق التقى شبقلو

استقبل الوزير السيد ادمون رزق قبل ظهر امس ، المحامي فؤاد شبقلو الذي عرض معه اقتراح تبني الدولة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية عبر المنظمات الانسانية الدولية ومساعدة اهالي المعتقلين ودفع قضية تحرير الجنوب الى الامام .

أسبوعيات

عبدالله غطيمي

محام ونائب سابق

البابا «پاپا الجميع»

اذا استطاع سفير قداسة البابا في لبنان ان يحمل الجميع على نصرة مساعيه، فان تركيبة لبنان ، تكون بعد ان شربت وتاهت ، قد عادت الى منطلقها اصلا وفصلا . ويكون السفير بوانتي قد سجل لا نقطة واحدة بل نقاطا Points على الجميع مثبتا بذلك ان قداسة البابا ليس راس الكنيسة الكاثوليكية فحسب، بل هو الـ «پاپا» Papa للجميع باستثناء مضطهدي المسيح ...

* * *

الارهاب الاميركي

ان تحتل الولايات المتحدة الاميركية دولا او ان تغزوها من دون تفويض، او استنجاد او تكليف، فهذا ليس في نظرها ارهابا .

وان تثير في معظم دول الارض الفتن الدامية والحروب الاهلية ، وان تدمر مجتمعات وتمتص ثروات فهذا ليس في مفهومها ارهابا .

وان تشد ازر اسرائيل في كل اجرامها ، وفي احتقارها للاسرة الدولية ولقراراتها فهذا ليس في عرفها ارهابا .

وان ترهب منظمات الامم المتحدة بقطع المساعدات المالية عنها ، ان هي اتخذت قرارات لا تناسبها وان تسلط حق «النقض» ضد اجماع اعضاء مجلس الامن على ما يخدم الامن والسلام فهذا ليس في اجتهادها ارهابا . والسرد طويل...اما ان يحتجز فرد، او ان تنفذ منظمة فدائية عملية انتقاما وثارا وتحريرا . وهنا ايضا السرد طويل .. فهذا هو ، ورغم انف المواثيق والاعراف الدولية ، لدى ادارة «البيت الاسود» الارهاب بعينه ... فاين المجتمع المتحضر يؤدب هذه الادارة المتوحشة؟

* * *

«البيت الاسود» لماذا؟

من اطرف ما سمعت ، اعتراض احدهم على ابدالي اسم «البيت الابيض» بـ «البيت الاسود» هو الخشية من ان يتهمنا الجنس الاسود من البشر بالعنصرية فيبدل بدوره تاييده لنا بالغضب منا . فلنوضح القصد على هذا التوضيح يفيد . فهذا الابدال، الذي حصرناه بمركز ادارة الولايات المتحدة الاميركية من دون شعبها ، نادينا به في بدء الاجتياح الاسرائيلي لوطننا سنة ٨٢ لان الكسندر هيج وزير خارجية هذه الدولة باركه في ذلك الحين ، وما زلنا نئن من ظلمه انين فلسطين . لقد نادينا به لنجعل هذا «البيت» يصبغ نفسه بنفسه بالسواد ، حدادا منه بالذات على مثله العليا وقيمه الانسانية التي رذلها وسبق لرؤساء حلوا فيه ان امنوا بها وحاولوا ان يجعلوا منها للانسانية كلها دستورا . ونحن نسأل المعترض، هل اذا ما فضلت لونا غير الاسود دهانا لمنزلك ولاثاثه تكون كما خشيت؟ وهل تتشح بالسواد من غير حداد؛ فان نفيت، كنت منا وعضدتنا . وان رضيت نقول لك تفضل وافعل.. ولن تفعل... وكان زعمك بورا ..

* * *

المتهم يعترف

... ولماذا تعب الراس في البحث عن الحقيقة والدليل... هاكم الاتهام والاعتراف نستخرجهما من الرسالتين المتبادلتين بين العميد ريمون اده وهنري كسنجر سنة ١٩٧٦ . واننا نختار واحدة فقط من التهم التي وجهها العميد الى هذا السياسي الاميركي الصهيوني العتيد، وهي التي تتعلق بفتنة لبنان الصنديد ...

كتب اده: «... الواقع انه من نتائج السياسة التي اتبعتها حتى الان باسم «الولايات المتحدة الاميركية ، جعل لبنان ميدان القتال الوحيد في المنطقة... انك قررت تقسيم لبنان ثلاثة اجزاء...» .

وكسنجر في رده الخطي يجيب . «... نحب ان نتعاون مع اصحاب الحظوظ لا مع اصحاب العقول... ولا اكتمك ان لبنان هو بلد مثالي لتحقيق المؤامرات ليس ضده فقط، وانما ضد العالم العربي ككل. من هنا اكتشفت في تناقضاته عناصر جديدة لنصب فخ كبير للعرب جميعاً ... والتناقضات اللبنانية هي التي كانت تؤمن لنا استمرار الخطة وسلامتها ... وان الاحداث التي افتعلناها امنت لنا ارضية مثالية لتقسيم النفوس الموحدة وتدمير صيغة التعايش... اتطلع الى جغرافية العالم من خلال مصالح اميركا ، ومن خلال مصالح اسرائيل في المنطقة... والدليل على ذلك ان الحرب لن تتوقف في بلادكم الا اذا هددت امن اسرائيل، لان كل ما يحدث في المنطقة يجب ان يخضع لهذا المنطق .

ونحن بدورنا نسال بعد هذا الدليل الذي لا يفوقه دليل هل ان للبنان وللعرب ان يفهموا ويعوا ، وهل الى ذلك من سبيل؟...

* * *

... ولون الكرملين؟

وفاء منا ، فنحن لن نجعل لون هذا القصر للون ذاك البيت اخاً ولا ندا . ولن نحشر ساكنه اليوم حشرا . بل نحن نسهل الامر عليه في تطبيق رسالته التي تحترم حقوق الانسان وتعتمدها قاعدة للسماح ليهود الخزر في الهجرة الى فلسطين المحتلة ، بان ياخذ في الاعتبار، فضلاً عن القيود والشروط التي وعد بها ، ما سبق لنا ان اقترحناه وهو: حمل «البيت الاسود» في واشنطن وارغام اسرائيل على القبول بعودة عدد من الفلسطينيين يماثل كل عدد من اليهود المهجرين العائدين . ان الزعيم غورباتشوف بتبنيه هذا الاقتراح ، فانما باسم احترامه لحقوق الانسان ايضاً المدعومة بقرارات الامم المتحدة ، ولا سيما ان الخزر في الاتحاد السوفياتي تهودوا لاحقا ولا تربطهم اي رابطة بفلسطين ، بعكس الفلسطينيين المبعدين واللاجئين ... وبغير هذا يصبح لحقوق الانسان عدة مفاهيم ...

* * *

عصبة او عصابة ام دولة؟

الموظفون الذين ما زالوا محرومين من قبض رواتبهم هل هم مستخدمون عند عصبة او عصابة ام عند دولة؟ فالدولة بتخليها عنهم، تفقد صفتها وتخالف الدستور، اما الموظفون ، فلانهم لا يستطيعون اتخاذ موقف سياسي، نشداناً للسلامة وخوفاً من عقاب القانون . وهم وطنهم يخدمون . فمتى يقبضون؟

عرضا الاوضاع العامة وهجرة اليهود السوفيات

قباني: اي اصلاح يتحقق بالطرق الديمقراطية
ابو شقرا: الوضع في لبنان غير مطمئن


المفتي قباني والشيخ ابو شقرا في بعذران

بعذران - عامر زين الدين:

قام القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني بزيارة الى شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا صباح امس. يرافقه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو. ومدير عام دار الفتوى الدكتور حسين القوتلي. وامين عام المجلس الشرعي الاسلامي شفيق بنوت. الشيخ عبدالله النعسان والشيخ بلال حمزة. والسيد محمد السماك وبعض المشايخ

وقبل وصول سماحته والوفد المرافق الى بعذران. توجه الشيخ قباني الى دار افتاء جبل لبنان في الجية. حيث كان المفتي الجوزو بانتظاره. وبعد استراحة قصيرة توجه الموكب الى الجبل

وناقش شيخ العقل والقائم بمقام المفتي خلال لقائهما موضوع هجرة اليهود. والانتفاضة الفلسطينية. واكد الشيخ قباني ان لقاء بيت الدين هو ركن من اركان الوحدة في لبنان

وقال ان اتفاق الطائف. هو مدخل لحل هذه الازمة اللبنانية واي مطلب يمكن ان يتحقق بالطرق الديمقراطية وبعد استقرار الدولة وتوحد اجزاء الوطن وبسط الدولة على كل الاراضي اللبنانية

وقال شيخ العقل ابو شقرا عن محادثاته والشيخ قباني انها كانت عامة اولا وللتعارف. ولا شك ان القضية اللبنانية هي قضية الجميع وعسى ان نتعاون في المستقبل في سبيل الوحدة

كما استبعد امكانية عقد قمة روحية (اسلامية - مسيحية).. لان الاوضاع العامة في لبنان ما تزال مرتبكة.

وصرح القائم بمقام المفتي الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني اثر الزيارة قائلا

لقد قمت صبيحة هذا اليوم مع اخواني بزيارة سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا وقد كنا نتمنى ان نقوم بهذه الزيارة قبل هذا اليوم للاطمئنان عن صحة سماحته. وقد وجدناه بالف خير والحمد لله واللقاء مع سماحته دائما يكون مثمرا. وليس فقط لظروف معينة فظروف لبنان واحدة منذ خمسة عشر عاما وحتى الان وينبغي دائما ان نتلاقى مع سماحته وان نتشاور بشتى الشؤون من اجل تحقيق العدالة والانصاف وتكافؤ الفرص التي كان سماحته يدعو اليها دائما وتنطلق من فمه الكلمة الطيبة القوية في هذا المجال

● ما هو تعليقكم على الزيارة التي يقوم بها الرئيسان الهراوي والحص للبلاد العربية؟

□ نامل من كل تحرك ان يؤدي الى نتيجة طيبة في هذا البلد وكل مخلص ينبغي عليه ان يبذل الجهد. وان نتكاتف مع بعضنا ومع كل المسؤولين وكل القيادات وكل عامل في الحقل الوطني من اجل خير هذا البلد وان شاء الله نحن في هذا الطريق سائرون مع سماحة شيخ العقل. ولقد كان سرورنا بالغا بلقائه في هذا اليوم

● اين هو الموقف الاسلامي الموحد من التطورات على الساحة اللبنانية ومن تطبيق اتفاق الطائف وبسط السلطة الشرعية على كامل الارض اللبنانية؟

□ في هذا المجال اريد ان اقول ان اتفاق الطائف هو مدخل لحل هذه الازمة اللبنانية. واي مطلب يمكن ان يتحقق بالطرق الديمقراطية وبعد استقرار الدولة وتوحد اجزاء الوطن وبسط الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وان شاء الله الصف الاسلامي موحد. والصف الوطني "موحد". والصف اللبناني كله بجميع اطرافه - سيكون ان شاء الله موحدا من اجل الوصول الى هذا الهدف الوطني الكبير. وعودة لبنان الى وحدته واستقراره بفضل جهود المخلصين. وايضا اريد ان انوه بجهود سماحته في هذا المجال

● هل هناك موقف اسلامي واحد وقمة اسلامية قريبة؟

□ القمة الروحية الاسلامية موجودة دائما بتلاقينا مع سماحته. وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين. فهي قمة روحية مستمرة دائما. وليست قمة في وقت او زمن واحد. نحن دائما في قمة في هذا المجال

● هل انتم مطمئنون للوضع في اقليم الخروب؟

□ ان شاء الله بفضل جهود المخلصين دائما نطمئن الى كل وضع وبوجود سماحته وايضا جميع الاخوة في الصف الوطني المناضلين دائما نكون مطمئنين الى كل منطقة من مناطقنا.

شيخ العقل

من جهته قال شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بعد اللقاء. هذه الزيارة كانت الزيارة الاولى لسماحته. وقد لمسنا الروح الطيبة والاستعداد الحسن والتفاهم الدائم في سبيل المصلحة العامة ومصلحة الاسلام بصورة خاصة ورحبنا به وبمرافقيه. ونشكره على هذه الزيارة وان كانت متاخرة بسبب الظروف التي تمر بها

وعن المحادثات قال كانت عامة، اولا للتعارف ولا شك ان القضية اللبنانية هي قضية الجميع. وعسى ان نتعاون في المستقبل في سبيل الوحدة وفي الموضوع الخطر المقبل هو موضوع فلسطين واستقدام اليهود من اقطار العالم وتجمعهم في فلسطين. وهذا خطر لا شك ان العاقلين يحسبون له حسابا كبيرا.

● هل ترون هذه التطورات تستوجب عقد قمة اسلامية وربما في المستقبل قمة روحية اسلامية - مسيحية للتصدي لهذه الهجرة؟

□ هذا الموضوع يتعلق بالدول الكبرى قبل ان يتعلق بنا. لان لبنان بلد صغير ولا يقرر العقلية العامة.

وبالنسبة للقمة الاسلامية - المسيحية قال سماحته هذا امر يقتضي له التمهيد لان الاوضاع العامة في لبنان ما تزال مرتبكة. وعسى ان تتسهل الامور. وممكن عقد مثل هذه القمة والوضع في لبنان وغير لبنان غير مطمئن. وعلينا بالصبر والانتظار.

هدنة «الشرقية»
هدوء و «عجقة سير»

شهد الوضع الامني في الشرقية حالا من الاستقرار امس بعد انتكاسات محدودة ليلا. وسجلت حركة عبور طبيعية على المعابر

وقالت «الاذاعة اللبنانية» في نشرتها بعد الظهر «شهدت المعابر في المنطقة الحرة ازدحاما في ظل هدوء امني على المحاور المحدثة بعد اعتداءات ليلية استهدفت مواقع الجيش اللبناني..»

وقالت «اذاعة لبنان الحر». «شهدت المحاور المحدثة في الشرقية هدوءا والمعابر حركة سير عادية. وكانت مواقع «القوات اللبنانية» في بيروت تعرضت الليلة الماضية لاعتداءات برشقات القنص والقذائف الصاروخية»..

حملة مكافحة في بيروت للقضاء على ٣ ملايين جرذ

بدات في بيروت حملة للقضاء على الجرذان التي تكاثرت في العاصمة بسبب تجمع اكوام النفايات واتساع رقعة الابنية المدمرة

وقال المهندس حسين شهاب رئيس دائرة الهندسة الصحية في بلدية بيروت في مقابلة مع وكالة «رويتر» ان الحملة بدات منذ اسبوع وستستمر لمدة عشرة ايام.

ومضى قائلا ان الحملة تتم بمساعدة من صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة ومنظمة اطباء العالم وباشراف بلدية بيروت. وقد ساهمت منظمة اطباء العالم بمبلغ ٣٠٫٠٠٠ دولار فيها

وقدر السيد شهاب ان عدد الجرذان في العاصمة التي يعيش فيها حوالى مليون شخص بات يفوق ثلاثة ملايين جرذ «وان الجرذان التي تشاهد في الصباح وقد دهستها عجلات السيارات في الليل هي خير دليل على العدد الكبير الذي وصلت اليه الجرذان في بيروت».

وقال ان تكاثر الجرذان يهدد بانتشار مرض الطاعون والتيفوس. وانه سيجري خلال الحملة رش خمسة اطنان من المبيدات من نوع بروبو ديولون التي يتكلف الكيلو غرام منها ستة دولارات

واضاف يقول ان الجرذ يحتاج الى ثلاثة او اربعة ايام لكي يموت بعد تناوله هذه المادة وان الحملة قد تحتاج الى الاستمرارية لكي تنجح

وقال السيد شهاب. «وقد قمنا في السابق برش اربعة اطنان من المبيدات ثم توقفنا بعدها فتكاثر الجرذان من جديد

ومضى قائلا انه «اذا عملنا حملة لمدة عشرة ايام نخفض العدد الى النصف. ولكن بعد شهرين يمكن ان يعود الرقم الى العدد الاصلي بسبب سرعة التكاثر لدى الجرذان».

واضاف يقول ان الاستمرارية في الحملة تخفض العدد الى ١٥ بالمئة من العدد الاصلي وهذا يعد انجازا مهما بالنسبة الى القضاء على الجرذان في المدينة

ويقول خبراء ان المناطق التجارية في الوسط القديم لبيروت التي دمرت وهجرت في اوائل الحرب الاهلية في عامي ١٩٧٥ و٧٦ هي مكان خصب لتكاثر القوارض والجرذان خاصة

وقال السيد شهاب ان هذه الاسواق باتت «ميدانا رحبا للافاعي السامة والتي غالبا ما نتمكن من قتل العديد منها خلال زيارتنا الى تلك المناطق».

وعن اسباب تكاثر القوارض في بيروت قال السيد شهاب «ان تراكم النفايات في الشوارع وارتفاع كلفة الدواء على المواطن. وقلة الامكانيات لدى بلدية بيروت. هي الاسباب الحقيقية لتكاثر القوارض في العاصمة».

(رويتر)

صرخة متقاعد

جاءنا من متقاعد ما يلي

رجل خدم الدولة اللبنانية في قوى الامن الداخلي مدة خمس وثلاثين سنة. يوم كان للخدمة العسكرية وزن وللانضباط هيبة. ويوم كنا نتسلق الجبال ونهبط الاودية سيرا على الاقدام لمطاردة المطلوبين الفارين من وجه العدالة. متحملين القر والحر والاخطار نفترش الارض ونلتحف السماء في جبال القموعة وعكار وبعلبك. لان هذه المهمات كانت من صلب واجباتنا وبالرغم من ذلك كنا نحاسب على اقل هفوة نرتكبها ان من ناحية الهندام وان من ناحية التعيب دون اذن ولو لمدة وجيزة (كما هي الحال في هذه الايام) ومع ذلك كنا سعداء وسدعمين واوفياء لمهماتنا حيث صبرنا وتحملنا كل هذه المشاق حتى بلغنا حدود السن القانونية فاحلنا على التقاعد بعد ان بلغنا عتيا من العمر واصبحنا مقعدين ولم يعد لنا اي مورد رزق اللهم باستثناء رواتبنا التي لم تعد تؤمن لنا في خضم هذا الغلاء الذي نعيش. سوى الخبز والطعام الوضيع والوضيع جدا فقط

وهنا اذا قلت الوضيع لا اكون مبالغا في ذلك والكل يعلم فداحة الغلاء وكم يلزم البيت من الليرات يوميا لسد حاجاته بحيث لم يعد الراتب التقاعدي يكفي لتامين الطعام سوى لعشرة ايام مع الاقتصاد ومن بعدها نستعين بمساعدة الاولاد الذين يتشنون ما يحنونه ما بين اولادهم وابائهم العجزة (المتقاعدين) ومع هذا فوجئنا بوقف رواتبنا منذ اشهر دون ان نعلم السبب. فهل يجوز ان نكافأ في اخر ايامنا بذلك ايها السادة المسؤولين.

انني اسال ما هو سبب توقيف رواتب المتقاعدين وما هو المطلوب منا ان نفعل لنحصل على رواتبنا

بربكم ارحموا المتقاعدين ليرحمكم من في السماء وقبل ان تدهمهم الفاقة. وافرجوا عن رواتبهم لان قطع الارزاق من قطع الاعناق ولانه حرام ان نكافأ في اخرتنا بقصاص التجويع والعوز.

أملنا ان نلاقي هذه الرسالة الصدى الايجابي مع التقدير.

قائد قوات «فتح» تفقد مخيمات منطقة صور

صور - «الانوار»:

زار قائد قوات حركة فتح في لبنان العقيد «علاء» مقر اللجان الشعبية في مخيم البص - صور. والتقى مسؤول العلاقات اللبنانية - الفلسطينية في الجنوب عبدالقادر. وعرض معه اوضاع اهالي المخيمات الاجتماعية والمعيشية والانسانية والوضع بشكل عام واكد على ضرورة تعزيز العلاقة الاخوية مع ابناء الجنوب اللبناني الصامد على كل الصعد.

من جهة ثانية. زار العقيد علاء مقر منظمة التحرير في مخيم الرشيدية - جنوب صور - والتقى المقدم سلطان. والمقدم جاسر. من حركة «فتح».. ومسؤول اتحاد عمال فلسطين في المنطقة يوسف زمزم واللجنة الشعبية في المخيم وفاعلياته.

وادلى العقيد علاء بتصريح اشار فيه الى ان قوات منظمة التحرير في لبنان اخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمواجهة اي عمل عدواني يمكن ان يقوم به العدو الصهيوني الذي كان قد تعود على الاعتداء على شعبنا ومخيماتنا ومقاتلينا ومواقعنا في لبنان وغير لبنان. وذلك سواء كانت هناك عمليات عسكرية ضد هذا العدو او لم تكن(..)

ووصف العقيد «علاء» عملية جبهة التحرير الفلسطينية الاخيرة على شاطىء تل ابيب. بانها «مشروعة ومن ضمن مشروعيتنا للدفاع عن حقنا في عودتنا الى وطننا المغتصب فلسطين»..

عودة المهجرين المسيحيين يجب ان تواكبها عودة المسلمين

مفتي جبل لبنان: جنبلاط تعهد بالا يكون البادىء باطلاق النار في اقليم الخروب
الشرعية القائمة هي لمصلحة المارونية السياسية

كتب منصور شعبان:

استبعد مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو اي صراع مسلح بين «ابناء اقليم الخروب» وبين ابناء فلسطين. وقال في حديث الى «الانوار» ان السيد وليد جنبلاط ابلغه انه لن يطلق رصاصة واحدة على فلسطيني اذا لم يطلقوا هم عليه الرصاص. وتوقع الشيخ الجوزو ان لا تصل الامور الى هذا الحد في اقليم الخروب وان تعالج بحكمة وتعقل كما عالجها مصطفى سعد في صيدا

وقال الجوزو ردا على سؤال: لا لتوطين الفلسطينيين في اقليم الخروب وفي اي مكان خارج فلسطين. ونعم للعودة الى كل فلسطين ورحب الجوزو بعودة المهجرين المسيحيين الى اقليم الخروب وعلى اساس عودة المهجرين المسلمين الى ممتلكاتهم في المنطقة الشرقية.

وفي ما يلي وقائع حديث الشيخ الجوزو.

المفتي الجوزو

● يدور اللغط الآن حول الوضع في اقليم الخروب. حيث يتحدث الوزير وليد جنبلاط عن تحركات فلسطينية مريبة. والجهات الفلسطينية ترد. في تقديركم وحسب معلوماتكم. ماذا في اقليم الخروب؟

□ نحن حريصون كل الحرص على امن اقليم الخروب. هذا الاقليم العربي الوطني الذي بذل من اجل القضية الفلسطينية الشيء الكثير. والذي كان في قلب المعركة. هو والجنوب والجبل وبيروت وجميع المناطق الوطنية اللبنانية. ولا نعتقد ابدا ان الذين حملوا السلاح يوما ما. جنبا الى جنب ووقفوا في خندق واحد. يواجهون العدو الاسرائيلي. لا نعتقد ان هؤلاء يسمحون لانفسهم بالمواجهة المسلحة في ما بينهم. من هنا. فاننا من موقعنا الديني سنعمل على تلافي اي خلاف او صراع بين ابناء الاقليم وبين ابناء فلسطين. لاننا نريد للبندقية العربية ان تتوجه الى صدر العدو الواحد الا وهو العدو الاسرائيلي. فلا خوف على الاقليم باذن الله. ما دمنا نستطيع ان نجنبه المشاكل والخلافات.

تعهد جنبلاط

● هل تطرقتم الى هذا الموضوع خلال زيارة الوزير وليد جنبلاط الى مقركم في الجية الاسبوع الماضي؟

□ كانت زيارة معالي الوزير وليد بك جنبلاط لنا زيارة ود واخاء. وذلك لدراسة اوضاع الاقليم المختلفة من قضايا الماء والكهرباء والقضايا الاجتماعية والصحية. وتطرقنا. بالطبع. الى الاوضاع الامنية. وكنا متفقين تماما على وجوب تجنيب الاقليم اية معركة. وقد قال لي بالحرف الواحد. لن اطلق رصاصة واحدة على فلسطيني اذا لم يطلقوا علي الرصاص. وفي اعتقادي اننا لن نصل الى هذا الموقف بفضل الحكمة والروية والتعقل. بل نحن حريصون على حل المشاكل بالحوار الهادىء والرصين الذي يتوخى مصلحة القضية الفلسطينية والقضية العربية واللبنانية خاصة.

● واذا دخل طرف ثالث على الخط؟

□ (مقاطعا) الى الآن. هناك محاولات من اطراف غريبة للدخول على خط صيدا وتفجير الموقف ولكن صيدا بفضل تعقل وحكمة الشاب الوطني مصطفى سعد. تفوت الفرصة على الاطراف الدخيلة التي تريد ان تتفرج على صيدا وهي تقتتل مع الفلسطينيين او غيرهم. ونحن في الاقليم لسنا اقل وعيا من اهالي صيدا. لاننا لا نريد ان ندخل في معارك جانبية ولا نريد ان يقتتل الاخوة في ما بينهم. ولا اعتقد ان هذه المعركة واردة في المدى المنظور. لان كل الاطراف تنفي رغبتها في حصول هذه المعركة.

● كنتم اثرتم في خطبة عيد الفطر قضية الضرائب التي تفرضها «الادارة المدنية» على الاهالي في الاقليم. كما في مناطق الجبل الاخرى. هل ناقشتم هذا الامر مع الوزير جنبلاط؟

□ نوقشت هذه القضايا وكان جنبلاط مع تخفيف هذه الضرائب بشكل اساسي ورئيسي حتى يزيل المعاناة التي يشعر بها ابناء الاقليم في هذا الظرف المعيشي الصعب، واعتقد ان النتائج ستظهر قريبا على الارض، لان ابن اقليم الخروب في اغلب الاحيان ينتمي الى فئة الموظفين في الدولة، وهذه الطبقة اصبحت فقيرة بحكم الظروف الاقتصادية التي يعيشها لبنان. وبحكم انهيار الليرة اللبنانية. ولان الظروف لا تساعد على دفع الرسوم المختلفة التي تفرض على المواطن في الاقليم. لذا اود ان ابشر ابناء الاقليم بان الامور ستسير نحو الافضل باذن الله.

الحركة الاصولية في الاقليم

● يلاحظ تنامي الحركة الاصولية في اقليم الخروب. الى اي مدى يمكن ان يصبح هذا الامر مؤثرا؟

□ اقليم الخروب منطقة اسلامية. ويوجد فيها نشاط اسلامي شبابي جيد منذ فترة طويلة من الزمن. ومن الطبيعي ان تنشط الحركة الاسلامية في اقليم الخروب. لان اكثر الشباب اليوم. اصبح على وعي كبير بواقع امته. وان الالتزام بالعقيدة منهجا. واسلوبا هو طريق الخلاص لاي امة تريد ان تواجه المؤامرات عليها. فامتنا العربية تتعرض اليوم لغزو فكري وثقافي يريد ان يفسد تراثها الفكري وحضارتها العميقة. ولا يحصن هذا التراث وهذه الحضارة تحصينا قويا الا العقيدة الاسلامية. لذلك لا غرابة في وجود نشاط اسلامي جيد في الاقليم. وان لم يكن الاقليم كذلك. فمن يكون كذلك؟ ولكن هذه الحركة الاسلامية ربانية وليس لها اي ارتباط بالتيارات السياسية الخارجية. فهي حركة اسلامية طبيعية ولا اعتقد انها مرتبطة باي جهة من الجهات. لانها تؤدي مهمتها بحكمة وتعقل ولا يوجد اية مشاحنات في ما بين هذه الفئات الاسلامية لانها تصب في مصب واحد، هو الاسلام. وان الاشاعات والاقاويل التي يروج لها هنا وهناك هي من نسج خيال مريض. وبعض هذا الشباب، شباب المسجد حمل البندقية ودافع عن الاقليم وكان في مقدمة الصف الوطني يوم نادى الواجب.

لا للتوطين نعم للعودة

● ماذا عن مقولة توطين الفلسطينيين في اقليم الخروب؟

□ نحن حريصون على عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه ولا نسمح بالتفريط مطلقا بارض فلسطين. وعندما يتحدث الناس عن ارض محتلة وارض غير محتلة. فان موقفنا هو عدم التفريق بين ارض وارض. ففلسطين كلها لنا، وسنظل نعمل على تحريرها ان لم نستطع نحن فابناؤنا. وان لم يستطع ابناؤنا فابناء ابنائنا. انها معركة مستمرة حتى خروج المحتل المستعمر الصهيوني من هذه الارض المقدسة. واذا كان الاستعمار الغربي قد تامر على امتنا بزرع هذا الشعب الغريب في ارضنا وفي قلب وطننا العربي. فنحن من منطلق الايمان والعقيدة نرفض الامر الواقع الاستعماري الصليبي. ونرفض اية نتائج سلبية له. ففلسطين عربية وشعبها اولى بها والتوطين خيانة للقضية الفلسطينية. ولن نوافق عليه باي شكل من الاشكال. نحن نريد ان نعود جميعاً الى ارض فلسطين فاتحين محررين لا فرق بين فلسطيني ولبناني او فلسطيني وسوري او مصري. فالكل في هذه المعركة سواء والعودة الى ارض فلسطين حق مشروع لنا. وتجربتنا مع الحروب الصليبية تظل ماثلة امام العيون. فقد استطاعت دول اوروبا الصليبية مجتمعة ان تحتل بلاد الشام وان تسيطر على ارض فلسطين، وبقي الاوروبيون الصليبيون في القدس ٨٧ سنة تقريباً ثم اخرجوا منها بقيادة البطل المسلم الكبير صلاح الدين الايوبي. ومهما استمر الصهاينة على ارضنا بقوة استعمارية. اميركية واوروبية فانهم خارجون لا محالة هم ومن معهم. فكتائب الايمان قادمة على الطريق والزحف المقدس لا بد ان يخرج يوما ما وان يخرج كل الطغاة والمتكبرين من ابناء صهيون ومن ابناء الصليبية فلا توطين اذن. ولا مؤامرات لان كل فلسطيني يعد نفسه ليوم العودة.

عودة بعودة...

● ماذا بشان عودة المهجرين المسيحيين الى اقليم الخروب؟

□ عاد بعض المسيحيين الى الرميلة وجون ولم يعترض على عودتهم احد. ولكننا نريد ان ننبه الى نقطة هامة وهي اننا مع رغبتنا الاكيدة في عودة كل مواطن لبناني الى ارضه وبيته. نريد ان يعود المسلمون الى مناطق سبنيه والنبعة وسن الفيل وبرج حمود والمسلخ والى كل منطقة ابعد منها المسلمون في المنطقة الشرقية.

● هل يفهم انها عودة مشروطة؟

□ هذه بتلك. فالحل العادل الذي يرضي الجميع هو ان ينتهي القتال على الاراضي اللبنانية قاطبة. وان يعود كل مواطن الى ارضه وبلده. ان هذه الحرب المجنونة دمرت كل شيء في لبنان. دمرت الانسان. دمرت القيم. دمرت العلاقات الطيبة بين الطوائف اللبنانية ودمرت الحضارة اللبنانية. وجعلت لبنان غابة يسرح الوحوش فيها دون رقيب او حسيب، والذين اشعلوا نار الحرب ارتكبوا اكبر جريمة تاريخية في حق الانسان المسيحي والمسلم في لبنان. وهؤلاء سيلعنهم التاريخ لانهم بحماقتهم جروا الشعب اللبناني كله الى المذبحة وتسببوا في شقاء اللبنانيين وتشريدهم وتمزيقهم.

فلا بد اذن. ان يعود لبنان الى اصالته وامنه واستقراره وان يعود الى قانون المحبة والولاء للوطن حتى يكون التعايش بين اللبنانيين سليماً معافى في جميع المناطق.

الجولة الرئاسية

● كيف تنظرون الى الجولة الرئاسية العربية؟

□ لا شك ان البدء بزيارة الشقيقة الكبرى مصر، عمل جيد وله اثر على القضية اللبنانية لان مصر هي الدولة العربية التي حرصت كل الحرص على عودة الامن والاستقرار الى لبنان. وكانت البادئة في طرح هذا الموضوع في اول اجتماع لجامعة الدول العربية بعد عودة مصر. وصلات مصر الدولية العربية ووزنها السياسي الكبير هو اكبر قيمة من قضية السلاح والتسليح. لان مصر تستطيع ان تلعب دوراً هاماً في استرجاع لبنان وحدته واستقراره من خلال تاثيرها العربي والدولي وعلى جميع الفرقاء. ولا اعتقد ان المطلوب من مصر هو تقديم المساعدة المادية. بل المطلوب من مصر المساعدة المعنوية وهذا هو المهم. فمصر تستطيع ان تقدم للبنانيين الشيء الكثير لانها اكبر دولة عربية في المنطقة. ولان تاريخها كان دائما تاريخ الدولة الحريصة على مصلحة الشعب اللبناني.

ولا شك ان زيارة ليبيا الشقيقة سيكون لها اثر ايضا. باعتبار ان العقيد معمر القذافي كان دائما يظهر العواطف الطيبة نحو لبنان. وبامكانه ان يساعد الى حد ما في تمكين الشرعية اللبنانية من تاسيس جيش وطني قوي. وكذلك الامر بالنسبة لتونس وبقية الدول العربية. لان الجميع على ما اعتقد حريصون على عودة لبنان الى ما كان عليه من هدوء واستقرار. وحرية وازدهار وتحصينه في وجه الغزو الصهيوني الذي يشهده دائما.

لا انتخابات للافتاء الآن

● كان هناك حديث حول اجراء انتخابات مفتي الجمهورية اين اصبحت؟

□ الاوضاع الامنية في مختلف المناطق اللبنانية غير مؤهلة لاجراء هذه الانتخابات الان، وهي انتخابات لا بد منها في المستقبل. عندما تستقر الامور نوعا ما. لان دور مفتي الجمهورية قيادي ورئيسي في التركيبة اللبنانية. اذ لم يعد المفتي رجل دين فقط. بل هو قيادي له تاثيره في السياسة اللبنانية والعربية.

من هنا تاتي اهمية وجود مفتي للجمهورية يكون على وعي سياسي كبير وقدرة على ادراك الامور وتوجيهها بحكمة وصلابة وقوة. فالطائفة الاسلامية (السنية) اليوم. جقنبت اكثر قياداتها حنكة ودراية. وهي بحاجة ملحة الى قيادة حكيمة او قيادة اسلامية عربية ووطنية. تستطيع ان توحد الصف الاسلامي وان تكون في قلب الاحداث. بحيث ياتي الحل اللبناني متكاملا غير منقوص لان القيادة الاسلامية السنية جزء اسلي في هذا الحل. ولا يمكن ان يتجاهل احد هذا الجانب. لذلك نامل ان تستطيع الشرعية فرض سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية ليعود الهدوء والاستقرار والامن الى لبنان ويتم التوافق على انتخاب الرجل المناسب لهذا المنصب الكبير الذي هو قمة الهرم الاسلامي في لبنان.

● ماذا لو استمرت الاوضاع على ما هي عليه لفترة طويلة ولم يتم انتخاب مفتي جديد. هل سيبقى بالمستوى الحالي ام سيكون هناك مرشح تزكية؟

□ يصعب التوصل الى مرشح تزكية في هذا الوقت بالذات. لان الحرص على اختيار رجل بعيد عن تاثير التيارات السياسية التي تلعب دورا هاما في اختيار مفتي للجمهورية شيء يصعب تحقيقه في الوقت الحاضر. من هنا. فان الحل ساعتئذ. ان يبقى الاخ الشيخ محمد رشيد قباني في منصبه على ان يكون هناك مجلس افتاء يمثل جميع المناطق اللبنانية الى جانبه حتى يتعاون هذا المجلس معه على تخطي هذه المرحلة دون ان تتعرض الطائفة لاية مشاكل جانبية.

ان القيادة الجماعية في هذا الوقت ضرورة حتمية لتحصين موقع الافتاء وضمان استمراره في قيادة الطائفة الاسلامية ومعالجة كل الامور التي تدور على الساحة بالحكمة والتعقل. لاننا لا يمكننا ان ندخل الان في صراعات تفسد الامور على الساحة الاسلامية. بل علينا ان نتوخى المصلحة الاسلامية التي هي امانة في اعناقنا جميعا.

زيارة قباني الى دمشق

● كيف تنظرون الى زيارة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الى دمشق؟

□ التشاور بين المسؤولين في لبنان وسوريا. امر لا بد منه. ونحن نقوم بهذا الامر دائما من اجل الوصول الى ما يحقق وحدة شعب لبنان واخراجه من ازمته التي يعيشها. ولكن زيارة سماحة الشيخ رشيد قباني الى سوريا. جاءت بدعوة من سماحة الاخ الشيخ كفتارو. مفتي الديار السورية وقد كان لها الوقع الطيب في النفوس لان تبادل هذه الزيارات امر ضروري في هذا الظرف بالذات.

جنون التعصب

● برايكم لماذا تاخر تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية؟

□ اعتقد ان الامكانات الموجودة لدى

(البقية على الصفحة ٩)

تعزيزات مدرعة اسرائيلية على طول مجرى الليطاني

صيدا - «الانوار»:

نقلت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اتخذت اجراءات امنية جديدة في المناطق الواقعة الى الشمال الغربي من مرجعيون، وان قوات مدرعة اسرائيلية قد دفعت الى التلال المشرفة على مجرى الليطاني في هذا القطاع. فيما عززت نقاط المراقبة التي كان الاسرائيليون اقاموها حول التلال المشرفة على قطاع النبطية - العيشية - الوادي الاخضر.

واوضحت المصادر ان هذه الاجراءات الاسرائيلية العسكرية اتخذت عشية الزيارة التي قام بها وفد اسرائيلي عسكري - مدني الى منطقة مرجعيون والتصريحات التي ادلى بها مساعد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية رئيف زخارين من ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول بسط نفوذها على منطقة النبطية. ولوحظت امس رغم انه يوم سبت لدى اليهود تحركات غير عادية للمدرعات الاسرائيلية على امتداد الحدود الممتدة بين القطاعين الاوسط والشرقي. كما رصدت تحركات للمروحيات الاسرائيلية في اجواء المنطقة الجنوبية. وخاصة في قطاع العيشية - الوادي الاخضر وصولا حتى قرى شرق اقليم التفاح حيث جوبهت بنيران المضادات الارضية.

ومن صور افادت المصادر الامنية ان تعزيزات عسكرية وصلت الى منطقة مثلث شمع - الجبين - البياضة وان وحدات هندسية اسرائيلية شوهدت تستكشف التلال المشرفة على المنطقة الواقعة الى الشمال من جسر الحمرا حيث ترابط قوات من الجيش الجنوبي. وان اجراءات امنية مشددة قد اتخذت في مرفأ الناقورة بعد سماع دوي انفجار كبير في المنطقة مساء امس الاول. لم تحدد المصادر الامنية اسبابه ولا نتائجه. الا انها رصدت تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة منطقة الرشيدية - راس العين.

هذا وادلى مصدر اعلامي في غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية - امل - بما يلي: منذ اكثر من اسبوعين وقوات العدو الصهيوني والعملاء تفرض حصاراً شديداً على بلدة عيناتا - قضاء بنت جبيل. حيث تمنع الاهالي من مغادرة البلدة باتجاه المناطق المحررة(...) وتوضح مصادر العملاء بان هذه الاجراءات مردها الى حادث اطلاق صاروخي كاتيوشا على منزل عبد الحسن نصرالله. ويقوم العملاء بمداهمة بيوت البلدة بشكل استفزازي وقد فرضوا على الاهالي تامين حراسة دائمة لمنزل نصرالله.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي ٥ مرات في غارات وهمية فوق منطقة تبنين والقطاع الاوسط صباح وليل امس الاول واخترق جدار الصوت.

ولوحظ ظهور بارجة حربية قبالة شواطىء صور والرشيدية وراس العين.

فالغرين تفقد الحاصباني والليطاني وشارك باحتفال الكتيبة الفيجية


فالغرين يضع اكليلا على النصب التذكاري للقوات الدولية

صور - «الانوار»:

افاد مصدر في قيادة القوات الدولية في الناقورة بان القائد العام لهذه القوات الجنرال لارس اريك فالغرين قام بزيارة تفقدية لمناطق الحاصباني والليطاني وجسر الخردلي في القطاعين الاوسط والشرقي من الجنوب. يرافقه كبار ضباط الامم المتحدة ومساعديه الدوليين.

وقد استمع من اهالي هذه المناطق الحدودية الى الاوضاع وحاجيات الاهالي على كل الصعد. وتركز الاهتمام في زيارة الجنرال فالغرين على موضوع الشكاوى العديدة التي كانت الحكومة اللبنانية قد تقدمت بها رسمياً واعلنت فيها بان السلطات الاسرائيلية تقوم بسرقة المياه اللبنانية ونقلها الى فلسطين المحتلة بواسطة شبكات وقساطل ضخمة.

هذا ووضع قائد القوات الدولية في الجنوب اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء القوة الدولية في الجنوب وذلك خلال احتفال للقوات الفيجية العاملة في اطار القوات الدولية في القطاع الغربي من قضاء صور.

مناوشات في اقليم التفاح ومشاورات لمتابعة الوساطة

قالت وكالة «فرانس برس» انه علم من مصادر مطلعة امس السبت ان الوساطة السورية - الايرانية الجديدة التي بدات الثلاثاء الماضي لحل النزاع بين «امل» و«حزب الله» في لبنان. بقيت من دون نتيجة ملموسة بعد اربعة ايام من المحادثات.

وقالت المصادر نفسها ان الوسيط السوري العميد غازي كنعان غادر بيروت الى دمشق لاجراء مشاورات ليل الجمعة - السبت من دون التوصل الى اي مشروع اتفاق بين حركة امل وحزب الله.

وعقد رئيس جهاز مخابرات الجيش السوري في لبنان العميد غازي كنعان منذ الثلاثاء ثلاثة اجتماعات بحضور ممثلي امل وحزب الله والوسيط الايراني سفير طهران في دمشق محمد حسن اختري.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» وصف كل من التنظيمين الوساطة الجارية بانها «ايجابية» من دون اضافة اية ايضاحات اخرى. ولم تصدر اية معلومات حول وجود اختري امس السبت في بيروت.

واضافت مصادر مطلعة ان المحادثات تصطدم بقضية النشاط العسكري في جنوب لبنان لحزب الله.

على صعيد اخر، جاء من مراسل «الانوار» في الجنوب ان المناوشات استمرت امس على محاور اقليم التفاح، حيث جرى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي مصحوبا بنيران الرشاشات الثقيلة.

وقد جاءت هذه المناوشات مع استمرار التجاذب في الاتهامات بين حركة «امل» و«حزب الله» حول من يعمد الى خرق وقف النار وفي وقت تستمر فيه اللقاءات بين الحزب والحركة برعاية سورية - ايرانية توصلا لاتفاق شامل بينهما.

ونقلت مصادر مقربة من حركة «امل» ان اللقاءات التي تمت حتى الان في بيروت لا تزال في طور وضع خطة شاملة لتنفيذ الاتفاق وان المهم هو في تطبيق اي اتفاق والنوايا في ذلك وليس المهم الاتفاق وتوقيعه بعدما كثرت الاتفاقات التي ظلت دون تنفيذ مما ادى الى اعادة التدهور الامني الذي نشهده متنقلا بين بيروت والضاحية واقليم التفاح. وامل المصدر ان يكون الاتفاق المقبل ملزما للتنفيذ لانهاء هذه الحالة الشاذة.

القتال في ليبيريا يصيب المغتربين باضرار مادية فادحة

السفير بيطار: لا بد من عملية اجلاء للراغبين من اللبنانيين

٤ الاف غادروا و ٧ الاف مهددون بحصار منروفيا

عاصفة التغيير التي تضرب الدول الافريقية، تجتاح في طريقها اللبنانيين ومصالحهم. وخاصة في ليبيريا التي يتقدم فيها الثوار نحو العاصمة منروفيا.

وتشهد ليبيريا منذ ايام فصولا من المأساة التي تضرب الجاليات اللبنانية كلما اضطرب حبل الامن في دولة افريقية. فقد اعتبر احد اللبنانيين في عداد المفقودين، واصيب اخر بجروح خطرة، وانقطعت الاتصالات مع مئات العائلات. ولحقت بمتاجر اللبنانيين اضرار تقدر بملايين الدولارات في ليبيريا، فيما خيم الخوف على سبعة الاف لبناني يعيشون في منروفيا ويستعدون للاسوأ في حال اكتمال حصار العاصمة التي باتت مطوقة من ثلاث جهات.

السفير اللبناني في منروفيا السيد ميشال بيطار قال في اتصال هاتفي اجري معه من لندن، ان الوضع صعب ويستدعي تحركا سريعا. واضاف: انا على اتصال مستمر بوزارة الخارجية اللبنانية. اننا بحاجة الى عملية اجلاء الراغبين، خصوصا وان معظم الاجانب يغادرون العاصمة.

وتابع السفير يقول: منروفيا هادئة حتى الان، لكن القتال يقترب، ومطارها الدولي صار في يد المعارضين. والمطار الصغير الباقي ليس قادرا على استقبال طائرات كبيرة. واوضح ان الطريق الذي لا يزال يربط منروفيا بالعالم، هو الطريق المؤدي الى الحدود مع سيراليون.

وذكر السفير بيطار ان المشكلة بدات في ٢٤ كانون الاول الماضي، لكنها اتخذت منحى خطرا قبل ستة اسابيع حين انفجر القتال وتصاعد.

وقال ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية نظمت في هذه الفترة ٧ رحلات اضافية، مما جعل عدد اللبنانيين الذين غادروا نحو ٤ الاف من اصل ١٢ الف لبناني يقيمون في ليبيريا. واوضح ان طائرات الشركة اللبنانية لا تستطيع الهبوط في المطار الصغير الذي لا يزال في ايدي القوات الموالية لنظام الرئيس صمويل دو، في حين اغلق مطار روبرتسفيلد الدولي على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة بسبب تقدم الثوار نحوه.

ووجه السفير بيطار نداء للمساعدة مشيرا الى ان عائلات كثيرة لم تعد تملك ثمن بطاقات السفر.

ووصف الوضع في منروفيا بانه هادىء تماما لكن الجالية اللبنانية تتخوف من اقتراب المعارك. ولذلك نظمنا عملية اتصال لاسلكي بيننا، واتخذنا احتياطات ضمن المنطقة الواحدة.

وقال حتى الساعة لا يمكن القول ان اللبنانيين تعرضوا لاعتداءات مقصودة لكن النقص في بعض السلع كالطحين والارز والمحروقات في منروفيا يثير مخاوف من احتمال حصول عمليات سلب ومهاجمة متاجر خصوصا اذا اكتمل حصار المدينة.

واكد ان خسائر كبيرة لحقت باملاك اللبنانيين في منطقة بوكانان ومقاطعة تيمبا وان بعض اللبنانيين الفارين من القتال تعرضوا لعمليات سلب ففقدوا ما بحوزتهم من الاموال بعدما خسروا متاجرهم.

وذكر ان خسائر احد التجار اللبنانيين في بوكانان تقدر بـ ٨٠٠ الف دولار.

وروى مصدر في الجالية اللبنانية حادثة وقعت الاحد الماضي حين حاول ثلاثة هم السوري محمود الخطيب واللبناني حسين ابو هدير وصبحي حماده الهرب من بوكانان.

وقال المصدر. في الطريق وقع الثلاثة في كمين فاصيب الخطيب وحماده بجروح طفيفة فيما اصيب ابو هدير بجروح خطرة. واضاف لم يعرف شيء عن مصير ابو هدير لكن دورية للجيش قامت بنقل الخطيب وحمادة باتجاه منروفيا ولدى وصولها الى منطقة المطار الدولي وقعت في كمين فاستطاع الخطيب القفز من الشاحنة وتمكن من الوصول الى منروفيا بعدما اضطر خلال الرحلة الى المشي نحو عشر ساعات.

واوضح ان حمادة اعتبر مفقودا اذا لم يعرف شيء عن مصيره. وتحدثت السلطات عن وجود جثة لرجل ابيض في المنطقة لكن لم يتم التاكد بعد من هوية صاحبها.

وذكر المصدر ان رجال اعمال لبنانيين تربطهم علاقات قوية بنظام دو يخافون من تدابير انتقامية ومن ان يكونوا على اللائحة السوداء في حال وصول الثوار الى العاصمة.

واوضح ان لبنانيين كثيرين باتوا بلا عمل بعدما اقفلت شركات ومؤسسات ابوابها وغادر العاملون فيها البلاد وقال: تعرض الهاربون من مناطق بوكانان لعمليات سلب وابتزاز لقد خسروا كل شيء ولا يريدون غير المغادرة.

ويذكر ان وجود الجالية اللبنانية في ليبيريا قديم. وقد وصل اول لبناني الى ليبيريا في عام ١٨٨٩. وتزايد عدد اللبنانيين اثر اندلاع الحرب في لبنان.

مالي — غينيا — ٢٠٠ كم — سيراليون — فريتاون — ساحل العاج — ليبيريا — منروفيا — المطار — بوكانان — خسائر مالية للبنانيين — المحيط الاطلسي — الغيت الرحلات الجوية في مطار روبرتسفيلد الدولي — جزء من الاسطول الاميركي السادس امام شواطئ ليبيريا لاجلاء الرعايا — افريقيا

المطران حداد: مستقبل لبنان ينتصر بمبادىء العيش المشترك



المطران حداد خلال الاحتفال

صور ـ الانوار:

اكد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد ان مستقبل لبنان سيكون مشرقا حيث ستنتصر فيه مبادىء العيش المشترك والمساواة والعدالة والوفاق بين جميع الطوائف.

وكان المطران حداد يلقي عظة في قداس احتفالي اقيم لمناسبة المناولة الاولى لـ ٢١ طفلا وطفلة من المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في جل البحر ـ صور، اقيم في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في مدينة صور وحضره مدير المدرسة السيد مارون برادعي والهيئة التعليمية واهالي الاطفال وهيئات وفاعليات.

وقد عاون المطران حداد في القداس الارشمندريت انطوان صبحية النائب الاسقفي العام.

وشرح المطران حداد معاني المناولة الاولى وسلوك طريق المحبة والايمان والعطاء والتضحية ومحبة الانسان لاخيه الانسان.

ودعا الاطفال للسير على طريق السيد المسيح وتعاليمه والمعاني والقيم التي يزرعها الانجيل المقدس في نفوس المؤمنين. وتمنى للاطفال وللبنان السلام والامن والسعادة.

ثم تقبل التهاني وعائلات الاطفال.

«مكتب التنسيق» ارجأ المسيرة الى بعبدا

اعلن «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» تأجيل المسيرة الشعبية التي كان دعا اليها الى «بيت الشعب» في بعبدا اليوم الاحد، وذلك لاسباب طارئة وسيحدد موعد لاحق للمسيرة من خلال بيانات المكتب المركزي.

«يوم الرجاء للفرح» في حومال

احيت امس «الاسرة اللبنانية» وهي مجموعة من حركات روحية وكشفية واجتماعية في منطقة المتن الجنوبي، يوم «الرجاء للفرح» المخصص لاطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة وقد تخلل النهار برنامج حافل.

ابتدأ النهار بالنشيد الوطني ثم توزع الحضور على مجموعات كل منها بين ١٥ و ٢٠ مشتركا، مع ثلاثة مساعدين، فقصة السلام مع الذات التي ركزت على اهمية المحبة والتعاون مع الاخرين، فحلقات الاشغال اليدوية، وحلقات الالعاب ثم الغداء الذي قدم للجميع من قبل جمعية مار منصور دي بول، وقداس اليوم الذي شارك فيه كهنة الرعايا.

وتم التعرف بعد ذلك على البلدة والضواحي بنزهات خارج اماكن التجمعات، وانتهى اليوم بحفلة ترفيهية قدم فيها الاطفال الاسكتشات المتنوعة وما حضروه خلال النهار.

اسهم في انجاح العمل مجلس كنائس الشرق الاوسط «اتحاد غوث الاولاد» جمعية مار منصور دي بول قرنة شهوان، وحضر كهنة الرعايا اضافة الى الاطفال المشاركين، الذين قدر عددهم باربعة الاف طفل تقريبا. واشرف على العمل رئيس «الاسرة اللبنانية» بسام القفالي وعدد من العاملين في الحقلين الثقافي والاجتماعي.

الاجراءات السورية مستمرة في الغربية

واصلت القوات السورية اجراءاتها الامنية في الغربية وبعض مناطق الضاحية الجنوبية. في وقت استمرت المساعي السورية والايرانية لانهاء الوضع الراهن في اقليم التفاح بين حركة «امل» و «حزب الله» وركزت على تطبيق اتفاق دمشق.

وعلى صعيد انهاء النزاع بين «امل» و «حزب الله» تواصلت الاجتماعات في مقر قيادة المراقبين السوريين في بيروت في حضور العميد الركن غازي كنعان والسفير الايراني لدى دمشق.

رصاص يشعل حريقاً في احراج علي الطاهر

نفذت القوات الاسرائيلية، عند التاسعة من صباح امس، حملة تمشيط لاحراج علي الطاهر القريبة من مواقع هذه القوات، مما ادى الى نشوب حريق كبير اتى على مساحات واسعة من الاحراج المزروعة بالاشجار. وكانت النيران ما تزال مشتعلة حتى الثانية من بعد الظهر.

في احتفال تأبيني لاحد عناصره

الاسعاف الشعبي يدعو للتخلي عن التعامل الطائفي والفئوي





من الاحتفال

اقامت هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي احتفالا تابينيا بعد ظهر امس في قاعة دار الندوة في بيروت للشهيد حسن شعيتو، حضره الى عائلة الفقيد ممثل دار الفتوى الشيخ خلدون عريمط، ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور محمد ياسين، رئيس جهاز المتطوعين السيد فؤاد رستم ممثلا الوزير الشيخ الياس الخازن، وممثل المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية السيد طارق ناصر الدين، والسيد محمود المصري ممثلا مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنيني، وعدد من الشخصيات والفاعليات.

وتحدث في الاحتفال كل من الدكتور محمد بسام ياسين، والدكتور هاني سليمان، والسيد محمود المصري، السيد فؤاد رستم، والسيد طارق ناصر الدين.

والقى رئيس هيئة الاسعاف الشعبي السيد عماد عكاوي كلمة طالب في ختامها بما يلي:

١ ـ نناشد رئيس الجمهورية بصفته اللبناني الاول ان يولي اهتماما شخصيا وخاصا ومستمرا بقضيتنا اعني بها قضية حماية وتحييد المؤسسات الانسانية اللبنانية.

٢ ـ نطالب مجلس النواب اللبناني باقرار قانون معجل يعطي المؤسسات الانسانية حق الاستفادة من الحماية من القوى النظامية اللبنانية.

٣ ـ نطالب وزير الصحة ووزير الداخلية بتعديل قانون التعويضات المعمول به حاليا بحيث تصبح هذه التعويضات حقيقية وجدية تتناسب مع جسم التضحية والعطاء في سبيل الوطن والشعب.

٤ ـ نطالب بانشاء صندوق خاص تابع لوزارة الصحة العامة تكون مهمته محصورة بالتعويض على عائلات الشهداء في العمل الانساني وجرحاهم.

٥ ـ نطالب بتفعيل قرار وزير الصحة العامة والمتعلق بمعالجة جرحى المؤسسات الانسانية على نفقة وزارة الصحة اللبنانية ومعاقبة المستشفيات التي تتلكأ وتتاور على القرار.

٦ ـ نطالب جميع المتقاتلين في كل لبنان بوجوب احترام المؤسسات الانسانية وتحييدها عن صراعاتهم مهما كانت الادعاءات.

٧ ـ نطالب وزارة الصحة العامة ودائرة التفتيش الصيدلي بتفعيل نشاطها بمراقبة الصيدليات ومستودعات الادوية.

٨ ـ نطالب منظمة الصحة العالمية وجمعية الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولي باقرار مبدأ المقاطعة العربية والعالمية لاي طرف يعتدي على المؤسسات الانسانية.

٩ ـ نطالب بانشاء مجلس تنسيق المؤسسات الصحية ليضم المؤسسات الفاعلة على اسس منتظمة وقواعد واضحة.

١٠ ـ نطالب بانشاء المجلس الوطني الاجتماعي لتكون مهمته الاساسية استلام وتوزيع المساعدات الاتية الى لبنان على قواعد العدل والمساواة على ان يضم رؤساء المؤسسات الرسمية المعنية بالشؤون الصحية والاجتماعية ورؤساء الهيئات الشعبية الاساسية وممثلين عن مجلس الخدمة المدنية والقضاء الاعلى والتفتيش المركزي.

١١ ـ نطالب جميع المتقاتلين وقف حروبهم العبثية رأفة بالانسان المعذب.

١٢ ـ نطالب الدولة لتوفير الدعم المالي والتجهيزات لفرق الدفاع المدني ولهيئات المتطوعين.

١٣ ـ ندعو المؤسسات الدولية للتخلي عن التعامل الطائفي والفئوي في لبنان لحساب التعامل مع المؤسسات الفاعلة والحقيقية. فالمسالة لم تعد تحتمل.

١٤ ـ نناشد وسائل الاعلام كافة المزيد من الاهتمام بالعمل الاجتماعي والانساني لكونه الصورة الحقيقية في لبنان والنقيض لمجتمع التقاتل والتقاصف والاجرام.

«امل» تعدم متهماً بقتل مواطن بعد سلبه

نفذ صباح امس جهاز امن حركة «امل» في الجنوب، حكم الاعدام رمياً بالرصاص بالمدعو وليد حسين الكردي (٢٤ سنة ـ مواليد بيروت)، وذلك في ساحة النبطية وبحضور حشد من المواطنين.

وذكرت مصادر امنية في الحركة ان تنفيذ الحكم بحق الكردي جاء بعد اقدامه على خطف المواطن علي عبدالغني الحاج علي من النبطية، واقتياده مع سيارته من عبرا في منطقة صيدا باتجاه الجنوب حيث سلبه ما يحمل من مجوهرات واموال ثم اطلق عليه النار، وارداه قتيلا، ورمى جثته في خراج بلدة حبوش ـ الوادي الاخضر لاخفاء جريمته.

واوضح المصدر انه، اثناء انتقال الكردي بسيارة المغدور وهي من نوع «ب. م. ف» اوقفه حاجز للحركة، واثناء التحقيق معه اعترف بجرائمه وآخرها جريمة قتل الحاج علي.

بقلم نقولا صيقلي

عون يرى وجوب التواصل مع الجبل

قنواتي مع سوريا ليست مع اشخاص بارزين بل هي قنوات دولية

واثق من نفسه، ذو معرفة واسعة.. والاهم هو وثوقه بانه على حق، والحقيقة تفرض نفسها في النهاية.

انه الرئيس العماد ميشال عون. لم يكن اللقاء معه صحافيا بالمعنى المالوف. بل كان في نطاق وفد التنظيم الاورتوذكسي العام الذي قرر الانفتاح على كل الفعاليات اللبنانية خارج المنطقة الشرقية في مسعى منه لتحقيق اقامة طاولة مستديرة يصار فيها الى مناقشة الازمة اللبنانية بكل ابعادها، والخروج باتفاق شامل لا يستثني احدا.

الرئيس العماد عون كنا اول من زرناه للوقوف على رأيه او الاطلاع منه على المعطيات المتوافرة لديه.

يقول، ان اهم شيء هو التواصل بين اللبنانيين. صحيح ان الحرب الاخيرة بين الجيش و «القوات» قد جرت الى مآسي كثيرة، لكن من ايجابيات هذه الحرب، ان عاد اللبنانيون الى التواصل بين بعضهم البعض.

ويركز العماد عون على الثنائية المسيحية ـ الدرزية، او بكلام اخر، يركز على التعايش الذي كان قائما في الجبل. ويعتقد ان هذا التوصل يجب ان يتم بشكل تدريجي، ودون ضجيج اعلامي. وهذا التواصل يكون نتيجة رغبة وحاجة. والانطلاق منه سيكون من بعبدا بالذات.

ونسال، كيف من بعبدا؟ والجبهة اللبنانية الجديدة اعلنت للشعب اللبناني ان المصالحة في الجبل اصبحت حتمية؟

قال الرئيس العماد عون: ان هذا الضجيج الاعلامي لا بد ان يحرق الطبخة. فالمهم في بادىء الامر هو بعث الطمأنينة. صحيح انني ضربت الدروز عسكريا في سوق الغرب، لكن الدروز ووليد بك جنبلاط يعرفون انني لم اكن ضد الدروز. اي انني لم اضربهم في قراهم ومنازلهم. كانت المعركة في سوق الغرب ليس الا اما بالنسبة «للقوات اللبنانية» فموقف الدروز منها هو موقف الحقد والكراهية، ذلك ان اخواننا الدروز عانوا منهم نفسيا، اذ انهم اهينوا وبشكل مذل على ايديهم.

نعود نسال. لماذا بعبدا بالذات؟

يقول. لان بعبدا هي المكان الاوسط، بين الدامور، وعامية انطلياس.

ونسال، هل ما نقل في بعض وسائل الاعلام عن فتح طريقي الشويفات وعاليه في وقت قريب هو صحيح؟ يجيب: ليس بمثل هذه السرعة. لكن المعابر سوف تفتح من كل بد، لكن انصح بان لا يكون هناك ضجيج اعلامي في هذه المسالة. المطلوب من اهالي الجبل دعوة المهجرين المسيحيين.

ويعود يؤكد العماد عون على الثنائية التاريخية والجغرافية بين الدروز والمسيحيين، مؤكدا ان هذا يدخل ايضا ضمن تعايش جميع الطوائف في لبنان. وهذا ما نسعى لتحقيقه.

ونسال عن الدور السوري في هذا المجال. فيقول ان كل المعابر التي يتواجد عليها الجيش السوري لا تسال احدا من القادمين او الذاهبين من المنطقة التي اسيطر عليها عن هويتهم.

في السياسة، المواقف وردود الفعل على الارض هي المحك. صحيح ان من الصعب التعامل مع سوريا، لكن ارى ان علاقاتي مع سوريا بدات تاخذ منحى اخر ايجابيا. فهم يعرفون انني انسان نظيف وشريف. وعندما اقول لا لسوريا ولغيرها. فهذا موقف واضح. ولذلك عندما اقول نعم. فانهم يصدقونني.

ويتابع الرئيس العماد عون قائلا: ان القنوات بيني وبين سوريا ليست ابدا ممثلة بالاشخاص البارزين على الساحة. انها علاقات دولية.

ونساله عن مهمة القاصد الرسولي، بوانتي، ونقول انها مبهمة. فالبعض يقول انها تهدف الى جعلك وزيرا في حكومة الوفاق الوطني. فماذا لو اقيلت هكذا حكومة بعد شهرين او ثلاثة، فانك تخرج الى البيت دون ان تحقق شيئا من مبادئك؟

اجاب: ان مهمة القاصد الرسولي بوانتي، هي ترجمة لرسالة البابا يوحنا بولس الثاني. في هذه الرسالة قال البابا بضرورة حل المازق في المنطقة الشرقية، وقال بضرورة ابعاد التدخلات الاقليمية والدولية في لبنان.

وهنا نسال: كيف يكون حل المازق في المنطقة الشرقية وانت ترفض اللقاء مع قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع؟

يقول الرئيس العماد. لا مشكلة شخصية بيني وبين الدكتور جعجع. لقد جروه الى مقاتلتي، وانا دافعت، ووضعت فرامل له. ان مشاكله كثيرة مع اللبنانيين في كثير من المناطق، الجبل، زغرتا، شرقي صيدا.

والان يريدون مني ان اصفي سمير جعجع وقواته؟ قلت لا، لماذا اجعل العسكر الذين معي يفعلون ذلك؟ هل لاقدم الارض محررة الى الاستاذ الياس الهراوي؟ قلت لا. ان كل من يملك ملفا لسمير جعجع عليه ان يتفضل.

قلنا. اذن هذا الوضع سيستمر طبيعا؟

اجاب: لا. لن نقبل بهذا الوضع ان يستمر. وقريبا جدا يصار الى حل سياسي لهذا المازق.

نقول للرئيس العماد: ولكن الناس بداوا يتذمرون من هذا الوضع، ويكادون يياسون؟ قال: انني اشعر بما يحس به الناس. فانا اعاني مثلهم، بل ربما اكثر منهم. لقد فقدت الكثير من رفاقي وابنائي في المؤسسة العسكرية، وكثيرون الذين تهدمت منازلهم ومصانعهم، وحتى قراهم. هذه المنطقة التي اسيطر عليها، خرجت من دائرة المخابرات، وحظيرة الخوات. وهذا شيء جيد. الناس يعانون من انقطاع الكهرباء والمياه، واؤكد انه اليوم او غدا ستصبح الكهرباء مؤمنة، وكذلك المياه. اما المواد المعيشية فهي متوفرة بشكل كامل.

الناس متضايقة، وانا اعلم ذلك، واحس به، ولكن هؤلاء يجب ان يتاقلموا، ولا بد ان يستريحوا تدريجيا.

ويقول الرئيس العماد ان شعبيته ليست محصورة في المنطقة التي يسيطر عليها، بل في بيروت الغربية، والبقاع، والشمال، والجنوب. ويقدم لنا قرائن مثبوتة بالاشخاص.

العماد يحدثنا عن الوقائع غير المنطقية وغير العقلانية التي تفرزها الحرب. ويقول ان هذه هي المتغيرات التي تحصل في المناحي السياسية. في الحرب قد تخسر او تربح، لكن النتيجة السياسية للحرب عادة ما تكون غير منطقية وغير عقلانية.

ونسال الرئيس العماد: معلوم ان الولايات المتحدة تريد ابعادك عن الساحة بكل الطرق، وانها الان الآمرة الناهية في المنطقة؟

يضحك ويقول: اؤكد لكم ان هذا الموقف سيتغير.

نسال كيف؟

يقول: من قبل الفاتيكان. فالبابا يوحنا بولس الثاني بعد الذي فعله في اوروبا الشرقية وحررها من الشيوعية الملحدة، اصبح زعيما لكل المسيحيين.

ندخل على الخط. ونقول له هناك الكنيسة الروسية الاورثوذكسية التي عادت الى سابق زهوها قبل احداث اوروبا الشرقية.

قال الرئيس العماد. ما هو الخلاف بين الاورثوذكسية والكاثوليكية. لقد كان خلافا سياسيا بين روما وبيزنطية.

قلنا. صحيح. لا يوجد خلاف لاهوتي. قال: هناك كلمة واحدة في قانون الايمان «كنيسة مقدسة رسولية». حتى الانغليكان الذين هم خلقوا ايضا بدافع سياسي، تظل ممارستهم الكهنوتية مثل اللاتين تماما.

ونسال الرئيس العماد، عن جولة الرئيس الهراوي على كل من مصر، وليبيا، وتونس، وما هي نتائجها؟ يقول، وبنرفزة شديدة. يقولون انها حكومة وتقطع الرواتب على الموظفين في الشرقية. وتطلب منهم ملء استمارات الولاء «للشرعية» كي تدفع لهم رواتبهم. هذه الحكومة المزعومة لا يحق لاحد التحدث عنها.

الى هنا ينتهي حديثنا مع العماد عون الذي اخذنا من وقته الكثير، لنتوجه اليوم الاحد الى المختارة لملاقاة الوزير وليد جنبلاط في اطار تحركنا للتحضير للطاولة المستديرة.

* * *

«البانوراما» هذا الاسبوع تصدرها اللقاء مع الرئيس العماد عون، لكن ذلك لا ينفي ان نعود الى ما اتبعناه سابقا في طرح المواضيع الهامة التي تجري خلال الاسبوع.

اهم هذه الاحداث هي زيارة الرئيس الهراوي والرئيس الحص الى كل من مصر، وليبيا، وتونس. والحقيقة الواقعة ان الرئيسين الهراوي والحص يعودان الى لبنان بسلة مليئة بالوعود لا تختلف عن الوعود التي تلقاها لبنان في قمة بغداد.

مصر لن تقدم سلاحا لجيش الجنرال لحود، مع انها تدرس الوضع مليا، وستحاول تحقيق تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ بانسحاب اسرائيل من لبنان مع الدول الفاعلة.

ليبيا، وفي نظر الزعيم الليبي معمر القذافي انه اصبح قريبا من الرئيس الهراوي، واصبحت الجماهيرية الليبية في خدمة الشعب اللبناني. بالكلام طبعا. وتونس تؤيد الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي، وكذلك فعل الشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية.

هذا ما ذكرته قمة بغداد في بيانها الختامي، ولم يكن من لزوم للرئيسين الهراوي والحص لمثل هذه الجولات ليحصلا على نفس التاييد الشفهي الذي لا يترجم الى فعل حقيقي.

على الارض، الموقف السوري هو الاهم. فسوريا تقوم بالخطة الامنية في بيروت الغربية من طرف واحد. وحركة «امل» و «حزب الله» الى اتفاق يلغي التحرشات في بيروت الغربية والضاحية واقليم التفاح. رجال قوى الامن الداخلي فقط قد يشاركون في الخطة الامنية لبيروت الغربية لان الولايات المتحدة لن تفرج عن اعطاء الاسلحة للجيش اللبناني منها، او من اي دولة عربية اخرى، رغم ادعاءات السفير ماكارثي.

* * *

تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي من تشكيل حكومة اقلية من الاحزاب الدينية المتطرفة ينذر باحتمال نشوب حرب اسرائيلية ـ عربية جديدة، ربما تكون ضد الاردن او لبنان او سوريا للتحضير للتوطين الفلسطيني، اذ لا يمكن لاسرائيل استيعاب مليون مهاجر يهودي سوفياتي هذا العام، الا من خلال التوسع.

وتشكيل شامير لحكومته يعني سقوط خطة بيكر للسلام، القائمة على الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة، خاصة في ضوء احتمال سقوط الحوار الفلسطيني ـ الاميركي، بعد الانزال الفلسطيني البحري في تل ابيب.

اننا نعيش عالم المتغيرات فعلا في المنطقة، وهذا ما قال به الرئيس العماد عون منذ وقت بعيد.

اننا في لبنان نعيش حاليا الوقت الضائع بين مبادرة المونسنيور بابلو بوانتي في المنطقة الشرقية، وبين جولة الرئيس الهراوي الى مصر، وليبيا، وتونس، وبين تشكيل شامير حكومته الاسرائيلية الجديدة.

في ضوء ذلك، نعتقد ان لبنان على مفصل خطير بين ان يتوجه الى السلام، او ان يقع في شباك الحرب مرة اخرى. ●

كرامي التقى محافظ النبطية

استقبل الوزير عمر كرامي امس، محافظ النبطية السيد غازي زعيتر في اطار زيارة للتعارف وتقديم التعزية في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي.

ثم التقى الوزير كرامي على التوالي. قائد درك الشمال العميد عبد الكريم غندور، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد سامي منقارة، عميد كلية الصحة الدكتور محمود ناصر الدين وامين عام مجلس البحوث العلمية الدكتور مصطفى صوفي والزميل باسم السبع.

بري افتتح محطة شوكين لاعادة البث التلفزيوني

افتتح رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري قبل ظهر امس ممثلا بالمسؤول الاعلامي المركزي للحركة السيد محمد عبيد محطة شوكين لاعادة البث التلفزيوني الرسمي عبر القناة ٧ الى مناطق الجنوب والبقاع.

حضر الافتتاح محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان وفاعليات اجتماعية وثقافية وضباط من الجيش اللبناني.

والقى السيد عبيد كلمة اشار فيها الى اهمية انجاز مشروع اعادة البث التلفزيوني الرسمي والوطني الى مناطق الجنوب والبقاع. مشددا على ان الاعلام الوطني سلاح من اسلحة المقاومة.

وقال: كان المطلوب ان يغفل الاعلام الرسمي وان يترك الجنوب فريسة للاعلام المعادي ويضلل كل افكار اهل الجنوب والبقاع وتوجهاتهم الامر الذي دفع وزير الجنوب الى ان يتبنى هذا المشروع.

ابو سليم وفرقته في صور

صور ـ الانوار:

قدم المنتج بسام عكنان في صور مسرحية «صعلوك بالوكالة» على مسرح سينما الحمراء، وذلك للفنان صلاح تيزاني «ابو سليم» وفرقته الفنية.

ويتحدث هذا العمل المسرحي عن الازمة الاجتماعية والسياسية في لبنان داخل كل منزل بعد ١٥ عاما من الحرب والدمار والخراب ومئات القتلى والجرحى.

وقال الفنان «ابو سليم» ان هذا العمل الفني هو لكل اللبنانيين من مختلف الطوائف والمناطق لانني اؤمن بوحدة لبنان وضرورة عودته الى السلام والعيش المشترك بين كل ابنائه في اسرع وقت.

حداد: الرهان على عون مستمر

حذر رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد من خطورة استمرار الحرب على ارض لبنان، واكد انها ستطاول بقية الدول العربية.

واتهم حداد، الدول العربية بالتخاذل حيال حل الازمة اللبنانية، واعتبر ان للبنان دينا عند العرب، وما قدموه لهذا البلد لا يفي جزءا مما قدمه لهم في سنوات ما قبل الحرب.

واعتبر حداد ان السياسة التي يعتمدها الرئيس العماد ميشال عون تبقى المخرج الوحيد للازمة اللبنانية، واكد ان الرهان عليه ما زال قائما عند غالبية الشعب اللبناني لبلوغ الشاطىء الامين.

قائد القوات الدولية يواصل التحقيق بسرقة مياه الليطاني

يواصل القائد الاعلى للقوات الدولية العاملة في الجنوب التحقيق في سرقة اسرائيل لمياه نهري الليطاني والحاصباني والخردلة وتحويلها الى مناطقها الشمالية. وقد زار لهذه الغاية عددا من اهالي قرى هذه الانهار لاستيضاحهم حول عملية السرقة بناء على شكوى قدمتها الحكومة اللبنانية الى مجلس الامن الدولي.

شمس الدين يشكر لقانصوه تقديمه ارضا لبناء مستشفى

راس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس اجتماعا للجنة مستشفى الهرمل، جرى خلاله التوقيع على انتقال ملكية الارض المقدمة من المهندس عاصم قانصوه الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لتشييد المستشفى عليها حيث سيباشر قريبا بوضع حجر الاساس.

وحضر الاجتماع القاضي حسين حمدان، الدكتور محمد ياسين، الشيخ عبد الحميد الزين عن مديرية الاوقاف والكاتب العدل جلال علامة.

وقد شكر الشيخ شمس الدين للمهندس قانصوه، تقديمه للارض التي تبلغ مساحتها ٥٠ دونما، ولمجموعة كبيرة من الخدمات على صعيد تسهيل عملية البناء.

وقال الشيخ شمس الدين: اننا باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وما يمثل، وباسم اهالي منطقة البقاع وخاصة الهرمل، نسجل التقدير الكبير للاخ قانصوه، ونعتبر ان هذا العمل سيكون حافزا للكثيرين في ان يساهموا بانشاء مثل هذه المشاريع الحيوية في المناطق المحرومة.

واكد سماحته ان منفعة هذه المستشفى ستكون مكرسة لخدمة كل اللبنانيين.

الى ذلك، استقبل الشيخ شمس الدين، وفدا من ادارة موظفي مستشفى الزهراء، واطلع منه على اوضاع المستشفى وسير العمل فيه.

لبنان يستعجل تنفيذ اجراءات التأسيس

الصندوق العربي والدولي مشروع اولي عمله مشروط ومساعداته لن تكون بلا حدود

القرار الذي اتخذته قمة بغداد، الشهر الماضي والقاضي بـ «العمل على انشاء صندوق عربي دولي لمساعدة لبنان لم يلق الترحيب الذي كان ينتظره البعض في بيروت. وقد يكون التفسير الاسرع لهذا التحفظ ان لبنان لم ينس، بعد، تجربته غير المشجعة مع قرارات قمة تونس (١٩٧٩) التي التزمت قطعا، بمساعدات مباشرة لم تنفذ الا بنسبة محدودة.

لكن لبنان لا يمكن ان يتصرف، بالطبع، الا بمنطق الساعي الى فهم القرار - خصوصا بعدما غاب عن القمة - والعامل على توظيف اي ايجابيات محتملة فيه. وفي هذا الاطار يمكن ان تتدرج الاتصالات الرسمية وغير الرسمية، المعلنة وغير المعلنة، مع اللجنة العربية الثلاثية ومع دول ومنظمات عربية واجنبية مختلفة.

وعلى رغم ذلك فان لا شيء واضحا حول المشروع المقترح حتى الان، كذلك لا يبدو ان اي اسس ثابتة تقررت في هذا الشأن، ولم تحسم بالطبع، الية التنفيذ وشروطه وشكلياته.

لكن القارىء لملامح الوعد والاعداد يمكن ان يتوقف عند بعض المبادىء والركائز ومنها الاتية:

١ - ان مشروع انشاء ما بات يسمى الصندوق العربي والدولي لم يأخذ بعد، الشكل المنجز الذي يضعه على طريق التنفيذ المفترض. والاصح القول ان المشروع ما زال، حتى الان، جنينا يتطلب اكتماله وقتا اضافيا ربما لا يكون قصيرا. وان قرار قمة بغداد القائل بـ «العمل على انشاء» الصندوق يشير، بوضوح، الى المرحلة ما قبل الاولية للانطلاق.

٢ - ان تسمية الجهاز المقترح بـ «الصندوق» يوضح ابعادا مختلفة لهيكلية المشروع والية عمله. فالصندوق من حيث مفهوم تعريفه، ليس بالطبع، «كونسورسيوم» لتجميع المساعدات وتوزيعها مباشرة كما كان يفترض ان تكون - مثلا - حال مساعدات تونس في ١٩٧٩، او كما كان ينتظر لبنان او على الاقل، بعض المسؤولين اللبنانيين السياسيين قبل الاقتصاديين. ثم ان الصندوق يحتم وجود مجلس ادارة، او ما يماثل ذلك، وادارة تخطط وتدرس قبل الموافقة على اي تمويل والصندوق يشبه، في هذه الحال اي مصرف وان يكن المقصود مصرف اعمال لا مصرفا تجاريا بحتا.

والصندوق لا يقوم عادة، على قاعدة واسعة من الرساميل بالمقارنة، طبعا، مع اي تجمع للمساعدات المباشرة. بل ان حجمه يمكن ان يتطور مع تقدم العمل، واستنادا الى اعتبارات عدة مختلفة.

٣ - هذا يعني، او يمكن ان يعني، ان حجم المساعدات المنتظرة عبر الصندوق لا يمكن ان تصل، في المدى القريب والمتوسط على الاقل، الى ما يتطلع اليه بعض المسؤولين السياسيين اللبنانيين وما اشارت اليه ارقام وتقديرات حول حاجة لبنان الاعمارية والانمائية وقد تحدث بعضها، استنادا الى مصادر سياسية، عن مساعدات مقترحة في حدود ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

والثابت، بحسب معلومات اولية، ان انطلاق الصندوق - متى انطلق - لن يكون الا وارسمال عادي، او ربما اكثر من عادي بقليل بحجم يقع بين مئة وخمسمائة مليون دولار على ابعد تقدير.

٤ - وهذا يعني ايضا ان لبنان لن يكون قادرا على «غرف» ما يريد من الاموال بحدود واسعة او بلا حدود كما ينتظر ايضا وايضا، بعض السياسيين، بل ان المنتظر، بحسب المعلومات الاولية دائما، ان يخضع اي تمويل لقرار يتخذ في مجلس ادارة الصندوق في ضوء دراسات جدوى يتولاها فنيون غير لبنانيين بالضرورة، وكذلك في ضوء اعتبارات عامة مختلفة بعضها سياسي وبكلام اخر فان اي مساعدة لن تكون الا مشروطة، وان تسييل المساعدة لن يكون مباشرا وسهلا.

٥ - وهكذا تنشأ ادارة - او على الاصح سلطة - عليا للمساعدات العربية والدولية المفترضة للبنان تكون، فعلا، فوق سلطة القرار اللبناني علما ان نسبة مساهمة لبنان في قرار الادارة العليا لن يكون حاسما بل ربما تمثل لبنان بعضو او بعضوين فقط في مجلس الادارة.

٦ - كل هذه الشكليات والترتيبات المحتملة لا تعني بالطبع، سلبيات حاسمة لمشروع المساعدات العربية والدولية، بل ربما كانت هناك ايجابيات كثيرة في صيغة هذا المشروع وابعاده.

من هذه الايجابيات التزام واضح باتفاق عقلاني ينفي اي هدر واسع للرساميل علما ان مثل هذا الاتجاه يدين السياسات اللبنانية ويقيم ازاءها نوعا من جدار عدم الثقة، ومثل هذا التصرف قد يجد من يدافع عنه في غير موقع خصوصا ان لبنان، في مرحلة ما بعد الانطلاقة الاولى الجدية والعلمية لمجلس الانماء والاعمار، اعطى احيانا على الاقل، امثلة عن سوء ادارة الانفاق.

والواضح ان اي اتفاق عقلاني مدروس كما يعد مشروع الصندوق، لا بد ان يكون مفيدا للمجتمع اللبناني خصوصا اذا تلازم مع سرعة في العمل وتذليلا لبعض التعقيدات والشروط السياسية والادارية الخارجية.

٧ - ومن الايجابيات ايضا ان مشروع الصندوق المقترح يختلف، عن مشاريع مساعدات عربية سابقة، باستعداد يبدو محسوما لتنفيذ تمويل بعض المشاريع الملحة دونما انتظار لخطوات سياسية وامنية معينة. والمعروف ان مصادر التمويل العربية المختلفة ظلت تقول كلاما شبه واحد يختصر بان لا تمويل لاي مشروع ما دام القتال مستمرا، والازمة السياسية لم تسو. وهي - اي المصادر - كانت تردد دائما: لمن نبني؟ ولاي فريق؟ ثم هل نبني ليدمر ما نتولى المساعدة عليه بعد حين؟

واذا كان هذا الكلام يخبىء، في رأي كثيرين، تهربا من تقديم دعم مقدر لاسباب معروفة او غير معروفة، فان التطور الجديد المفترض يكتسب ايجابية واضحة خصوصا بعدما تعاظم حجم الاضرار في قطاعات اساسية وحيوية، ولا سيما في قطاعات البنية التحتية. وبات ملحا العمل على معالجة هذه الاضرار بسرعة قصوى لتوفير ادنى شروط الاستمرار قبل النهوض.

وبحسب المعلومات الاولية دائما فان اتفاقا حصل، داخل المجموعة العربية اولا: على المساعدة على تمويل مشاريع اساسية خصوصا في مجالات الكهرباء والماء والهاتف، مع التأكيد على ان هذه المساعدة تنتظر هي الاخرى طبعا، البدء بتنفيذ مشروع الصندوق.

في اي حال، فان الخطوة العربية ارتبطت، كذلك، بشروط مختلفة سياسية وادارية وتنفيذية اخرى. من ابرز هذه الشروط ما اشار اليه بيان قمة بغداد من تفاهم عربي ودولي على الجهاز المشترك وطبيعة عمله.

ومن شأن ذلك وبما ان يؤخر المساعدة العربية الى حين توافر استعداد اميركي واوروبي تحديدا على السير في مثل هذا المشروع علما ان التحرك المشترك العربي الاوروبي الاميركي دونه عوامل - وربما اسباب تعثر - كثيرة اهمها تلك السياسية بما تنطوي على تناقض عملي في المواقف من قضايا عدة مطروحة.

وخلاصة القول ان مشروع انشاء الصندوق العربي والدولي ما زال في بداياته، وان الخطوات التنفيذية لن تكون، في اي حال، سهلة وسريعة، وان الشروط السياسية المطلوبة، ليس على المستوى الداخلي اللبناني فحسب، بل على مستوى التفاهم العربي الاوروبي الاميركي، لم تتوافر كليا، وبما هو مطلوب حتى الآن. كل ذلك فضلا عن ان الالتزام العربي بالمشروع ليس قاطعا حتى الآن وهو، متى حسم، لا بد ان يعبر مراحل ادارية للتنفيذ علما ان مساعدات تونس كانت حاسمة ولم تنفذ، كما هو معروف، الا بنسبة محدودة.

ان التحليل الواقعي للمسالة لا يعني تشكيكا مطلقا. فمجرد التقدم بمثل هذه الخطوة مؤشر ايجابي، لكن لبنان يخطىء اذا استمر في الظن والاعتقاد ان ينبوعا من المساعدات ينتظره على كل مفترق، وربما كان الاعتقاد المطلوب تحرك لبناني ذاتي جديد ومختلف يقترح نفسه ويتحرك تلقائيا في اتجاه تعاون مثمر مع الآخرين.

غ . ش

المساعدات المقررة
في قمة تونس (١٩٧٩)

البلد	مجموع المساعدات المقررة	٪ من المجموع	المساعدات السنوية المقررة	المساعدات المدفوعة فعلا في ١٩٨٠ - ١٩٨١
المملكة العربية السعودية	٥٧١ر٦	٢٨ر٥٨	١١٤ر٣٢	١١٤ر٣٢
الامارات العربية المتحدة	٢٢٨ر٦	١١ر٤٣	٤٥ر٧٢	٩١ر٤٤
الجزائر (*)	١٤٢ر٨	٧ر١٤	٢٨ر٥٦	-
العراق	٢٩٧ر٢	١٤ر٨٦	٥٩ر٤٤	٥٩ر٤٤
الكويت	٣١٤ر٢	٥١ر٧١	٦٢ر٨٤	٩٢ر٨٤
قطر	١٣١ر٤	٦ر٥٧	٢٦ر٢٨	١٣ر١٤
ليبيا (*)	٣١٤ر٢٠	١٥ر٧١	٦٢ر٨٤	-
المجموع	٢٠٠٠ر٠	١٠٠ر٠	٤٠٠ر٠	٣٧١ر١٨

* الجزائر تحفظت على القرار، وليبيا لم تشترك في التصويت.

في ٥ اشهر و٥ ايام

حجم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بلغ ١٩٧ مليون دولار

بلغ حجم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع المحلية حتى تاريخ ٥/٦/٩٠ ما مجموعه ١٩٧ مليون دولار اميركي. ويعكس هذا الرقم مدى الاضطراب النقدي الذي ساد سوق القطع المحلية منذ مطلع العام الحالي وحتى الخامس من حزيران الجاري. كما يعكس هذا الرقم السياسة النقدية التي يتبعها مصرف لبنان في سوق القطع، والتي تمثل في سياسة التدخل المباشر للجم التقلبات في الاسعار، وبالاتجاهين. وهي سياسة تبين ومن خلال مراقبة دقيقة للمجريات في السوق النقدية المحلية خلال الفترة المذكورة من العام الحالي، انها لم تعد تعطي النتائج المرجوة منها بدليل فورة الدولار الاخيرة، منذ نهاية ايار الماضي ولتاريخه. وفشل مصرف لبنان في لجم ارتفاع الدولار على رغم تدخله في السوق.

وبالعودة الى حجم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع، فان هذا التدخل توزع وبحسب الاشهر كالاتي:
- ٧٦ مليون دولار في كانون الثاني.
- لا شيء في شباط.
- ٧ ملايين دولار في اذار.
- ٥٢ مليون دولار في نيسان.
- ٥٢ مليون دولار في ايار.
- ١٠ ملايين دولار حتى ٥ حزيران.

وبهذا الرقم يتدنى حجم احتياط مصرف لبنان من العملات الى ما دون الـ ٧٠٠ مليون دولار، منها ١٦٠ مليون دولار للقطاع العام حسابات جارية ومجمدة.

ويرى مسؤولون في مصرف لبنان ان المصرف قد يجر الى «فتح» استنفاد احتياطه من العملات الصعبة في حال استمرار تدخله في السوق كوسيلة وحيدة للجم ارتفاع الدولار لا سيما وان المركزي لم ينجح ومن خلال اجراءاته المحدودة التي اتخذها الشهر الماضي لامتصاص فائض السيولة بالليرة (التعميم ٩٥١) في تحقيق الهدف المطلوب بدليل استمرار المضاربات، وبالتالي اضطراره للتدخل مرارا وتكرارا. لذلك فان هؤلاء المسؤولين يؤكدون على ضرورة لجم السوق بتدابير نقدية جديدة، والاقلاع عن سياسة التدخل المباشر التي، عدا انها لم تعط النتائج المطلوبة منها، فهي باتت تهدر بالفعل احتياط المركزي الذي كلف جهدا كبيرا لهيئة حاكمية المصرف الحالية لاعادة تكوينه.

الحساب ٣٦ تراجع الى ٤ر٤ مليارات

الدين العام الداخلي نهاية أيار ارتفع الى ١ر٩٨٩ مليار ليرة

بلغت ارقام فاتورة الدين العام الداخلي في نهاية شهر ايار الماضي (٣١/٥/٩٠) ٩٨٩ مليارا و١٥٣ مليونا و١٧٩ الف ليرة لبنانية. في مقابل ذلك تراجع رصيد الحساب الرقم ٣٦ (حساب الدولة المفتوح لدى مصرف لبنان) في نهاية هذه الفترة الى ٤ مليارات و٤٦٢ مليونا و٤٢٩ الف ليرة لبنانية.

وتكونت عناصر الدين من مجموع القروض الممنوحة من مصرف لبنان الى الدولة (محروقات وكهرباء) ١٦٧ مليارا و٥٤١ مليونا و١٧٩ الف ليرة، ومن سندات الخزينة العائدة لمصرف لبنان والمصارف والجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية التي بلغت ارقامها في نهاية ايار الماضي ٨٢١ مليارا و٦١٢ مليون ليرة.

وبذلك تكون الاكتتابات في سندات الخزينة لا تزال تمثل المصدر الرئيسي والاول لتمويل فاتورة الدين العام الداخلي.

وفي مقابل ارتفاع قيمة الدين في نهاية ايار، سجلت موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية تراجعا ملحوظا خلال الفترة نتيجة استمرار تدخل مصرف لبنان في السوق للجم ارتفاع الدولار اذ انه، وبحسب مصادر مطلعة في مصرف لبنان، فان موجودات المصرف اصبحت دون الـ ٧٠٠ مليون دولار منها ١٦٠ مليون دولار للقطاع العام (حساب جاري او مجمد).

وهنا فاتورة الدين العام في ٣١ - ٥ - ٩٠:

الدين العام الداخلي
٣١/٥/١٩٩٠

١ - قروض من مصرف لبنان.
محروقات ١٦١١٢٤٥٨١٢٦٤٩
كهرباء . ٦٢٩٥٣٦٧٠٤٢
المجموع . ١٦٧٥٤١١٧٩٦٩١

٢ - سندات خزينة.
مصرف لبنان ٨٦٥٠٦٠٠٠٠٠٠
مصارف ٥٨٤٠٠٧٠٠٠٠٠٠
جمهور ١٤٥٦٦٠٠٠٠٠٠٠
مؤسسات عامة ٤٧٣٣٠٠٠٠٠٠٠
مؤسسات مالية ٧٠٦٠٠٠٠٠٠ر٠
٨٢١٦١٢٠٠٠٠٠٠
المجموع ٩٨٩ر١٥٣ر١٧٩ر٦٩١

٣ - رصيد الحساب رقم ٣٦ . ٤ر٤٦٢ر٤٢٩ر٧٣٦

وجودها في منطقة ساخنة قصر عملها على جرحى الحرب

مستشفيات الاشرفية تتحول الى مراكز تأهيل لابناء المنطقة

كتبت ندى مفرج:

يبدو ان المشكلة الاساسية التي تواجه المؤسسات الاستشفائية الموجودة في منطقة الاشرفية في حال استمر الوضع الامني على ما هو عليه اليوم من وجود المعابر وقصف متقطع... ان تتحول هذه المستشفيات الى مركز خدمات يستقبل اهالي منطقة الاشرفية فقط.

ففي الاشرفية اليوم ٦ مستشفيات، ٣ منها تقع في مواقع جغرافية ملاصقة لخطوط التماس المستحدثة مع بدء معارك ٣١ كانون الثاني الماضي. وقد اضحت هذه المستشفيات مركز لمعالجة جرحى الحرب العسكريين، اذ يتعذر على المريض العادي الوصول اليها.

اما المستشفيات الاخرى والتي تقع وسط المنطقة، فقد تحولت الى مراكز تأهيل لمن تبقى من ابناء المنطقة اذ ان «الذين يملكون اموالا غادروا الاشرفية فيما استمر فيها من لا قدرات مالية عندهم. وهؤلاء يستشفون على حساب وزارة الصحة التي لا تدفع مستحقاتها فورا» على حسب قول صاحب مستشفى رزق الدكتور اسعد رزق.

اضف الى ذلك عدم تمكن المرضى في المناطق الاخرى من الوصول الى مستشفيات الاشرفية بسبب الوضع الامني [illegible]

تشير في هذا السياق الى ان المستشفيات في الاشرفية هي من اهم المراكز الطبية في لبنان بشكل عام وفي المنطقة الشرقية من بيروت بشكل خاص والتي تعالج الامراض المستعصية (الامراض السرطانية، السيدا، غسل الكلي، تفتيت البحص، عمليات القلب المفتوح...). ويتعذر وجود معدات طبية لمعالجة هذه الامراض في مراكز اخرى. مما يعكس اهمية هذه المستشفيات في معالجة المرضى في كافة الاراضي اللبنانية، خاصة المرضى الذين يحتاجون لمعالجات متواصلة كمرض غسل الكلي وسرطان الدم...

عدم تمكن هؤلاء المرضى من الوصول الى المستشفى، واقتصار استقبال مستشفيات الاشرفية على من تبقى من ابناء المنطقة الذين تتم معالجتهم، وجرحى الحرب على حساب وزارة الصحة اوقع هذه المستشفيات في مشكلة الحاجة الى الاموال نقدا لتامين استمرارية العمل ودفع اجور الموظفين وتامين الادوية لمعالجة المرضى.

مشكلة استمرارية ٦ مستشفيات في الاشرفية ترتبط بالوضع الامني. فما هي المشاكل التي واجهتها هذه المستشفيات خلال فترة المعارك والتي تواجهها اليوم، وكيف تحصن نفسها لتامين استمراريتها في حال ترددت الاوضاع الامنية؟

مستشفى رزق

● صاحب مستشفى رزق الدكتور اسعد رزق قال

المشاكل التي نواجهها من نوعين. الاولى مشاكل امنية والثانية مادية. المشاكل الامنية ناتجة عن تعرضنا للقصف المباشر وعن وجود كثيف مسلح في حرم المستشفى وعن وجود المدافع والدبابات. وخلال المعارك التي بدأت في ٣١ كانون الثاني الماضي، تعرضنا لاصابات مباشرة. واليوم وبالرغم من الهدنة التي تنفذ منذ ١٥ يوما، اقول ان الوضع الامني لم يستتب بشكل كلي وبالرغم من عدم تعرضنا للقصف منذ الهدنة، الا ان الليل يحمل معه القصف الدائم.

وهنا يجب التمييز بين المواقع الجغرافية لكل مستشفى. فموقع مستشفى رزق هو على خطوط التماس المستحدثة، والمريض يعرف ذلك. وانطلاقا من هذا الواقع، نجد المريض المصاب بمرض القلب مثلا او المرأة الحامل او غيرهم من المرضى العاديين لا يتوجهون الينا، انما يقصدون المستشفيات الاخرى في المنطقة، والتي تقع جغرافيا في مناطق اكثر امنا. لكن، وحتى لا نجعل من الوضع الامني عقدة تحول دون استمراريتنا في العمل، واصلنا تقديم الخدمات وقد تحولت مستشفانا الى معالجة المسلحين وجرحى الحرب.

مصرع ٧ مرضى احتاجوا غسل الكلي

ومن الاسباب الاخرى التي حالت دون اقفالنا المستشفى، هو كوننا المركز الوحيد الذي يستقبل اكبر عدد من المرضى الذين يحتاجون الى غسل الكلي، ولا يوجد اي مستشفى اخر يمكنه استيعابهم، عندنا ٧٠ مريضا اذا اغلقنا المستشفى يموتون. ونحن اسسنا مركز غسل الكلي في العام ١٩٧٠. وهذه هي المرة الاولى منذ بدء المعارك في العام ١٩٧٥ يتعذر على مرضى غسل الكلي الوصول الى المستشفى اذ تمكنوا جميعهم وفي اسوأ فترات الحرب من الوصول، حتى خلال فترة الحصار الذي عاشته الاشرفية في العام ١٩٧[illegible]. ومنذ بدء المعارك في ٣١ كانون الثاني الماضي، فقد ادى عدم تمكن وصول المرضى لغسل الكلي الى موت ٧ منهم. والذين نجوا تمكنوا من الوصول الى مراكز اخرى.



رزق

نقدا وبالعملة الصعبة (!)

اما المشاكل المالية فهي ناتجة عن عدم استعداد الوكيل لتسليمنا اي صنف دواء او ابرة نحتاجها من دون دفع الثمن نقدا وبالعملة الصعبة. وقبل ذلك هناك مصاريف متوجبة علينا من دون وجود اي مدخول. مع الاشارة الى ان المصاريف في حالات الحرب تختلف عنها في الحالات العادية. ففي حالات الحرب، هنالك مصاريف اضافية ناتجة عن تشغيل المولدات على المازوت لـ ٢٤ ساعة متواصلة. اضافة الى المصاريف الاضافية الناتجة عن وجود الموظفين والاطباء مع عائلاتهم بصورة دائمة في المستشفى لتامين استمرارية العمل. واضافة الى المصاريف المتوجبة لمرضى غسل الكلي، هنالك مصاريف جرحى الحرب، وهي لا تسدد مباشرة اذ هي على حساب وزارة الصحة العامة.

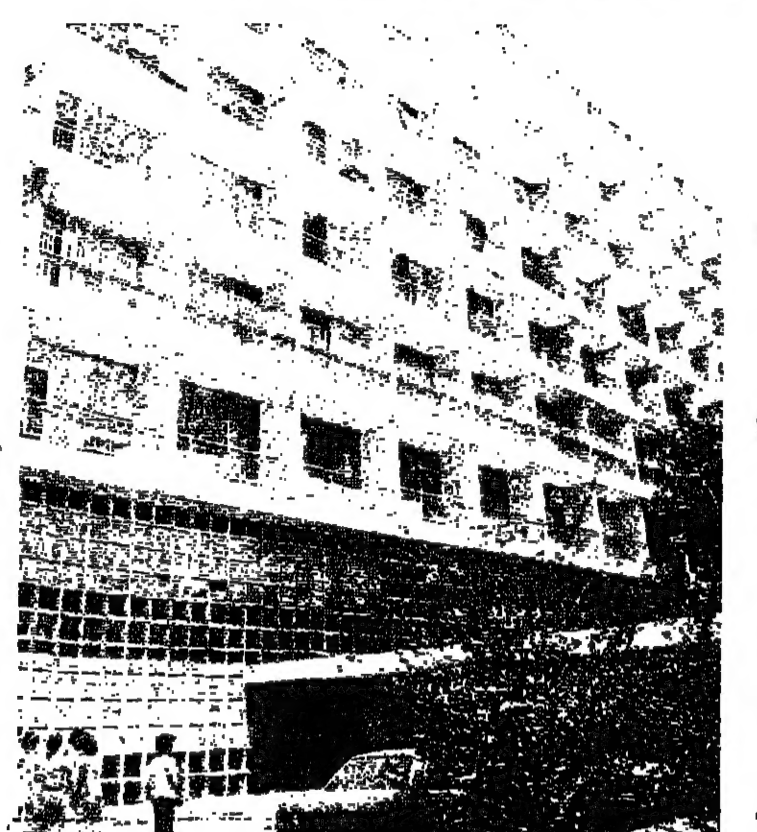
افراغ المنطقة

واشير هنا الى ان كل سكان الاشرفية الذين يملكون القدرة المالية غادروا المنطقة، وبالتالي لم يبق عندنا الا ذوي الاحوال المادية المتردية، والذين لا يستطيعون ان يتحكموا الا على حساب وزارة الصحة.

هكذا، وخلال ٤ اشهر من الحرب، والاشرفية لا يمكن لاي مريض من منطقة اخرى الوصول اليها، لم تدخل الى المستشفى اموالا ولم يبق الا الذين تدفع فاتورة استشفائهم الوزارة، وهذه الاخيرة لا تدفع مستحقاتها فورا. ولنا ايضا مستحقات سابقة بذمتها وبذمة الضمان الاجتماعي، ولنا ايضا بذمة شركات التامين مبلغا قدره ١٠٠ مليون ليرة لم تدفع اذ اغلقت هذه الشركات ابوابها مع بدء المعارك. واليوم نسعى عبر اتصالات مع وزارة الصحة لتامين دفع المستحقات.

ازاء الاوضاع هذه توقفت منذ اذار عن دفع اجور الموظفين الذين لا ياتون الى مراكز عملهم. واليوم يعمل في المستشفى ما نسبته ٦٠ بالمئة من الجهاز البشري و٣٠ بالمئة من الاطباء. اما المرضى فنسبة وجودهم مقارنة مع الايام العادية هي ١٠ بالمئة فقط. ومع تحسن الوضع الامني منذ ١٥ يوما، عاد عدد بسيط من المرضى، الامر الذي شجعنا على الاستقرار. اما في حال عودة الوضع الامني الى التدهور، فسنغلق المستشفى وقد نبقي فقط فرع غسل الكلي.

واشير الى انه خلال المعارك الاخيرة، ساهمت نقابة الصيادلة بتعزيز وضعنا لنستمر، اذ امنت لنا كل اصناف الدواء. وكذلك لعب كل من الصليب الاحمر اللبناني والصليب الاحمر الدولي دورا كبيرا في تامين الاوكسيجين ومواد غسل الكلي وفي تامين الاتصالات عبر اللاسلكي بين المستشفيات في كل المناطق لتغطية استشفاء المرضى والجرحى بعد انقطاع الهاتف. واليوم نعمل وننتظر الرحمة من الله.



مستشفى القديس جاورجيوس (تصوير بشاره الشايب)

مستشفى القديس جاورجيوس

مدير عام مستشفى القديس جاورجيوس سلام الريس قال: وضع المستشفيات واحد في كل المناطق لجهة تامين التموين والتجهيز. اما في حالات الحرب، فان وضع كل مستشفى يختلف عن الاخر. مثلا مستشفى «اوتيل ديو» يقع حاليا ومنذ المعارك الاخيرة على خط تماس، وموقعه الخطر هذا لا يسمح بايصال الاوكسيجين اليه. وبالتالي لا يصله المريض. اما موقع مستشفى الروم، فبعيد عن خطوط التماس نسبيا، الامر الذي جعل منها مستشفى مساندة لسكان منطقة الاشرفية فقط بسبب عدم تمكن سكان المناطق الاخرى من الوصول الينا.

مصاريف وغياب الموارد

اما اليوم، فنحن نمون انفسنا بقدر الامكان، لكن ليس بشكل كبير وكاف، اذ ان الموردين ليسوا على استعداد لاعطائنا الادوية والبضاعة، اما لعدم تمكن عدد كبير منهم من الوصول الى المنطقة، اما بسبب قلة مواردنا المادية وبالتالي تراجع قدراتنا على الدفع الفوري.

فالمرضى الذين استقبلناهم خلال فترة القصف يتعالجون على حساب وزارة الصحة، وهناك مستحقات قديمة لنا بذمة الوزارة، ومهما دفعت لنا هذه الاخيرة من مستحقات تبقى مواردنا قليلة اذ ليس من مرضى ياتون الى المستشفى منذ ٤ اشهر مما ادى الى تراجع مواردنا المالية الامر الذي دفعنا الى الطلب من المستوردين لتاجيل دفع ثمن الدواء. ان ضعف مواردنا لا يعود الى القصف، انما الى عدم امتلاكنا للاموال نقدا لدفع مستحقاتنا، وازاء هذا الوضع اقول ان قدرتنا على الاستمرار ترتبط بمدى تجاوب المستوردين معنا في تاجيل دفع ثمن البضاعة التي ناخذها منهم. ففي الحالات العادية، كنا ندفع لهم كل ٦٠ يوما، اما اليوم فطلبنا ان ندفع كل ١٢٠ يوما. وقد وافق اغلب هؤلاء على ذلك اذ هم على يقين اننا سنسدد المتوجب علينا لكن، الى متى يستطيعون الاستمرار في التجاوب معنا اذا طال الوضع الامني على ما هو عليه؟

واقول ان الضرر الذي يلحق بنا اليوم كمستشفى هو اكبر بكثير من ذلك الناجم عن القصف. فالجميع ينسى ان فصل الصيف بدأ، وان جميع المعدات الالكترونية التي نحتاجها لمعالجة مرضانا تحتاج الى مكيفات لتبريدها، اذ ان الرطوبة تتلفها وثمنها كبير جدا. وهذه المعدات ضرورية لاجراء الفحوصات (الالات تصوير اشعة، الآت مختبر وعمليات...) وخلال حرب التحرير كان ضرر هذه المعدات بقيمة ٧٠٠ الف دولار ولم نصلحها بعد. ولم نات ببديل لها. واذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم مع انقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل، فسيؤدي الامر الى اتلاف المعدات وبالتالي الى توقف الخدمات اذ لا تملك الموارد المالية التي تمكننا من اصلاحها الامر الذي ينعكس سلبا على المريض.

واشير في هذا الاطار الى عدم توفر اية مساعدات للمستشفيات تساهم في التخفيف من اعباء الخسائر التي منيت بها. فخلال المعارك الاخيرة بلغت قيمة خسائر المستشفى في المبنى من جراء اصابتنا بـ ١٨ قذيفة حوالى ٣٥٠ الف دولار اميركي. وهنا اتمنى في حال خصصت المستشفيات بمساعدات مالية ان يكون هنالك انصاف في التوزيع وليس كما حصل في وقت سابق.

٧٢٣ اصابة في ٥ اشهر

خلال الفترة الممتدة بين ٣١ - ١ - ١٩٩٠ و ٢٩ - ٥ - ١٩٩٠، استقبلنا ٧٢٣ اصابة حرب، ٣٥١ منهم تركوا المستشفى، ٨٥ توفوا، و ٢٩٦ دخلوا المستشفى وعولجوا وبقي منهم اليوم في المستشفى ٢٢ اصابة.

وخلال فترة المعارك الاخيرة تحول مستشفى القديس جاورجيوس الى مركز خدمات لاهالي منطقة الاشرفية. فقد وزعنا الخبز على السكان وفتحنا لهم ابار المياه الارتوازية بعد انقطاع المياه بشكل كلي عن المنطقة. كذلك امنا البنايات المجاورة والتي تملك ابارا للمياه بالكهرباء لتامين المادة الى الاهالي. وساهمنا ونظم جهازنا البشري في المستشفى حملة النظافة التي تحدثت عنها وسائل الاعلام في الاشرفية. كذلك عالجنا العديد من اصابات الجرب والامل لدى الاطفال في الملاجىء، وقمنا بحملة توعية لتفادي هذه الامور مع المسؤولين في المنطقة. وقد عاين مستوصفنا ٤٠٠ فرد خلال فترة المعارك، وتمكنا وخلال فترة المعارك وبالرغم من اقفال المعابر من تامين دوام كامل لكل اختصاصات الاطباء في المستشفى وقمنا بالاتصالات مع المعنيين لتسهيل مرورهم. اضف الى ذلك التدبير الذي ننتهجه على مدى سنوات الحرب لتامين سلامة موظفينا ومرضانا، ويقوم على وجود غرفة للعمليات وللتوليد وللعناية بالاطفال وغرف لسكن الموظفين والاطباء في الطوابق السفلى واليوم ومنذ اعلان الهدنة منذ ١٥ يوما يعمل ٨٠ بالمئة من جهاز البشري و ٩٠ بالمئة من الاطباء و ٤٥ بالمئة من المرضى (خلال فترة المعارك كانت النسبة اقل).

واقول انه لا يمكننا ان نحضر المستشفى للمستقبل ولمواجهة اية صعوبات الا ضمن امكاناتنا. ومهما قيل فان احدا لا يستطيع ان يجهز نفسه، انما يقوم كل واحد بجهده الخاص ويطلب ان يستمر.

صور: توقيف متهمين ببيع الطحين المدعوم

صور - «الانوار»:

اوقفت وزارة الاقتصاد بالتعاون مع حركة «امل» في الجنوب بعض الاشخاص الذين يبيعون الطحين المدعوم من الوزارة الى الجنوبيين بالسوق السوداء وقررت محاكمتهم بتهمة المتاجرة بلقمة الشعب.

من جهة ثانية، دعا مسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة «امل» في المنطقة الحدودية الحاج ناصيف حمود «الدولة اللبنانية الى توفير الدعم والصمود لابناء الجنوب عبر الاهتمام بقضاياهم الصحية والانسانية والاجتماعية والمعيشية والتربوية والانمائية».

وطالب حمود في تصريح له امس باعادة تشغيل ودعم المستشفيات الحكومية والمستوصفات الرسمية وشكر المؤسسات الانسانية على توفيرها الحد الادنى للخدمات الصحية للجنوبيين.

المولدات الكهربائية حتى منتصف الليل

اصدرت وزارة الداخلية القرار رقم (١٥) الحاقا بالقرار (١١) تاريخ ٣١-٥-١٩٩٠ والقاضي بتشغيل المولدات الكهربائية. وجاء في القرار: نظرا لمباريات كاس العالم في كرة القدم يمدد تشغيل المولدات لغاية الساعة الرابعة والعشرين ليلا بدلا من الساعة الثالثة والعشرين، اعتبارا من تاريخه ولغاية ٨ تموز ١٩٩٠.

ارتفاع الدولار يرفع معه أسعار السلع

انعكس ارتفاع سعر الدولار في خلال هذا الاسبوع من ٦٢٩ر٥٠ الى ٦٦٢ ليرة اي ما يقارب الـ ٣٢ر٥٠ ليرة، سلبيا على اسعار مختلف السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية في الفترة الواقعة بين الثاني من حزيران الجاري والتاسع منه، والتي سجلت ارتفاعا ملحوظا في اسعارها يستثنى منها السكر والارز والدجاج التي حافظت على اسعارها وبلغت نسبة هذه الزيادة ٤١ر٥ في المئة.

هكذا من الأصل

أصحاب المهن في لبنان ... هل يحبون مهنهم ؟

القاضي يهوى الهندسة واللّحام يحب التجارة والاداري يرغب بالصيرفة


صبحي عيط


طلال الزول


خالد حمود


عبد الرحمن الشريف

اللحام حسين روماني

أصحاب المهن، كيف اختاروها ؟ ولماذا ؟ وهل كانوا يفضلون سواها ؟ وهل سيقنعون ابناءهم بمهن سبق لهم ان فشلوا بالتخصص او العمل فيها ؟ أسئلة كثيرة حملناها الى العاملين في مهن مختلفة في لبنان. فكانت لقاءات كشفت الكثير، وها نحن ننقلها بدورنا

اللقاء الأول كان مع الفنان صبحي عيط.

● تعمل في حقل الإخراج والتمثيل منذ اكثر من ثلاثين عاماً، فماذا لو عدنا الى الوراء وبعد تجربتكم الطويلة. هل كنت تشق ذات الطريق ؟

□ لو لم اكن فناناً لاخترت طريق الفن. ولو عدت اليوم كل هذي السنوات الى الخلف لما رغبت بغير ما انا عليه اليوم. بالرغم من كل الصعاب والمشقات والمشكلات التي تعترض سبل العاملين في هذا المجال بين الحين والآخر. لأنني اشعر بوجودي من خلال ما اقدمه. احسّ مع كل عمل جديد بأني اقدم شيئاً لذاتي قبل ان اقدمه للآخرين، ولعل هذا سبب اختياري الدائم للنصوص والاعمال الجيدة، وتقديمي للعمل على نفسي في بعض الأحيان. يمكن لعمل فني مدته ربع ساعة ان يتطلب مني ٢٤ ساعة عمل اي ثلاثة ايام متواصلة لإنجازه وعندما يهنئني احد عليه فكأنني قبضت الملايين. وهذا ما حصل فعلاً عندما حققت حلقة من برنامج «كان يا ما كان».

● ماذا عن الأولاد واختياراتهم ؟

□ لكل منهم خياره، انا لا الزمهم بطريق الفن ولا احول بينهم وبينه وان كنت لا اتمنى ان يكون خيارهم.

● طالما انك تهوى الفن فلماذا ترفض اختيار الابناء له ؟

□ لم ارفض، بل قلت افضّل ان يكون خيارهم سواه لأنني ادرك تماماً نوعية المصاعب التي ستواجههم في حال توجههم نحو درب الفن. واعرف نوعية عطاءاتهم فهم يسعون للأفضل دائماً في كل عمل يقومون به وهذا سيصدمهم بالكثير من الأشواك عند اختيار الفن فالكمال لله وحده.

● كم ولد لديك ؟

□ ثلاثة. صبيتان وشاب. ديزيريه (٢١) تتخصص في الأدب الانكليزي. جمال (١٧) ميله ادبي والصغيرة كارولين (٩ سنوات) ايضاً تحب الرسم وميلها ادبي. ابنتي الكبرى شاركت معي في أحد الأعمال بالفرنسية كما انها عندما كانت في سن الخامسة حلت الأولى بين اطفال لبنان في مسابقة رسم «فابرياتو» وأجروا معها مقابلة.

● والزوجة من الوسط الفني ؟

□ لا.

● إلام تعزو نجاحك في مجال اختصاصك ؟

□ الصدق مع الذات قبل الآخرين، ومحاسبة النفس قبل محاسبة سواي. والسعي المستمر نحو الأحسن، والأفضل. والاستزادة الدائمة من الثقافة، والاطلاع على كل جديد هذا اذا كنت تعتبرني من الناجحين.

● يقال انك اصغر موظف عمل في الاذاعة ؟

□ عندما دخلت مجال العمل الاذاعي كنت قد حصلت لتوي على شهادة البكالوريا ولم اكن قد بلغت سن العشرين. حينها نعم كنت اصغر العاملين في الاذاعة اللبنانية.

● ما هو آخر الجديد عندك ؟

□ انجزنا مؤخراً مسلسلاً لحساب الجماهيرية الليبية بعنوان «الفاتحون». كانت لي مشاركة فيه بالاضافة الى العديد من الفنانين اللبنانيين والعرب، وهو يحكي حكايا الفتوحات الاسلامية في مختلف المجالات.

● في اي الأعمال ترتاح اكثر، الاذاعة ام التلفزيون ؟

□ لكل نكهته ونوعيته، ولكنا ارتاح مع كل عمل مشغول بطريقة جيدة ومترابط بالشكل الفني الصحيح سواء كان في الاذاعة ام التلفزيون.

● يمكن ان نقول اذاً انك لا تفضل مهنة أخرى على مهنتك ؟

□ بالتأكيد.

● هواياتك ؟

□ المطالعة، الرياضة، والمشي. و«النكرزة» عند حصول خطأ في عمل فني ؟

● هل ترى في ذلك اي خطأ، على صحتك ؟

□ وماذا لو قدم العمل بصورة خاطئة.. الا تسأل عن اعصاب المستمعين أو المشاهدين ؟!

لحام يتمنى التجارة

اللقاء الثاني كان مع اللحام او القصّاب علي حسين روماني الذي قال انه ورث المهنة من خلال عمله مع والده تاجر الجلود. وفي العام ١٩٥٧ غادر الوطن الى الكويت حيث قضى فيها ١٦ عاماً كلحام يبيع اللحم النيء بعد تقطيعه. ويذكر عن ايامه في الكويت «ان الكويتيين لم يكونوا يعرفوا لذة «المعلاق» او القصبة السوداء التي يرغبها اللبناني بشدة. ومع تزايد اعداد اللبنانيين هناك وسؤالهم المستمر عنها جعل سعرها يرتفع وصار اكلها مرغوباً عند كل كويتي وعربي مقيم هناك.

ويضيف روماني: اذكر ايضاً انني عندما «تغربت» الى الكويت عملت براتب ١٣٠ ليرة لبنانية شهرياً. وكان يكفيني. اما اليوم فهو بالكاد يشتري علبة علكة «لبان» لحفيدي».

٣٣ سنة مضت على عمله في تقطيع اللحم وبيعه. ورغم ذلك. فالعلاقة بينهما ليست وطيدة الى حد الاقتناع. لماذا ؟ يقول علي روماني: رغبتي الاساسية لم تكن في العمل بهذه المهنة، وان كنت قد عملت فيها حتى الآن فلأنها اصبحت جزءاً مني. الا انها لم تاخذ مكان رغبتي الأساسية التي تتمثل في التجارة. لقد تغربت الى الكويت، والى ليبيا. وعملت في شتى الظروف. لكن وكما ترون. هويت شيئاً ودفعتني الظروف للعمل في شيء آخر مختلف».

لحّام أيام زمان

عتيق في المهنة، كبير في العمر، شهد الوطن ايام العز والفقر. وقادر على وصف سوق اللحم ايام زمان «تلك الايام لم تكن كأيامنا هذه. الفقر كان موجوداً، وكذلك القناعة عند الناس. وايام زمان، اذا غابت القناعة كان المرء يميل للهجرة والبحث عن مورد رزق جديد. اما اليوم. وحين تغيب القناعة. فانهم يبحثون عن المال من خلال السرقة بالقوة والحيلة والجريمة».

ترى. هل يميل علي لتوريث اولاده ما سبق وورثه من والده ؟

انه يرفض حتى المبدأ. ويضيف: لا احب ان يعمل أولادي في مهنتي، وافضل ان يعملوا في اي مهنة تجارية. صحيح ان اللحام يربح من مهنته، وهي نوع من التجارة. لكنني افضل لقب رجل الاعمال على كلمة لحام. ولذلك يواصل اولادي دراساتهم. واحد منهم فقط يعمل الى جانبي وكي اشجعه اكثر، افتتحت له فرناً قرب المحل يصنع فيه المناقيش كنوع من التجارة».

لحّام. جد للعديد من الاحفاد، ومستمع جيد للطرب الأصيل وكذلك مشاهد يقدر الافلام العربية الأصيلة:

«أهوى الاغاني القديمة للمطربين العرب القدماء. الاغاني الاجنبية لا تعجبني، وكذلك العربية الدارجة هذه الايام. ربما هي تهز الراس. لكنها غير قادرة على تحريك اوتار القلب او على ذرف دمعة من العين. اغاني هذه الايام مثل اللحوم المجلدة التي لا يسعك الا طبخها بسرعة واكلها بسرعة اكبر. قبل ان تفسد. الى جانب الأغاني الأصيلة، اهوى الأفلام العاطفية ان كانت عربية، هندية، او فرنسية. لكن الافلام الاميركية لا تعجبني اذ انها خالية من العاطفة. واذا سألتني المزيد، اقول لك انني احب سماع الشعر خاصة عند الصباح».

قاض يحب الهندسة

اما اللقاء الثالث فكان مع مدعي عام جبل لبنان الاستاذ خالد حمود الذي سألناه عن سبب اختياره للقضاء فقال.

انا لم اختر ان اكون في سلك القضاء. فمنذ دراستي الابتدائية كنت احلم بأن اكون مهندساً وفي قطاع الاليكترونيات. ولذلك اخترت المنهج العلمي وليس الأدبي. وبالتالي كانت شهاداتي كلها علمية اذ لم ترد في خاطري ابداً فكرة ممارسة مهنة المحاماة او القضاء. الا انني عندما اردت السفر للخارج لدراسة هذا النوع من الهندسة وقف العائق المادي في وجهي. فانا كبير اخوتي الثمانية ووالدي وحيد. لا اخ ولا أخت يمكن ان يمدا اليه يد المساعدة. وبالتالي فالوالد هو المعيل الوحيد على هذه العائلة المؤلفة من ثمانية اشخاص. وعندما سدّت امامي نوافذ دخول معهد الهندسة توكلت على الله واخترت الحقوق.

درست الحقوق وبخاطري ان لا ادخل مهنة المحاماة او ان اصبح قاضياً لأنني اثناء دراستي الجامعية دخلت معترك العمل المصرفي. لكنني بعد ان تخرجت فوجئت بوالدي وهو المساعد القضائي منذ ايام رياض الصلح رحمة الله عليه يقول لي بأن في نفسه ان يراني قاضياً لأنه طيلة خدمته للدولة ٤٠ عاماً في العدلية كان ينظر الى القضاة ويتساءل عما اذا كان الله سيسمح له بأن يرى ابناً من ابنائه جالساً في قوس القضاء. كان ذلك حلمه. وقد تعلمنا منذ الطفولة أن نكسب رضا الوالدين والحمد لله ولذا استجبت لطلبه ووعدته بتلبية رغبته فدخلت معهد القضاء وتخرجت قاضياً، وعندما لبست ثوب القضاء وجلست على قوس المحكمة رأيت الوالد يقف خلف الجميع بعيداً في قاعة المحكمة ينظر الي وهو يبتسم مشجعاً ويرفع نظره الى السماء شاكراً وعندما نزلت بعد انتهاء الجلسة احتضنني هو يقول «الله يرضى عليك يا خالد حققت لي أملي».

● منذ متى تمارس القضاء ؟

□ انا في سلك القضاء منذ ١٨ سنة، وقبلها كنت محامياً ومارست مهنة المحاماة لعدة سنوات. تقلبت في عدة مراكز، محامياً، فقاضياً متدرجاً، ثم قاضياً اصيلاً في هيئة الاستشارات التابعة لوزارة العدل. ثم قاضياً في محكمة بداية جبل لبنان ثم مدعياً عاماً في جبل لبنان.

● بطاقة شخصية ؟

□ مواليد ١٩٤٤، متزوج، ولي ولدان.

● هوايات ؟

□ أهوى المطالعة التي تعادل اعلى الشهادات خاصة اذا كانت معمقة ومكثفة ورصينة ومدروسة.

احب الطبيعة والعيش مع الطبيعة في الأماكن البعيدة عن الناس لكي استمتع بالطبيعة وجمالها وروحها.

كما أحب السباحة وركوب الدراجات الهوائية ولا ازال امارسها، ودخلت مباراة في ركوب الدراجات الهوائية وسباق المسافات الطويلة منذ اكثر من خمسة عشر عاماً وفزت وحصلت حينها على درجة «كورس جيتان ١٠ فيتاس» لا ازال احتفظ بها واقوم بتماريني عليها.

● طالما كانت الهواية الهندسة الالكترونية هل تدفع الابناء باتجاهها ؟

□ طالما كانت حلماً عندي فقد دفعت اخي الصغير وشجعته على تحقيقها. وها هو اليوم من كبار علماء المعلوماتية في فرنسا يحمل دكتوراه دولة في علم المعلوماتية وهو الآن تتعاقد معه اكبر الشركات الفرنسية والعالمية حتى ان الدولة الفرنسية تستعين به كخبير اساسي. وهذا ما يفرح قلبي ويجعلني اشعر ان الطموح قد تحقق. وبالتالي فبالنسبة للأبناء يمكن للأب او يوجه، ولكن ان لم يكن الانسان محباً من داخله لمهنته. فلا يمكن له ان يبرع فيها. انا عندما استجبت للواقع ودرست المحاماة احببتها والا لما تدرجت فيها ولما استطعت النجاح. المسألة ترتبط بالرغبة الداخلية في النجاح في المجال الذي اخترته او الذي دفعتك الظروف نحوه وما لم تشعر نحو مهنتك اياً كانت بالحب لا يمكنك أن تنجح فيها.

● قضايا تذكرها ؟

□ ذكرياتي كثيرة، منها ما يستحق الذكر كطرائف، ومنها ما لا يجوز نشره، ومنها ما يدل على مدى حاجة المواطن الى دولة تحميه، ولعل هذه الاخيرة هي الذكريات التي يمكن لي البوح بها في هذه المرحلة. اذكر مثلاً رجلاً فقيراً جاءني يوماً الى مكتبي ليقول لي انه يملك «طنبر» يجره حصان ويعمل عليه في توفير قوته منذ سنوات طويلة ولا مصدر رزق له سواه، وانه اثناء عبوره في احد الشوارع، وكان الفصل شتاء قبل سنوات، تعرض حصانه للموت بسبب شريط كهربائي مقطوع ومتصل بالأرض المليئة بالمياه، وانه يريد الشكوى على شركة الكهرباء لعل وعسى يعطى ثمن حصانه لأن الشركة مسؤولة عن عدم اصلاح الشريط المقطوع. وبالفعل رفعت الدعوى وكسبها الرجل.

● قضايا تأثرت بها ؟

□ الحقيقة ان من القضايا التي اثرت بي، قضية رجل عرضها لي في قصر العدل. وللأسف لم اتمكن من توفير الحل السريع لها بل قمت بحفظ حقوقه ليتسنى له الحصول على الدعم والمساعدة فيما لو عادت الأمور الى ما كانت عليه.

الرجل مواطن لبناني، اب لأربع فتيات، ولديه محل نجارة يدر عليه رزقاً معقولاً، عاش مع بناته بزهد وبساطة حتى تمكن من شراء شقة لكل واحدة منهن وشقة له اضافة للمحل وبعد تزويجه اياهن اندلعت الحرب واحترقت منازل الاربعة لوقوعها عند خطوط تماس فجئن اليه مع اسرهن واقمن معه. فتقبل ما اصابه شاكراً، الا ان الصراعات الداخلية ادت الى احتراق محل النجارة الخاص به واحتراق شقته التي يقيم بها الجميع اثناء وجودهم جميعاً في الملجأ خوفاً من القذائف المتبادلة. فجاءني شاكياً انه ليس معه الا القميص والسروال الموجودان على جسده مطالباً الدولة بشيء ما، اي شيء بواسطة القضاء. لعل وعسى يعيد اصلاح شقته و«المنجرة» ليوفر لنفسه على الاقل دخلاً ما يساعده ويساعد به بناته وازواجهن. وقد كلفت الاجهزة المختصة بالكشف على الاضرار لحفظ حقه في التعويض فيما لو حصلت تعويضات ولكن كلما اتذكر الدمعة المحبوسة في عينيه وهو يحدثني... رجل كبير في السن. تبدت على وجهه آثار الشيخوخة وكأنها جاءت بين ليلة وضحاها، وكأنه ما كان عجوزاً قبل تلك الليلة من التقاصف المتبادل. لا ازال اتذكره تماماً ويحز ذلك في نفسي كلما تذكرته.

هذه صورة من صور الأحداث وهناك الام كثيرة نعيشها نحن في القضاء كل يوم من خلال تماسنا المباشر مع الناس وقضاياهم ومشاكلهم. فالأضرار الجسدية، والمادية، وما تركته هذه الأحداث من مصائب اجتماعية تدق ناقوس الخطر لأن مقومات اخلاقية كثيرة فقدت في مجتمعنا نتيجة الاحداث.

أحب الهندسة ولم يعمل الا بها

اللقاء الرابع كان مع السيد طلال الزول وهو مدير احدى المكتبات التي تبيع الأدوات الهندسية الذي قال:

طلال الزول، ٢٥ سنة، موظف، اتولى ادارة مكتبة متخصصة في الأدوات الهندسية واحتياجات الجامعيين، خاطب واحب خطيبتي.. وماذا بعد ؟

● طالما تحب الخطيبة هل تحب مهنتك ؟

□ لو لم اكن احبها لما استطعت الاستمرار فيها حتى الآن، ولكنت تركتها منذ الشهر الأول. ربما كنت اطمح الى سواها في الأساس ولكن الآن انا مقتنع بها..

● إلام كنت تطمح ؟

□ كانت احلامي تتركز على ان ادرس هندسة الطيران. وكنت كثيراً ما ازور المطار لأراقب المهندسين وهم يقومون بالكشف على الطائرات في طفولتي، لكن ان تحلم شيء وان تحقق احلامك شيء آخر. فالدراسة الجامعية في هذا المجال تكلف الملايين التي كنت احمل منها الملاليم فاضطررت للتوجه نحو العمل ومع الوقت لم تعد الهواية الا ذكرى واحلام صبيانية.

● لكن باستطاعتك اليوم مواصلة الدراسة وتحقيق الحلم فما زلت في سن الشباب ؟

□ صحيح، ولكن بعد التوقف عن الدراسة قد تحلم بذلك اي بالعودة في السنة الأولى ويخف ذلك تدريجياً مع تتالي السنوات، واليوم انا مقتنع بعملي واعمل على تأسيس عائلة وليصبح الأولاد مهندسي طيران اذا ارادوا.

توجيه الأولاد

● وهل ستوجههم في هذا السياق ؟

□ بالطبع لا، بل على العكس انا افضل ان لا يذكر الأهل امام أولادهم ماذا يطمحون لهم ان يصيروا عليه. لأن ذلك يشعر الابناء بالعجز عندما يحسون انهم غير قادرين على تحقيق تلك الطموحات وبالتالي لا يحققون طموحاتهم ولا طموحات اهلهم. فلندع اولادنا يحلمون فلكل انسان حلمه ولا احد يشكل بديلاً عن احد في التفكير والاختيار.

● ما هي هواياتك ؟

□ السفر. الرحلات. تبادل الآراء والأفكار. المطالعة بصورة مستمرة للاستزادة في الثقافة العامة. واحب المطالعة المتخصصة. اي عدم اختيار الكتب عشوائياً.

● واية نوعية تقرأ ؟

□ لكل ظرف قراءاته. صعب ان يحدد الانسان نوعية معينة لكل الظروف. احياناً اجدني ميالاً لمعرفة الأديان. فأقرأ ولأشهر كتباً عنها. احياناً تجتذبني الروايات الكبرى التي لم يعد احد يكتب مثلها في ايامنا فانغمس فيها. وفي بعض الاحيان اقرأ الكثير عن الهندسة خاصة وانني كما ترى في مكتبة متخصصة بقضايا الدراسات الجامعية الهندسية وادواتها حيث اكاد اعرف كل شيء عنها.

● ما هي طموحاتك ؟

□ بيت صغير، وحبيبة، واطفال يحلمون في لبنان بلا حرب ولا قصف ولا دماء ولا خوف من مستقبل قد لا يكون لنا ولهم مكان فيه فوق ارض الوطن

● هل تفكر بالسفر ؟

□ فكرت كثيراً. لكنني مصر على البقاء في لبنان حتى اللحظة الاخيرة، ساعة لا يعود بامكاني احتمال ما لا يحتمل والذي يغلق كل فرص البقاء.

● الم تصل الى ذلك بعد ؟

□ لا تزال الدنيا بألف خير.

● احلى خبر سمعته في حياتك ؟

□ يوم ابلغت خطيبتي بحبي فقالت «وانا كمان» [illegible]

● واسوأ خبر ؟ [illegible]

□ وهل ترى اسوأ من اخبار ارتفاع سعر صرف الدولار ؟

أحببت علم التمويل

اللقاء الاخير كان مع احد المسؤولين الاداريين في مؤسسة الحريري الذي قال:

□ عبدالرحمن الشريف، مواليد ١٩٤٨ متزوج من احسان مسلخي التي ستتخرج هذا العام في اختصاص طب الأطفال من الجامعة الاميركية ولدي ولدان. حائز على بكالوريوس في علم النفس من جامعة غرب ايلينوي - الولايات المتحدة الاميركية. وعلى ماجستير في ادارة الأعمال (الشركات الدولية) من جامعة روزفلت في ايلينوي ايضا. وعلى اختصاص في علم تنظيم الادارات واعمل حالياً مديراً لشؤون الخريجين في مؤسسة الحريري.

● والأعمال السابقة ؟

□ استاذ في الادارة في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية. فمستشار اداري لمؤسسة الخبراء العرب «تيم» ثم مديراً عاماً لشركة الحص للصناعات الكيماوية. فمديراً تجارياً لشركة سبينس ومن ثم مديراً ادارياً في مؤسسة الحريري وصولاً الى تولي شؤون الخريجين.

● هل تحب مهنتك ؟

□ طبعاً.

● الم تكن تفضل اختصاصاً آخر ؟

□ الحقيقة انني كنت افضل العمل في المصارف والتخصص في علم التمويل او الادارة المالية.

● ما رأيك بالادارة اللبنانية هيكلياً ؟

□ هي مزيج من الادارة العثمانية والفرنسية ولا بد من تطويرها بما يتوافق مع بيئتنا وطبيعتنا وطموحاتنا.

● هل ثمة مشروع لديك لذلك ؟

□ عندما يطلب يوجد.

● والهوايات ؟

□ المطالعة، السفر، الرياضة وخاصة رياضة المشي والسباحة.

● الا يؤثر العمل على الهوايات ؟

□ نوعاً ما باتت هواياتي تقتصر تطبيقاً على المشي لمدة ساعة مرة في الاسبوع وقراءة الكتب السياسية والاجتماعية.

● والزواج الا يحد من طموحات الرجل ؟

□ لا يحد الزواج من الطموح، ولكنه يأخذ من وقتنا وخاصة خلال الفترة الأولى.

● والزيارات العائلية ؟

□ تكاد تكون مقننة.

● لماذا ؟

□ ربما الحق على الكهرباء لأن الزيارات تستلزم صعود الادراج وحمل الاولاد ومعظم الادراج شبه معتمة في اغلب الاحيان. وهذا يضايق كثيراً الا انني احاذر ان انقطع واسعى الى التواصل دائماً مع الاهل والاقارب والاصدقاء.

خ. ل.

السردوك في ليبيا لحضور احتفالات الجلاء

غادر بيروت قبل ظهر امس، رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك متوجهاً الى طرابلس الغرب عن طريق دمشق، تلبية لدعوة من امين اللجنة الشعبية لبلدية العاصمة الليبية لحضور احتفالات ذكرى جلاء القوات الايطالية عن الجماهيرية.

وسيجري السردوك محادثات بشأن التعاون بين بلديتي بيروت وطرابلس الغرب، خصوصاً لجهة تأمين دفع المليون دينار الذي خصص للعاصمة اللبنانية كدفعة اولى من قبل العقيد معمر القذافي بعدما انتهت كل الاجراءات التمهيدية لذلك.

اجتماع تربوي موسع في جبيل

عقد مديرو المدارس الخاصة والرسمية في قضاء جبيل اجتماعاً تربوياً موسعاً، ظهر امس في مركز اقليم جبيل الكتائبي، بمشاركة فاعليات دينية واجتماعية.

كما حضر جانباً من الاجتماع رئيس اقليم جبيل السيد خليل باسيل الذي أوضح موقفه في موضوع استئناف السنة الدراسية في مدارس القضاء، وأكد رغبته في فتح المدارس بكافة المراحل والصفوف، مذكراً بانه سبق وأكد على هذا الامر في اجتماعات سابقة مع المعنيين.

واعتبر باسيل ان قرار استئناف الدراسة هو من اختصاص ومسؤولية اصحاب وادارات المدارس ووضع امكانات الاقليم في تصرف المؤسسات التربوية.

الطقس جيد والحرارة الى ارتفاع

اصدرت مصلحة الارصاد في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الجوية الآتية:

- الحالة العامة. طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: جيد الى قليل الغيوم مع احتمال حدوث ضباب محلي على الجبال.
- الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احياناً.
- الحرارة. على السواحل من ١٩ الى ٢٨ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٨ درجة وفي البقاع من ١٣ الى ٣٠ درجة.
- الرطوبة تتراوح بين ٥٥ و ٧٥ ٪.
- البحر. قليل الموج الى مائج.

عكار العتيقة: مثلث قروي معطاء ومميز

الخدمات معدومة والتطوير يعتمد على سواعد الابناء


وفد دار الافتاء في عكار

الشيخ عبد المجيد الزعبي

كتب خالد اللحام:

انطلقنا مع وفد دار الفتوى الذي يترأسه فضيلة الشيخ عبد الحفيظ قاسم ويضم السادة العلماء مع حفظ الالقاب بهيج خنكرلي، عبدالله الشعار، عارف الحاج، خلدون عريمط، ود. يحي الكعكي. في جولة على قرى وبلدات عكار. اللقاء الاول كان في منزل الشيخ عبد المجيد الزعبي شيخ الطريقة القادرية وعميد آل الزعبي في عكار العتيقة حيث ضم الجمع المستقبل لفيفا من علماء ووجهاء المنطقة ورئيس بلدية القرية عبدالله شعار والدكتور اسعد سحمراني ابن بلدة الدورة الملاصقة لعكار العتيقة والاستاذ المحاضر في جامعة بيروت العربية.

اللقاء كان غنيا بالمعلومات عن المنطقة. كثرت اسئلتي وتفرعت الردود ونظرا لأن الجميع شارك بالحوار اورد هنا كل ما علمنا، عن عكار العتيقة.

عكار العتيقة بلدة تقع في منطقة جبلية على حدود قضاء الهرمل، ويحدها القبيات من الجهة الثانية وبعض البلدات من الجهة الثالثة. وعكار العتيقة مع بلدتين الى جانبيها هما الشقدوف والدورة تشكل مثلثا واحدا لذات العائلات. عدد سكانها حوالى ٣٥ الف نسمة تقريبا. غالبيتهم من المسلمين مع نسبة من ابناء طائفة الروم المسيحيين. وفي المثلث ستة مساجد. اربعة منها في عكار العتيقة وواحد في الشقدوف وآخر في الدورة.

وعكار العتيقة من القرن الخامس عشر حتى السابع عشر كانت هي عاصمة عكار بعد تهدم «عرقة» بالزلازل ولذلك تشكل هذه المنطقة في التاريخ الاسلامي موقعا هاما. وارضها تمتاز بالخصوبة ووفرة المياه وفيها موسم فاكهة جيد من كافة الانواع إجاص، تفاح، مشمش، عنب، وتشتهر المنطقة بالجوز ومعظم الخضار الصيفية متميزة فيها فالبندورة العكارية والفاصوليا واللوبياء العكارية مشهورة بحجمها.

خريجون ولا وظائف

كانت عكار العتيقة تعتمد على الماشية ولكن تربية المواشي لم تعد كما بالسابق والقطعان لم تعد كبيرة كما كانت. اما الحالة العلمية فكانت ضعيفة قبل العام ١٩٧٠ بسبب اهمال المسؤولين اسوة بباقي مناطق اطراف لبنان، ولذلك فالنهضة العلمية فيها حديثة العهد ووجود خريجي جامعات في عكار وجوارها حديث نسبيا وحتى اللحظة اعدادهم معروفة بحيث يمكن احصاء قرابة ثلاثين خريجا جامعيا فقط حتى الآن في المثلث المذكور في مختلف الاختصاصات.

المدارس، هناك مدرسة رسمية في الدورة، وثانية في الشقدوف، وثلاث مدارس في عكار العتيقة (بالضيعة - والقوس - والمراحات) حسب اسماء المواقع في القرية لكن المدرسة الرئيسية التكميلية في القرية. والآن والحمد لله اصبح العدد الاوفر من الاساتذة هم من البلدة، قبلا ذلك لم يكن موجودا.

ايضا هناك مدرسة للمقاصد الخيرية الاسلامية، قبلا كانتا مدرستين. واحدة في الدورة وثانية في عكار العتيقة. ضمن مشروع تعليم ابناء المسلمين في القرى عند جمعية المقاصد ثم توقفت مدرسة الدورة واستمرت المدرسة في عكار العتيقة وهي تساهم في اعداد جيل جديد وناجح انما لا يوجد مدارس خاصة في المثلث الذي تراه وبالذات المدارس ذات التوجيه الاسلامي. ولذلك هناك قطاع واسع من الشباب يذهب للدراسة في مدرسة راهبات بيت ملات المارونية او في مدارس الراهبات في القبيات ايضا، ولا توجد ثانوية الا في «العيون» البعيدة نسبيا عن عكار العتيقة ما لا يقل عن سبعة كيلو مترات، او في «القبيات» التي تبعد المسافة ذاتها والتي يفترض على الطالب ان يقطعها سيرا على الاقدام احيانا وسط الثلوج شتاء. وفي اسلوب تفريع الثانويات الجديد في عكار يفترض ان نرى شيئا منها في عكار العتيقة لأن عندنا المئات من الطلبة الثانويين.

شبكات المياه

ومع وفرة المياه في البلدة فلا توجد حتى الآن شبكات مياه لا في عكار العتيقة ولا الدورة ولا الشقدوف. واذا ما كانت هناك مياه مسحوبة الى منزل ما، فذلك قد تم بمبادرة فردية من صاحب المنزل ولكن رغم وفرة المياه لم تقم وزارة الموارد المائية والكهربائية حتى الآن باي مشروع علما بأن معظم مناطق عكار فيها شبكات مياه. صحيح بعضها الآن معطل ولكن في كل الحالات لم تصل المياه الى عكار العتيقة.

ايضا الاقنية التي يمكن ان تجر فيها مياه الري لتوفر ما يذهب هدرا في السواقي وبالشرب مهملة. هناك مبادرة قروية من البلدة لاقامة تعاونية زراعية في عكار العتيقة ولكن بمبادرة حكومية لا شيء حتى الآن، اذ لا يوجد بنك تسليف زراعي في كل عكار العتيقة ولا جمعيات تعاونية تابعة للدولة.

فاكهة ولا براد

معظم فاكهة عكار يتعب المزارع وتذهب ارباحها للتجار، والتاجر يأخذ الانتاج الآن ويدفع لك الثمن بعد سنة او عدة اشهر. اذ لا توجد في المنطقة مصانع مربيات لتصنيع الفاكهة قبل تلفها، ولا توجد معامل لتوضيب الفاكهة. وفاكهة عكار توضب في منطقة شتورا، تنقل مئات الكيلومترات لتوضب والتاجر يأكل معظم التعب

الطرقات شبه مفقودة عدا الطريق الذي سلكناه للوصول الى عكار العتيقة وما بقي من شبكات عمل بعد سنة ١٩٧٠ بهمة الاهالي وجمع المبالغ من بعضهم والآن في عكار العتيقة تتباعد المسافات بين الحارات ٤ كيلومترات احيانا والطرق ترابية.

المرافق الصحية في البلدة غير متوفرة ما عدا مرفق لجمعية التنشئة الوطنية هو مستوصف يقوم بجهد مشكور انما بامكانات متواضعة وليس هناك اي مسعى حكومي لإقامة مستوصف ما في هذا المثلث او مستشفى. ايضا لا يوجد اهتمام بهذه المنطقة على صعيد الوظائف فرغم تزايد عدد خريجي الجامعات تدريجيا الا انه من كل هذا المثلث لا يوجد مدير عام او رئيس دائرة وهناك موظفون في التعليم الثانوي في الفئة الثالثة ولكن حتى الآن لا رئيس دائرة ولا مدير عام ولا رئيس مصلحة ولا اي وظيفة من هذا القبيل.

كهرباء عكار

اما كهرباء عكار، فالقضاء كله كان له كهرباء تأتيه من نهر البارد لكن الشركة الخاصة هناك بركها معطلة وفيها طمي، ولذا بدأوا يأتونا بالكهرباء من الذوق وجاءت حرب الشرقية فقطعت الكهرباء عنا. وفي حالات قليلة ونادرة تأتي الكهرباء من الحريشة من معمل قاديشا - طرابلس علما انه اجريت دراسة عام ١٩٨٩ فتبين ان انجاز مشروع كهرباء للمنطقة كلها يكلف مائة مليون ليرة ومنذ ٨٩ وحتى اللحظة لم توقع المائة مليون لانارة عكار بكاملها.

الطريقة القادرية

على صعيد الشأن الديني في المنطقة. هناك عائلة تهتم به منذ زمن طويل هي عائلة الزعبي وعميدها حاليا فضيلة الشيخ عبد المجيد الزعبي وهو صاحب طريقة صوفية. عنده زاوية صوفية وله مريدوه في معظم بلدات عكار وطرابلس والضناوي. وهذه العائلة ترعى الشأن الديني في المثلث. ولا شك انه كان لهذه العائلة دورها في حفظ الحالة الدينية سليمة في المنطقة.

على الصعيد الاسلامي ايضا المركز الاسلامي للتنمية الدينية في عكار بدأ بدورات تعليم ديني في البلدة منذ سنتين، والتعليم الديني في المدارس بدأ، وعمم في مدارس البلدة كلها. ايضا المركز الاسلامي وباتصال مع دار الفتوى في بيروت قدم كمية من المواد الطبية لمستوصف البلدة وقد اصبح الشيخ احمد عبد المجيد الزعبي عضوا في هيئة الاغاثة الاسلامية في المركز وبالتالي فبعض المساعدات تصل الى بعض العائلات عبر المركز وبالتالي عبر فضيلة الشيخ احمد.

الثانويات مفقودة

ونحن نتمنى بناء الثانويات في المنطقة لنعفي اولادنا من السير شتاء الى القرى البعيدة للدراسة وللاعتماد على مدارس الارساليات. ونطالب ونتمنى على دار الفتوى لفتة كريمة الى مساجد البلدة القديمة التي هي بحاجة للترميم والتطوير، وخاصة المسجد الاسلامي الذي كان للمثلث اذ ان بقية المساجد بنيت منذ سنوات قليلة فيما كان المسجد الاساسي للثلاث بلدات.

وهناك تواصل عائلي، سكاني، مياه، مقبرة، بين عكار العتيقة والشقدوف والدورة رغم وجود اربعة مخاتير، وبالتالي فالاحتياجات واحدة للجميع وخاصة المسجد الرئيسي. فليس هناك في هذه القرى متمولون بالمعنى الذي نفهمه في بلدات اخرى، فمعظم الموظفين في هذه القرى هم جنود في الجيش اللبناني مع عدد ضئيل جدا من الضباط لاسباب معروفة.

لا عشائرية

وكل العائلات في المثلث هناك تزاوج فيما بينها واختلاط، ولا وجود لحالات عشائرية او قبلية فيها، فالعائلة لا تتكتل ضد من يختلف مع واحد فيها بل الجميع يقومون ضد المخطىء ويحاسبونه.. الخ، وذلك بفضل وعي الناس والايمان الذي يعمر صدورهم جميعا، ولا يوجد حالات عصبية من عائلة ضد عائلة، ولا يخلو الامر من مشكلات بسيطة تحصل احيانا لكن لا توجد حالات تقسيم عائلي، هناك حالة واحدة من التفاهم والود بين الجميع.

اما سؤالكم عن التبشير المشبوه في عكار العتيقة والمنطقة فلا توجد اية حالة ما خلا حالة وحيدة حصلت وهي ان شابا من البلدة مقيم في خارجها منذ زمن طويل تحول ليصبح من «شهود يهوه» وفور علم اهل البلد بذلك عزل كليا وهو الآن معزول ولا يأتي الى البلدة نهائيا. فالحالة العائلية والدينية هنا متماسكة وفي اي مناسبة اجتماعية، فرح او تعزية او ما شابه، اهل البلدات الثلاث يجتمعون ويقومون بواجباتهم فلا تفرقة ولا تمييز والكل يساعدون بعضهم بعضا، ولذلك من الصعب دخول اية حركة بينهم ولا توجد حالات تبشيرية اذا كنا منصفين عدا حالة «شهود يهوه» وحيدة من شخص ساقط اجتماعيا.

العدد الثاني من «حياتنا الليتورجية»

صدر عن المركز الرعوي للابحاث والدراسات في ديرمار روكز - الدكوانه التابع للرهبانية الانطونية، العدد الثاني من مجلة «حياتنا الليتورجية». المكرس «لزمن العنصرة» الاول الذي يبدأ في احد العنصرة وينتهي في عيد الرسولين بطرس وبولس. وقد تولى كتابة الابحاث الابائية والكتابية ومقالات عيش الكلمة كل من الانباتي المسكين، المطران جورج ابي صابر والكهنة فرنسيس البيسري، بولس الفغالي، مكرم قزاح، انيس ابي عاد، فرنسيس حبيقة، والابوان غسان نحر ويوحنا صادر الذي صمم صورة الغلاف.

واسهم في كتابة الصلوات والتذكارات جماعة رعية الزلقا، وجماعة «بيت العناية» - باريس وجماعة الابتداء في دير مار اشعيا والانسة انطوانيت نصر. اضافة الى قراءات من الكتاب المقدس وآباء الكنيسة واولياء الله.

وقد اهتم بالرسوم الداخلية الاب جان جبور، وبنقل الاناشيد وترتيبها الاخ فادي قباني وبالاخراج الاب وليد الخوري.

وتمنت ادارة المجلس ان تساعد محتويات هذا العدد المزمين للدخول في اغوار الليتورجية والاستفادة من كنوزها.

قضايا ثقافية

نسمات الحياة

شجرةُ التفاح لا تُعطي إلّا التفاح. كذلك شجرةُ الخوخ لا تُعطي الا الخوخ. هكذا انت. لا تطلبْ من نفسك ان تعطي الّا الذي انت. هذا فليكن الخير.

اجملُ ما يرثه عنك ابناؤك قولُ الناس عنك انّك كنتَ رجلَ خُلق.

المعلّم هو من علّم الناس كيف يترفّعون ومَن جنّبهم ان يلبسوا الوحْل.

الحبّ والشرّ يولدان مع الطفل. لكنّ اوّل ميل من ميوله يرجّح الواحد على الآخر.

أعطي الإنسانُ عقلا ليبني به بأن تعلو اخاه لا بأن تذلّه واعطي الحبّ ليوزّع على الناس سنابل القمح لا الشعير.

ليكُن العقلُ يداً لكم. على ان يحرّكها الحبُّ وتعمل بحرية. ولْتصغِ اذنكم الى صرخة الجرح ومن البؤس.

ان لصوت الحق صدى لا يبدّده دويُّ المدفع او الظلم او الباطل ليكن هكذا مداوكم لاخيكم والّا ستكتنفم الظلام

من ان الى ان ابعثُ بروحي تفتّش عن الله. هو وحده زادُ البشر.

كلّما توقّف المرءُ عن عمله هجس بالشرّ يكون قلبُه قد ابتعد عن النور.

كبّلني الانسانُ بالامه فصيّرني عبدا وكنتُ حرّا.

الشريعة تعاقدٌ بين الناس. تعاقدُ شرفاء وليست قيودا

سالت الساقية:
- هل رايت حبيبتي؟
سالت بدورها
- اهي تلك العذراء التي ما إن مرّت من هنا. في اوائل الازل. حتى رحتُ اجري إلى الأبد ابحث عنها؟

لا يُشترى الانسانُ الجديد الا بالجهد والإقناع. بالصدق معه وبحبّه مطلق الحب.

غلولُ السياسة العقيم. قريبا نمشي في جنازتها.

كلمتُك لتكن فعلك والا فلا تُسمعْها احدا.

للشاعر روحٌ تقولها وترا صامتاً... وحنجرة كناريّ ما يزال يحلم... ونورا لمّا يبزغ... ولحنا على الاهبة... وتقولها طيبا في برعم ستحطمه انت.

في المدينة استشعر القلوبُ لها ارجل. تمشي على رصفات الشوارع. لا تسمع لها الا الطق... يا للألم.

ما اجهلك حين تطلب من سواك ان يتسلّق القمّة وانت مسمرٌ في واد.

ما احقرك ديّانا لغيرك. متغاضيا عن تانيب نفسك.

من يُسيء إليك ردُّ عليه بان لا تسيء إليه. تحطّمه؟ لا وإنما تبني نفسك شامخة عالية.

بحراً بلا مَن يقْهرُ البحر.
ملكاً بلا عدالة.
علما بلا زند يرفعه. رغيفا بلا فم يأكله. شجرةً بلا جمالٍ او ثمرة. نسيما لا يدغدغ. ريحاً لا تعصف. قلباً لا يحب.

متى اصبح وطنك ارض محبّة تحطّمت دونه رياح الحسد والكراهية متى صرتم جسما متماسكا. ولو في وطن صغير. وخيّم عليكم الحق والمحبّة. نصركم الله.

تحبّون؟ إذن مِمّ تخافون؟

موطنٌ مشرع الآفاق على وجه الله لا يذله عدو.

تعبدون الله؟ انتم منتصرون.

كلُّ جميلٍ يغنّي.
اللوحةُ تغنّي والنّحتُ كذلك. امّا الشعرُ فيجمع الغناء واللوحة والنحت.

لماذا تغرُب الشمس؟ لتغسل وجهها من اوساخ بعض النظرات.

انا في حاجة إلى من يسكن قلبي. أسكنيه. يا الهةَ الورد.

تهمسُ الامواجُ في اذن الشاطىء باسرارٍ جاءت بها من عالم غريب بعيد.
ويبقى الإنسانُ قاعداً على الصخر لا يسمع سوى هدير جشعه.

كلّما اصطدمتْ صداقتي بالاصدقاء الكذبة انوجع. لكنّ لخيبتي بهم فضلا عليّ تجعلني اكتشفُ ابعاد الإنسان.

صريرُ القلم الحرّ سيفُ الحقّ.

عندما تظهرُ الشمسُ في اودية الربيع تختبىء النجومُ خجلاً.

قطرةُ ندى قالت للشمس
- قلبك قاس يمسحني مسحا.
قالت الشمس
- مع انّني جئتُ لامسح دموعَ الليل وامنح الإنسان الإبتسامة.

قال الحطب:
- يتّهمونني بانّني بلا شفقة. جاف.
فقيل له:
- أنظر إلى النارِ إنّها ابتسامةٌ ودفءٌ لكل من قرسه الشتاء. امّا انت فلا تقدّم إلى الناس إلّا التأفف.

في الصمت تعمل للمستقبل مؤرجحاً بارجوحة الماضي.

كما يغمرُ البحرُ الشاطىء بموجه البهي الهنيء. هكذا تغمرُ المحبّةُ قلب الرجل الشريف.

ربّ ظالمٍ صيّره ظلمه بطلاً في نظر الضعاف. وكرّمه الناس خشيةَ بطشه. وربّ عبدٍ لله رذلوه حتى يتدخّل تعالى.

لا يصيرُ السيفُ سيفا الا بعد أن تحرقه النار.

لو لم يكُن الله رحمةً برحمة لانخسفت الارضُ بالخطأة. اللهمّ. امسح ضلالي برحمتك فاعود لا أعرفُ الا وجهك المؤتلق.

خليل فاخوري



لوحة رينوار حفل الالوان الراقصة

لكل لوحة من اللوحتين قصة

لوحتان فنيتان شغلتا الاوساط الثقافية في العالم خلال الشهر الماضي.

الاولى للفنان فان غوغ وتمثل صديقه الدكتور غاشي. بيعت في ١٥ ايار بـ ٤٥٨٠٤٠٠٠٠ فرنك فرنسي.

والثانية للفنان رينوار وتمثل حفلا راقصا. بيعت في ١٧ ايار بـ ٤٤٤٦٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي.

لكل لوحة من اللوحتين قصة.

في الثاني من حزيران عام ١٨٩٠. جلس الطبيب غاشي (كان له من العمر ٦١ عاما) امام صديقه الرسام الهولندي فنسان فان غوغ (٣٧ عاما) ليرسم له صورة زيتية. لكنه لم يكن يعلم ان الرسام لن يعيش بعد اكثر من ٥٦ يوما.

وضع الطبيب غاشي يده على خده. اسند اليد الى طاولة امامه عليها اناء زهر. بعد يومين فقط انتهت اللوحة. دهش الطبيب لجمالها. وطلب من الرسام رسم لوحة - نسخة. لياخذها. قبل فان غوغ وبدا بتنفيذ رغبة صديقه. ولكن مع شيء من التعديل في اللوحة. سطح الطاولة لم يعد احمر اللون. الازهار اختفت من الاناء. السماء لم تعد قاتمة. اصبحت زرقاء وكان المطر غسلها فاشرقت. وحده الطبيب بقي كما كان.

بعد جلستين. وفي مساء السبت ٧ حزيران ١٨٩٠ انتهت اللوحة - النسخة. واستلمها الطبيب (قدمها الى متحف اللوفر. وهي الان في متحف فرساي).

في ٢٧ تموز من العام نفسه. اطلق فان غوغ رصاصة في صدره. بعد نهار عاصف امضاه في الحقول. وبين احضان الطبيعة. جر نفسه الى فندق «رافو» ليسقط امام الطبيب غاشي. حاول اسعافه. وبدون فائدة. دخل الرسام في غيبوبة. ثم توفي في منتصف ليل الثلاثاء ٢٩ تموز. اجتمع عدد من اصحابه في الفندق. ومن بينهم الرسام اميل برنارد الذي صعق للحدث وفتش عن مطرقة وبعض المسامير والخيطان. وفي اقل من ساعة كانت كل لوحات فان غوغ معلقة في الغرفة حيث مدد الجثمان.

من بين تلك اللوحات كنيسة اوفار. البلدية. الدرج. سهل اوفار. حقل القمح والغربان. قصر اوفار. حديقة الطبيب. واللوحة الاخيرة.

شقيقه تيو الذي وصل لتشييع شقيقه المنتحر. لم يعش اكثر من ستة اشهر. وترك ارث الفنان في عهدة زوجته حتى العام ١٨٩٦ حين اقام امبرواز فولا معرضا كبيرا في باريس عرض فيه كل المتروكات الفنية لفان غوغ. وكانت لوحة الدكتور غاشي من نصيب رسام دانمركي اسمه موجان بالين. ومنه انتقلت الى الكونت هاري كيسلر (وهو ديبلوماسي الماني يعيش في انكلترا). سنة ١٩١٠ عادت اللوحة الى باريس. الى غاليري دوربيه. وبعد سنة بيعت الى غاليري في فرانكفورت (المانيا) ثم تجاوزت المحيط قبل الحرب العالمية. واصبحت في حوزة صاحب مصرف نيويوركي يدعى كرامرسكي. وفي ايار الماضي اشترتها جمعية يابانية. على امل ان تبقى في اليابان الى الابد. وقد اعتبر المبلغ الذي بيعت فيها. المبلغ الاعلى لثمن لوحة فنية.

اما لوحة رينوار فاشتراها - لاول مرة سنة ١٩٢٩ - شاب يدعى جون هاي وايتني (٢٥ سنة). وهو ثري. ومن سلالة ملكية تركت انكلترا عام ١٦٣٥. وقد جمعت عائلته الثروة من السكك الحديدية. والدخان والزيوت. وعندما توفي والده (عام ١٩٢٦) كانت ثروته ١٧٩ مليون دولار.

علق جون اللوحة في صدر منزله. هي تحمل الرقم ١١١.

«ربيع وحفلة الوان راقصة. الفستان الزهري. الفستان الاخضر. الفستان المقلم بالزهر والازرق. وقبعات بلون احش. الشعر الاشقر والاحمر. الشفاه المخملية... الصبايا. ولعبة الضوء والظل على المقاعد والكراسي المحيطة بالطاولات...» ومنذ اللحظة الاولى التي علق فيها جون اللوحة اخذ بالموجة الانطباعية. وبدا بشراء اعمال لـ سيزان. غوغان. ديغا. مونيه. سورات. فان غوغ. دوفي.

لم يحبس تلك الاعمال في منزله مدة طويلة. اطلقها الى النور. وعرضها في سفارة الولايات المتحدة في لندن من العام ١٩٥٦ حتى العام ١٩٦١

التقى جون وشقيقته جوان على الطريق ذاته. اشتريا لوحات لغوغان. غري. بيكاسو لكنهما انسحبا من السوق في السبعينات بسبب ارتفاع الاسعار.

عام ١٩٧٥ توفيت جوان تاركة ثروتها لاولادها الاربعة. جون توفي عام ١٩٨٢ وترك ثروته لزوجته بيتسي التي قدمت - نزولا عند رغبة زوجها - ٢٢ لوحة الى المتحف الوطني. والى متحف الفن الحديث. واحتفظت ببعض اللوحات التي كان من بينها لوحة رينوار حاملة الرقم ١١١. وقد رسمها ثلاث مرات:

الاولى فيها الخطوط العريضة وموجودة في متحف كوبنهاغن. الثانية كاملة في متحف فرساي (باريس) والثالثة عند جون وايتني ويقول الخبراء بانها الاصلية. رسمها رينوار في غرفته في شارع كورتو. وكان يتردد كل احد الى «مولان لا غاليت».

اللوحتان - النسختان اكتشف امرهما في شباط الماضي. واعتبر المبلغ الذي بيعت فيه اللوحة الاساسية نهار الخميس في ١٧ ايار الماضي «الرقم الثاني» في سلسلة المبالغ الخيالية لاسعار اللوحات الفنية في العالم.

جوزف ابي ضاهر

من قصيدة : لبنان على الخشبة
الرحلة ... والريح تدفع السارية

هاجسُ النورس رحلةٌ سديميّة عتيقة.

والريحُ تدفع السارية المحطّمة الملقاة على شاطىء العيون الذهبية.

والنّورس في غربة الاحلام البعيدة المدفونة في مقابر المحيطات الشرقية.

يحيا

من مقابر الرماد الاخضر المزروع مروجاً في جسد امرأتي التي غبت عنها زمناً. لان معلقة الأبنوس غدت قفلا للزمن الآتي من غبار الخيل العاكفة على مجرى الريح الطالعة من قمقم المارد الاخضر.

واهاً زمن الحبّ..
واهاً زمن الحرب...
ويا كلّ عشاق التاريخ!
هلمّوا الى مأدبة الجسد المترهل في سرايا البغي.
فامّي الحرب.

تلدني قنديلا في عشق الفراشات المذبوحة ضحايا الوطن في زمن العهر والاراجيف.

فيا كلّ زناة التاريخ
ويا كل قديسي التاريخ!
مأدبة العشق أغنية الموت للميلاد غدت.

فالدم العطِرُ يُنبتُ الزنابق في جماجم الأبطال المرفوعين شهودا في الابجدية الجديدة.

ومدينة العصر

محكمة الكذب المطروح سؤالاً في مقولات العقل التنظيمي.

* * *

امرأة العصر سماء قصيدة في الحبّ المقموع..
وابواب مدينة فاتحة ساقيها لرقيب العصر الواقف خفيرا على خط النار.

سلاماً قبّرة البيادر الخريفية.
سلاماً حجر الزّهو في الزّي الاحمر رداء البحر..

سلاماً فكر الطرق المدونة خطوطاً إلى قاعة الامتحان.

سلاماً منبر الكلمة المكتوبة فتحاً لمقولات العصر!

* * *

... ويعتريني الذهول
امرأتي كلمة شِعْر لم تتعهر
لم تعرفها الاقلام،
لم تعرفها أشرطة التسجيل المتسكعة على ابواب القدس.
امرأتي عنادُ الشعر، غضب السيف، زهرة الليمون، وشجرة نخيل في الصحراء العربية.

* * *

ولبنان:
يا صدّيقاً مرتدياً مسوح الكهنوت على رتبة «ملكي صادق».
يا طفلا مجروح الخاطر في ربيع الدائرة البيضاء.
يا حُبّاً مزروعا في نهود العذارى الوحشية.
يا صوت الريح الملعون في الكتب السماوية.
لبنان!
يا حسناء الحرب، ملحمة الحُبّ المنقوشة على سيف «فخر الدين».

* * *

وأنتِ يا مَنْ أحبها..
بحارَ الشمس الخضراء.
عصفور الحزن
تابوت العشق
صلاة الليل..
قبر الأزهار الغجرية.
بستان الشوك، طريق الضوء..
اغتربي حُبّاً
عودي حُبّاً
جسدي الريح الشرقية،
اسكني فيّ يا امرأة عذراء أولد في عشق الفراشات قنديلاً،
قنديلاً شرقياً.

منيف موسى

لويس عوض «اللاامتفاهم» من منظور ذاتي
« أوراق العمر ... سنوات التكوين »

تنتمي مذكرات لويس عوض التي صدر الجزء الاول منها بعنوان «اوراق العمر... سنوات التكوين» الى هذا النوع من الكتب الذي يثير جدلا كثيرا بين القراء والمثقفين وهو هدف لا يكاد المؤلف يخفي رغبته فيه. بل انه يكاد ان يصل في بعض الاحيان الى حد التحريض عليه.

والامر ليس مستغربا من الدكتور لويس عوض الذي يصف نفسه بانه مثقف مشاغب والذي يؤكد ان مرحلة «اللاتفاهم الكبير بيني وبين المجتمع التقليدي» بدات بعد تخرجه من كلية الاداب عام ١٩٣٧..

والجدل الذي يثيره كتابه الاخير (٦٣٣ صفحة من القطع الكبير) لا يقف عند حد من يندرجون تحت تصنيفه لما يسمى بالمجتمع التقليدي بل يتعداهم الى بعض حوارييه على الصعيدين الثقافي والسياسي على السواء.

ومذكرات الدكتور لويس عوض (٧٥ عاما) تتميز في بعض جوانبها بصراحة شديدة احيانا عندما يتحدث عن اسرته لكنها لا تصل الى صراحة اعترافات جان جاك روسو مثلا. كما انها تتميز بقدر كبير من التناقض في المعالجة وهو امر محير من مفكر يتميز بالنهج الاكاديمي.

فهو يوثق بشكل اكاديمي بالغ الصرامة احداثا تتعلق ببعض الجرائم التي حدثت في مطلع القرن العشرين في مصر او بعض الاحداث السياسية لكنه في المقابل لا يرى باسا في اللجوء الى تعبيرات ترفضها دقته الإكاديمية مثل «سمعت.. وقيل.. وحدث وان كنت لست متاكدا) وكانه يريد تاكيد ذلك خصوصا عندما يتصل الامر بما يشين بعضا من كبار الادباء او يتعلق بامور يعارضها من منطلق ايديولوجي.

ويلجا اونة ثالثة الى الاعتماد على الذاكرة فيما يمكن الاستيثاق منه فيقع في محظور ذكر معلومات غير صحيحة او تنقصها الدقة.

والمذكرات مزيج من الشخصي والعام وان لم تاخذ كما قد يتصور انعكاس العام على الشخصي وتاثر الشخصي بالعام. ففيها فصول كاملة تؤرخ او تسجل او توثق احداثا سياسية وجرائم عادية قد يكون مجالها الطبيعي خارج اطار المذكرات او الذكريات.

حديث الاسرة

يخصص الدكتور لويس عوض الفصول الثلاثة الاولى للحديث عن اسرته بصراحة قد تبدو موجعة احيانا فالاب حنا عوض موظف سابق في السودان تقاعد في شرخ شبابه لخلاف فيما يبدو بينه وبين رؤسائه الانكليز. ولكنه بوجه عام كان لا يحب الخوض في هذا الموضوع غالبا لانه كان يعيد اليه ذكريات غير سعيدة. وان كان معاشه يكفل له حياة مستورة.

حنا عوض كما يراه ابنه كان رجلا (دغريا). لم يكن متدينا بالمعنى المالوف. لم يكن يصلي او يصوم حتى في يوم الجمعة الحزينة.. لم يكن ابي ملحدا ولكنه كان فيما اظن لا ادريا. لكنه مع ذلك عمد ابناءه كسائر الاطفال المسيحيين.

ويقول لويس عوض انه هو نفسه كان يضيق بالطقوس الكنسية وهو صغير «ثم توقفت نهائيا عن التردد على الكنيسة وانا في سن الثانية عشرة ومنذ ذلك الحين لا ادخل الكنيسة الا لقداس ميت او قداس زفاف..

كان الاب فيما يبدو قارئا نهما ولديه مكتبة لا باس بها نهل منها ابنه لويس. سياسيا كانت ميول الاب مع حزب الوفد وسعد زغلول. لكنه مع ذلك كان سلبيا في السياسة فلم اره في يوم يشارك في اجتماع سياسي او يعبر عن معتقداته السياسية باية صورة عادية رغم ان مناخ مصر العام في العشرينات والثلاثينات كان يموج بالحركات السياسية».

اثنان من اخوة لويس ناقصان في قواهما العقلية. ابنة احدى اخواته تحولت الى الاسلام. هو نفسه دخن الحشيش مرة او مرتين ومارس الجنس مع بغايا محترفات.

«انطباعي العام اننا اسرة مفككة.. فلم نر مظهرا لاي تضامن بين افراد الاسرة.. نحن نادرا ما نتزاور. ومع ذلك فانهم كاسرة «تقدس التعليم وتتضامن لاتعامه الى اقصى حد مستطاع ومتاح».

الفصول من الخامس الى السابع يخصصها الدكتور لويس عوض لتسجيل وتوثيق ثلاث من الجرائم التي وقعت في اوائل العشرينات وهو يعود الى الصحف الصادرة في تلك الايام ويذكر ارقام تواريخ الاعداد التي نقل عنها تلك التفاصيل.

لكنه في الفصل الرابع مثلا يخطىء في ذكر اسم احد ابطال ثورة ١٩١٩ والذي اعلن استقلال مدينة زفتي ابان الثورة فيقول ان اسمه محمود بسيوني. في حين ان يوسف الجندي واخاه عوض كانا بطلي ذلك الحدث واقاما بعضا من الخدمات من بينها كشك للموسيقى لاهالي المدينة وتفاصيل ذلك الاستقلال موجودة في كتاب (ايام لها تاريخ) لاحمد بهاء الدين وكتب اخرى ارخت لهذه الثورة.

يخطىء ايضا حين يقول ان فريد زغلوك تولى الوزارة في اخر حكومة وفدية. والحقيقة ان زغلوك الذي كان زعيم الوفديين في الجامعة عام ١٩٣٥ انشق على الوفد لكي يدخل وزارة نجيب الهلالي مرتين عام ١٩٥٢ ولم يدخل اي وزارة وفدية.

يقف الدكتور لويس عوض موقفا واضحا من تدريس مادة الدين في المدارس الذي يرى انه «ان لم يعزز التعصب الديني بين الصغار فهو على الاقل يعمق الاحساس بالفوارق بين الطبقات...

ويقول ان الموقف قد تدهور في مصر «بعد نصف قرن الى درجة ان اول قرار اتخذه الدكتور محمد حلمي مراد حين عينه جمال عبد الناصر وزيرا للتعليم بعد نكسة ١٩٦٧ في وزارة الاساتذة كان انه جعل مادة الدين مادة رسوب في المدارس تملقا للسوقة والغوغاء او تنفيذا لمخطط الطابور الديني في البلاد او بوحي من ارائه الخاصة لا ادري».

وهو يقول انه مدين لاساتذته في مرحلة التعليم الثانوي الذين كانوا يركزون على «اركان الجمال والفن والاحكام في عباراته/القران/ فلم يكن غريبا ان كنت اشد احساسا بالقران من كثير من اقراني المسلمين...

رغم الاصول الريفية للدكتور لويس عوض. ورغم ان اقامته في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي كانت في المنيا وهي مدينة اقليمية ورغم ان اسرته كانت (مرتاحة) وليست ميسورة فان تصنيفه الطبقي لمن كان يخالطهم او يتجنبهم مثير للاهتمام. فموقفه من ابناء عمد الارياف في مدرسته موقف يتسم بالتعالي بسبب ما يسميه بجلافتهم.

المشير عامر

كان من بين ابناء عمد الارياف في مدرسته «المشير عبد الحكيم عامر الذي كان في السنوات الاولى حين كنت انا في السنوات النهائية.. ولذا لم احس بوجوده والارجح انه كان تلميذا خاملا لا يميزه شيء. وعلى كل فانا لم اكن اخالط هذه الفئة من التلاميذ بل كنت اتجنبهم لما اشتهروا به من جلافة الفلاحين. ومن عدوانية العمد ومن حرية الاحداث المجردين من الرقباء. وقلما وجدت بينهم متفوقا في العلم والتحصيل. ولا اقصد ان عبد الحكيم عامر كان على هذه الشاكلة فانا لم اكن اعرفه او ربما عرفته بطريقة عابرة ثم نسيته».

وهذه الصفات تنطبق كما يقول على ابناء اوساط ملاك الريف اما «ابناء الاقطاعيين او كبار الملاك ففرصتهم في حسن التربية كانت اوفر من فرص اولئك لتاثير المربيات الاجنبيات والمدارس الداخلية الراقية في العواصم الكبرى وللسياحة في الخارج ولمخالطة نماذج بشرية قد لا تكون اقل او اكثر ادبا واوسع ثقافة ومداركا».

و «بقدر تجنبي مخالطة ابناء العمد واوساط ملاك الريف كنت ارتاح لمخالطة ابناء الاعيان في مدينة المنيا. وكنت ارتاح لصحبتهم في المدرسة لاني كنت اجدهم مهذبين وكرماء في بساطة ابناء الاصول.. ولذا كانت النعمة تتجلى في مظهرهم وسلوكهم».

ويصبح تقسيم الدكتور لويس عوض الطبقي اكثر وضوحا حين يقول في معرض حديثه عن قادة المظاهرات في الجامعة «وكان بعض هؤلاء من اسر كريمة يدافعون عن احزابهم من مبدا وعقيدة وكان البعض الاخر من الطلبة الفقراء الوصوليين المتسلقين الذين حبتهم الطبيعة موهبة الخطابة او الذكاء الاجتماعي او ملكة الدس والتامر..

الملحمة المميزة

تخلو مذكرات الدكتور لويس عوض من اي شيء عن كيف كان يعيش الفلاحون والعمال في مصر وكيف كانت معاملة عمد الريف والاقطاعيين وابناء الاصول لهم بعد انتقاله للقاهرة لدخول الجامعة حيث بدات كما يقول ملحمته المتميزة وفيها «اقترن اسمي خطا او صوابا بالدعوة الصارخة للجديد وبالعداوة الضارية للقديم.. تقدمي في الفكر والادب. تقدمي في السياسة والاقتصاد.. تقدمي في القيم الاجتماعية.. تقدمي في المفاهيم الدينية. هذا انا منذ اكثر من نصف قرن حتى كتابة هذه المذكرات».

اساتذته الثلاثة الاول الذين تاثر بهم هم طه حسين وعباس محمود العقاد وسلامة موسى.

«ووجدت سلامة موسى صريحا في اشتراكيته. صريحا في زندقته. بينما وجدت العقاد زنديقا يغطي زندقته بمقولاته الفلسفية... اما طه حسين فكانت اية كتابه في الشعر الجاهلي..»

يقول لويس عوض ان اكثر ثوار الفكر في مصر «بداوا في شبابهم ثوارا في الفكر ثم انتهوا الى لبس قناع المصالحة مع المؤسسة الاجتماعية. ويدرج في هذا الاطار الدكتور محمد حسين هيكل وطه حسين وعباس العقاد بسبب مؤلفاتهم الاسلامية.

يندرج تحت قائمة (قيل وسمعت) في المذكرات ان الدكتور منصور فهمي تحول من استاذ ثائر في شبابه الى استاذ محافظ بعد ان بلغ سن الرجولة. فحين كان يدرس في السوربون قبل ثورة ١٩١٩ قدم رسالة موضوعها المراة في الاسلام «قيل ان المحافظين او الرجعيين في مصر وجدوا فيها مواقع كفر فصادروها حين صدرت باللغة العربية وحالوا بين منصور فهمي والتدريس في الجامعة سنوات طويلة».

ومثار الغرابة ان هذه الرسالة كما يؤكد الناقد رجاء النقاش في مجلة «المصور» لم تصدر باللغة العربية على الاطلاق وحتى الان.

ويقول انه حين جاء الى القاهرة «وبدات اخالط الادباء والصحفيين كنت اسمع نوادر نواسية عن بعض كبار الادباء تشيب لها النواصي وفي مقدمتهم شوقي والعقاد.. ولا علم لي طبعا بمدى صدق ما كانوا يرددونه من اشاعات».

تبرز/وكنت قد سمعت.. وربما كان ذلك مجرد دعاية/عندما يتحدث عن اسلام ابنة اخته فيقول «وكنت قد سمعت نحو ١٩٦٥ انه كانت هناك حركة نشطة لكسب شباب المسيحيين الى الاسلام عن طريق مساعدتهم على المعايش بتعيينهم في الوظائف. واهداء كل متحول هدية من الف جنيه» . اما كيف حدث ذلك في عهد عبد الناصر وفي ذروة التوجه الاشتراكي للدولة فهو ما يكتفي فيه بقول (سمعت) .

ثم يقول ان الحديث عن هذا النشاط التبشيري «ربما كان مجرد دعاية من الدعايات المضادة لعبد الناصر بقصد دق اسفين بين الاقباط والمسلمين. او لعله ان وجد كان من عمل الجماعة الاسلامية المتطرفة التي حلت محل الاخوان المسلمين وكان يتزعمها سيد قطب ومحمد قطب وهي الجماعة التي خططت لنسف منصة عبد الناصر في الاسكندرية».

محاولة نسف منصة عبد الناصر حدثت عام ١٩٥٤ وسيد قطب حوكم واعدم في محاولة اخرى لقلب نظام حكم عبد الناصر وقعت عام ١٩٦٥ وكلا الحادثين اتهم به الاخوان المسلمون وتعبير «الجماعة الاسلامية المتطرفة» او ما يشبهها لم يظهر الا في عهد الرئيس السادات وبعد ما يزيد عن عشر سنوات من اعدام سيد قطب.

عاصم حسن

القاهرة - ر

قراءة في كتاب «الشذا والدخان»
مالك حمدان بالماء يدغدغ حصاه

مالك حمدان اهدانا ديوانه الجديد «الشذا والدخان» - صادر عن دار العودة في بيروت في ١٠٤ صفحات من الحجم الوسط وفيه: مذكرات شهيدة. الحجر النازف. الشذا الاحمر. الشهادتان. الجوال. الهزار والغصن الاسود. الوهم. العرزال. خواطر مسافر. الوتر وكسرة الخبز. القلق. البلبل والرماد. اهات. تحيين شعري. حمى الورد. عتاب. ومرت بنات السنين. الزنبقة المتواضعة. عد الي. ليلية الشعر. لقاء. التهامس بالعطر ولن انسك الى غيرها من القصائد الاثيرات في حمى القصيدة الناعمة. والكلام المنقى. والموضوع العام.

في الديوان المجموعة نسافر مع «شذا» الكلمات المرترتة والمرقرقة والمسوقة. بخرير السواقي. ونعبر مع دخان العبرات النازفة والأسلة والراعفة بالشهادة والتضحية والحب والوطنية الخالصة. هوذا الشذا يضوع نفحات وجدان في خلجات الذات يضمخها. والدخان ينساب.. يتلوى كما الماء يدغدغ حصاه ويحتضن تربته. ولا يركع شذا بلا دخانه... ولا ينكسر الدخان خوف رحيله.

وهل اركع وغصن البان يا امي/ اذا ما احني انكسرا وان جلس النخيل القرفصاء هوى/ ونقط دمعه ثمرا/ لسوف اعلم الانسان كيف يصير الكفن/ قنبلتين لا قدمين/ حين يعربد الطاغي/ اليس يعبر الصوان عن اوجاعه شررا؟

ويعبر الشاعر الى بكائه. يشتاق كهوف الدهر. ودوالي القرى. وزهور البراري. فقدره ان يرتدي حزن الغربة. ويجمع سلال الفرح يتما. وعقما ودماء تحاصر مدنه المخبوءة في جذور الارض. ووطنه المجرح وسط ضجيج المرافىء وانين الصواري والرحيل «احبتي/ان بليت طريدة بمصيدة/ فانها قد تقضم الساق التي تجعلها مقيدة/ فكيف يبقى بينكم عبد؟!!/ اجسادكم سجونكم/ فهل يخاف الحر ان يحطم السجن/ ويسترد ذاته الشهيد؟/ والريح لو كانت تقاد او تساق/ او تهب كيفما يراد لا كما تريد/ لانتحرت من زمن بعيد».

* * *

في تجواله على بيادر العمر والدنيا موات. يوقظ الشاعر اقواما «جعلوا الذل رسالة. خدعوا الشمس وظلوا هجدا حتى الثمالة.. يوقظهم من سباتهم وطوالعهم وبروجهم لكن عبثا تبقى الريح بعصفها «كي تنفض عن كلحلها ريحا تهب/ والشاعر يصير/ «دمع الفرح الوردي من عيني تراب يشرئب/ كلما داهمت الصحراء مرجا/ راح منهوما من الدمع يعب/ مثلما يفعل في التيم المحب/ وقرار النهر لن يصبح نعش النهر/ فالنبع مصب.

* * *

وفي اوهامه بنت الوهم. توهم اخيلته الخبيئة وسناء عرسه مرت وهما. طيفا وقال:

«يا حبيبي ابق وعدا/ كاذبا ليس يصدق/ انما الزنبق احلى/ قبل ان يصبح زنبق/ يا حبيبي عندما اهرب من جلدي الحزين/ واراه هاربا فوق ثيابي/ وارى كاسي تستعطي الخوابي/ مر بي يا امل النسيان في سجن العذاب.../ هذا الوهم الحنون مر بالشاعر بواحا اختصر ايلم وجهه وبقايا الذكريات. ليدلف الى عرزاله حيث يصفو الحب والجمال. ويتداح الخيال في بحر القلق. قلق الشاعر من وجع الحب وصقيع النار ولوعة الانتظار.

دع قلمي ينعم بالقلق
فيطارد في غابات الضوء عصي الاحرف والانغام.
ويعود الى الورق النمل رفيق الحيرة والارض.
تستاهل عذراء الكلمات عذاب الصلب على الورق».

ومن حمى الورد وبروق الشعر ندلف الى عتاب الشاعر. الذي يحاول من خلاله اغراء القلب المجرح مؤجلا نبض الفؤاد بوعد الوجود ويهمس الى «ثغر يقبل دون قبل. كاعمى يطوف حول الحدائق تخيف عصاه شلوح الزنابق ويبحث عنها بدون امل».

مالك حمدان في «شذا ودخان» نسم علينا بوجه في مباخر صوفية. تجلببت برداء الرهبة الدافئة والحنان المحب والهداة النشوة حتى الانتشاء.. نقراه فنحب فيه العاطفة والصدق. والوطنية ونحفظ كلماته في دفاتر ايامنا السوداء المنتظرة بياض الليالي وحلاوة الانتظار المتباطىء.

زينب حمود

مفتي جبل لبنان

تتمة الصفحة ١

الجيش السوري هي الاقدر على مواجهة المشكلات التي تقوم بين «حزب الله» وحركة «امل» هذه المشكلات التي اربكت الساحة الوطنية وتسببت لاهل بيروت بكثير من القلق والاضطراب ، لذلك فان ما تقوم به القوات السورية في بيروت الان هو جزء اساسي من الخطة الامنية لانه تمهيد ضروري لها . وكلنا مع مصادرة السلاح الموجود في الغربية ومع اخراج المسلحين من مختلف الاحزاب والميليشيات من بيروت ، لان بيروت تحملت الاعباء كلها وكان هذه المدينة الصابرة ، كتب عليها ان تدفع ثمن كل الحروب على ارضها .

من هنا فان كل الخطوات الحالية التي تعمل على تنقية احياء بيروت الغربية من الميليشيات هي خطوات مهمة ونطالب ان تكون حاسمة وحازمة بحيث لا نضطر مرة اخرى للقيام بمثل هذه الخطوات . يجب ان نقتلع جذور الخلاف من اساسه وان نعيد لبيروت الغربية امنها واستقرارها ولا يجوز ان يبقى وجهها ملطخا بالدم ومسرحا للمعارك الجانبية .

نحن ندين القتال سواء كان في المنطقة الغربية او في المنطقة الشرقية لان القتال في المنطقة الغربية يدفع ثمنه ابناء المنطقة الغربية . وانا شخصيا دفعت الثمن عدة مرات لهذا القتال الوحشي ، فقد قتل لي ثلاثة اشخاص واصيب لي اخيرا طفل صغير لم يتجاوز العاشرة نتيجة القنص القادم من الشرقية . كما اصيب منزلي عدة مرات!

اذا ، فاي قتال يجري هنا وهناك يدفع ثمنه الجميع . وقد ان لنا ان ننتهي من جنون التعصب والطائفية وحب الوصول الى الزعامة على دماء الابرياء من المواطنين الذين كرهوا الحرب وكرهوا كل القائمين بها .

شرعية المصالح المارونية

● كيف تفسرون استمرار المعارك في شرق العاصمة؟

□ اذا كان الفاتيكان حريصا على الوجود المسيحي في لبنان والعالم العربي واذا كانت فرنسا حريصة على هذا الوجود ايضا . فعليهما تقع تبعة ايقاف القتال في الشرقية لصالح الوجود المسيحي ، وعليهما تقع تبعة عودة الشرقية الى الغربية وتوحيد البيروتين ، وسيطرة الشرعية على الارض اللبنانية جميعها . لان ذلك في حقيقته يخدم الوجود المسيحي .

فالحريصون على الامتيازات هم مسيحيون . وهذه متحققة في الشرعية الحالية . ولماذا استمرار المعارك ، فكل ذلك يؤدي الى ضرب الصيغة اللبنانية التي جاءت في الاصل لخدمة المسيحيين والمسلمين وكانت عاملا على تمكينهم من حكم لبنان في الفترة الماضية اي بعد الاستقلال .

وقال المفتي الجوزو عن عودة الوزيرين الدكتور جورج سعادة وميشال سلسين الى الحكومة انهاء دليل قاطع على صحة ما نقول لان الشرعية القائمة هي لمصلحة المارونية السياسية لهذا البلد . والحرص على هذه الشرعية هو حرص على المصالح المارونية .

اعلانات رسمية

دعوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل والبترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبدالنور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعية جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩٫٣٠ صباحاً في مركز المطرانية في برمانا - المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونياً عنك تعتبر مبلغاً وتحاكم حسب الأصول القانونية المرعية الاجراء ، ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً .

رئيس القلم

الهراوي حصل

تتمة الصفحة ١

لبنان . مؤكدا ان الشرعية اللبنانية تعقد الامال على الدعم العربي للجنة الثلاثية ، لتتمكن من انجاز المرحلة الاخيرة من انقاذ لبنان .

وشدد القليبي على ان حل الازمة اللبنانية ضروري لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجزء الجنوبي من لبنان ، الذي يشكل اخطر تهديد لامنه ، ولامن الامة العربية .

وبعد اختتام الزيارة غادر الرئيسان الهراوي والحص تونس في طريق العودة الى بيروت ، وذكر ان الوفد قد يعرج على روما ، على ان يعود الى لبنان في غضون ٤٨ ساعة .

وبعد ظهر امس، وصل الى تونس فجاة السفير اللبناني في باريس جوني عبده للقاء الرئيس الهراوي، حيث ذكرت مصادر في الوفد اللبناني ان العودة الى بيروت قد تتم عبر باريس .

جلسة حكومية للتقويم

ومع عودة الوفد الى بيروت ينتظر ان تبدا مرحلة تقويم نتائج الجولة من خلال اجتماع قريب لحكومة الرئيس الحص التي اكتمل عقدها بعودة الوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين اليها ، والتحضير للجولة المقبلة والمقررة مبدئيا في العشرين من الشهر الجاري على ان تشمل السعودية وعددا من الدول الخليجية اضافة الى المغرب والجزائر .

لا مساعدات عسكرية

الا ان الايجابية التي برزت من خلال تشديد المسؤولين العرب الذين التقاهم الرئيسان الهراوي والحص ، على دعم الشرعية اللبنانية والمساهمة في تنفيذ الوفاق الوطني ودعم لبنان ، قابلها على الصعيد العملي تردد في المساعدة خصوصا على صعيد المساعدات العسكرية .

ونقلت «رويتر» عن مصادر في الوفد اللبناني «ان الجهود التي بذلها الوفد اللبناني للحصول على اسلحة من الدول التي زارها منيت بالفشل» . موضحة ان القاهرة اشارت الى معارضة الولايات المتحدة شحن اسلحة الى لبنان ، فيما اكدت ليبيا انها لن تمد بالاسلحة الا جيشا لبنانيا وطنيا ، وانها تريد الحصول على ضمانات بان هذه الاسلحة لن تستخدم ضد الفلسطينيين .

مطالب قيادة لحود

وفي موضوع طلب اسلحة للجيش خلال الجولة العربية ، علمت «الانوار» من مصادر عسكرية في غرب العاصمة ، ان قيادة الجنرال اميل لحود لم تصر على الرئيسين الهراوي والحص على طلب اسلحة في الوقت الحاضر ، واشارت الى ان اهتمامها يتركز في مرحلة اولى على تامين ادوية ومواد غذائية وثياب لافراد الجيش ، لافتة الى ان هذا الجيش هو في طور التدريب والتاهيل عبر المخيمات التي تقيمها قيادته في المناطق اللبنانية . وان استعمال الاسلحة لن يكون ذامنفعلوجدوى الا في حال تم انتشار الجيش عبر تحقيق «بيروت الكبرى» . والذي لن يتم الا بعد توافق سياسي بين المعنيين . ويكون مقدمة لبدء انتشار شامل على الارض اللبنانية . ويكون ايضا تكريسا لوحدة الجيش قيادة وافرادا .

تحرك قريب لـ«الترويكا»

في هذا الوقت ينتظر ان يبدا في فترة قريبة تحرك وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية ، الذين سيتوجهون قريبا الى عواصم عربية ودولية معنية وفاعلة في اطار استئناف مهمتهم اللبنانية بعد التجديد لمهمة اللجنة الثلاثية في مؤتمر بغداد ، سعيا لتنفيذ «اتفاق الطائف» .

وعلم في هذا الاطار ان مساعد الابراهيمي السيد محمد الازروال ان زيارته الاخيرة للعاصمة السورية قبل مجيئه الى بيروت ، هدفت الى تحديد موعد لوزراء «الثلاثية» لزيارة دمشق والبحث مع المسؤولين السوريين في موضوع استئناف مهمة اللجنة في شان لبنان .

سينودوس بكركي

اما في الشان السياسي شرقا ، تستمر الاتصالات بين المعنيين بعيدا عن الاضواء توصلا الى انهاء الوضع القائم في شرق العاصمة بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع انطلاقا من مبادرة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي . الهادفة الى توحيد الموقف «الشرقي» انطلاقا من تثبيت وقف اطلاق النار القائم راهنا تمهيدا للبدء بحوار لبناني شامل .

وامس وبعد اسبوع على غياب بكركي عن الضوء ، بسبب اقفال ابوابها نتيجة انعقاد السينودوس الماروني برئاسة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير فتح الصرح البطريركي ابوابه . وتلا المطران بشارة الراعي في نهاية اعمال السينودوس بيانا اكد فيه على وجوب تثبيت الهدنة ووقف الخروقات الليلية مشيرا الى الهجرة وما تؤدي اليه من انهيار وتفريغ البلاد من طاقاتها معتبرا ان الخطر المحدق بلبنان يزول اذا وحد اللبنانيون صفوفهم وارادتهم لجبه هذا الخطر سواء كان من الداخل او الخارج . ودعا المطارنة ابناءهم واخوانهم الى تجديد ثقتهم بلبنان واحد يمتاز بالعيش المشترك ومناخ الحرية والعدالة الاجتماعية وبشرعية واحدة متآلفة وجيش واحد-قوي ومؤسسات دستورية فاعلة . ملاحظين ان هذه الامور لا تتحقق الا اذا استجبنا لنداء قداسة البابا الاخير الذي يحثنا فيه على نبذ العنف والاقتتال واللجوء الى الحوار لحل المشاكل .

عون: «القيامة قريبة»

وفي المواقف اكد العماد عون ، امام وفد من ضباط قوى الامن الداخلي زاره في قصر بعبدا امس ، في مناسبة عيد تاسيس قوى الامن ، ان « الحرب الاخيرة كانت لمحو معالم الدولة وتحويل الناس قطيعا تسهل السيطرة عليه » . مشيرا الى « اننا احتوينا الضربات كلها » ومبشرا بـ« قيامة قريبة ان شاء الله » .

« التقارب مع الجبل »

من جهته اكد الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرة في حديث الى « المركزية » ان « الحكم يقوم على الشعب » مشيرا الى « ان الشرعية التي يدعمها الجيش والشعب لا تقهر » . واعتبر « ان التقارب مع الجبل هو من الضرورات الحياتية والثوابت التاريخية » .

وفي موضوع التقارب مع الجبل ، والذي كان مؤشره الزيارة المرتقبة لوفد من « الجبهة اللبنانية الجديدة » التي كانت مقررة امس الاول ، وتاجلت لاسباب « شخصية » للوزير وليد جنبلاط ، علمت « الانوار » ان هذه الزيارة ستتم فور زوال ظروف الوزير جنبلاط ورجحت مصادر « جبهوية » ان تتم مطلع الاسبوع المقبل .

كنعان واختري الى دمشق

اما في غرب العاصمة ، فيبدو ان الوساطة التي قام بها رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ، وسفير ايران في دمشق الشيخ حسن اختري ، لانهاء النزاع بين حركة « امل » و « حزب الله » ، حققت ايجابيات على هذا الصعيد ، الامر الذي دفع كنعان واختري الى العودة الى دمشق ووضع المسؤولين السوريين في اجواء ما توصلا اليه في بيروت .

وفي المعلومات ان استمرار الاطراف بالتوجه الايجابي سيساهم في عقد لقاء قريب لممثلي الطرفين في دمشق لابرام اتفاق جديد ينهي النزاع بينهما .

جنبلاط والكتائب

وعلى الصعيد الحكومي في غرب العاصمة ، علق الوزير وليد جنبلاط على انضمام الدكتور جورج سعاده والنائب ميشال ساسين الى حكومة الرئيس الحص بالقول : « اذا كان انضمامهما لتقاسم المغانم والوظائف . فنحن لم نصدق كيف تخلصنا من الكتائب وسياستها وهيمنتها ولم نتخلص بعد من رواسبها » .

امنيا شهدت محاور « الشرقية » خروقات مسائية « روتينية » عبر مناوشات على خطوط المواجهة بين الجيش و « القوات » رافقها سقوط بعض القذائف على هذه المحاور .

ولمناسبة الذكرى الثانية عشرة لحادثة اهدن ، تنفذ منطقة الشمال اضرابا عاما في الثالث عشر من الشهر الحالي ، بدعوة من القيادات والمؤسسات الشمالية ، وللمناسبة سيقام الاربعاء المقبل ، احتفال في زغرتا ، تلقى كلمات لممثل الرئيس الياس الهراوي وللسيد سليمان طوني فرنجيه ، كما سيزاح الستار في مقر قيادة « المردة » في بنشعي عن تمثال للوزير والنائب السابق طوني فرنجيه ويوزع كتاب هو الاول عن نائب زغرتا السابق .

كول

تتمة الصفحة ١

وكان السيد كول يشير بذلك الى محادثات بشأن الوحدة الالمانية ، تشارك فيها الدولتان الالمانيتان والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا .

وقال الرئيس بوش انه واثق من قدرته على المساعدة في اقناع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، بان المانيا الموحدة وتوسيع دور « حلف شمال الاطلسي » لا يشكلان خطرا على الاتحاد السوفياتي .

وقال الرئيس الاميركي ان محادثاته مع السيد كول تناولت الزيارة التي سيقوم بها السيد لوثر دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية للولايات المتحدة قريبا .

وهذا الاجتماع هو جزء من نشاط ديبلوماسي مكثف لحل المشكلة الشائكة المتعلقة بالمستقبل العسكري لالمانيا ، في الوقت الذي تتجه فيه الدولتان الالمانيتان بسرعة الى الوحدة .

واطلع الرئيس بوش الزعيم الالماني الغربي على نتائج محادثاته في واشنطن مع الرئيس غورباتشوف الذي لم يتزحزح عن موقفه ، بشان العضوية الكاملة لالمانيا الموحدة في حلف الاطلسي .

وكان السيد كول قد وصل الى واشنطن بعد ان اشار مسؤول اميركي رفيع ، الى ان الولايات المتحدة شددت من سياستها بشان القوات السوفياتية المتمركزة الان في المانيا الشرقية ، والتي كانت عماد « حلف وارسو » الاخذ في التفكك بسرعة .

وقال المسؤول الذي تحدث الى الصحافيين بشرط عدم نشر اسمه ، ان القوات العسكرية السوفياتية يجب ان تغادر المانيا فور توحد الدولتين . وكانت واشنطن قد اشارت الى استعدادها لقبول بقاء القوات السوفياتية للفترة انتقالية .

واشنطن - ر

شامير

تتمة الصفحة ١

ويبدو الائتلاف الجديد غير مستقر الى حد كبير على الرغم من الاغلبية البرلمانية التي يحظى بها من الناحية النظرية . وللائتلاف الجديد ٦٢ مقعدا في الكنيست (البرلمان) من ١٢٠ مقعدا .

فلا تزال الاحزاب الدينية المتنافسة تجادل حول المناصب الحكومية بل وقد يطالب ثلاثة اعضاء معارضين ساخطين في «ليكود» بمناصب وزارية كثمن لاصواتهم .

ومن المقرر ما لم تحدث في اخر لحظة تطورات لم تكن في الحسبان ان تطلب الحكومة الجديدة اقتراعا على الثقة بها في البرلمان غدا .

وقد يتحول شامير ما ان تبدا الحكومة الجديدة مهامها الى اسير للمتشددين من امثال اريل شارون ودافيد ليفي زميليه في «ليكود» والحاخامين المتطرفين ومن وصفهم احد مساعديه بانهم «اليمينيون المخبولون» .

وقالت مصادر سياسية ان الضغوط قد تدفعه الى ان يطلب اجراء انتخابات مبكرة او تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة مع «العمل» .

وقال مسؤول في مجلس الوزراء «سيكون الوضع بالغ الصعوبة اذا كنت لا تحظى سوى باغلبية ضئيلة وكنت عرضة للابتزاز عند كل تصويت برلماني . سيواجه هذا الائتلاف ثلاث ازمات اسبوعيا» .

وستعتمد الحكومة الجديدة على تاييد ثلاثة من الاحزاب اليمينية المتطرفة هي «تيحيا» و «تسوميت» اللذان يطالبان بضم الاراضي المحتلة وزيادة الاستيطان اليهودي هناك دون اي قيود و «موليديت» الذي يدعو الى «النقل» الجماعي للعرب الى الاردن .

ولا تحظى الحكومة الجديدة بشعبية كبيرة اذ اظهرت استطلاعات للراي انها لا تحظى بتاييد سوى ١٤ في المئة من الاسرائيليين وهو امر قد يؤدي ايضا الى زيادة ضغوط الراي العام من اجل اصلاح النظام الانتخابي الذي يعطي احزابا هامشية للسيطرة على ميزان القوى السياسي .

وكتب المعلق السياسي بيشاياهو بن بورات في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول يقول «ايا كانت الحكومة التي تشكل فمن الواضح ان النظام السياسي الاسرائيلي متعفن من داخله» .

وهاجمت صحيفة «معاريف» الساسة الاسرائيليين في مقال افتتاحي شديد اللهجة واصفة اياهم بانهم «خنازير وقوادون وعاهرات» .

وقال ايهود اولمرت وهو وزير من «ليكود» قاد مفاوضات تشكيل الائتلاف انه لم يكن اسعد يوم في تاريخه السياسي ذلك اليوم الذي شكل فيه الائتلاف وانه لا يتوقع لهذا الائتلاف ان يستمر طويلا .

وقال زميله في فريق «ليكود» الذي خاض مفاوضات الائتلاف موشى نسيم للصحافيين «من الواضح ان تشكيل حكومة وحدة وطنية سيكون افضل» .

من جهة اخرى ، قال ليفي الذي تشير مختلف المصادر الى انه سيعين وزيرا للخارجية في الحكومة الاسرائيلية الجديدة انه سيبذل كل جهده لاحراز تقدم في عملية السلام .

واكد ليفي للاذاعة الاسرائيلية «سابذل كل جهدي اذا عينت وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة لتنفيذ خطة السلام التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية» . لكنه اضاف «ساحرص على ضمان مصالح اسرائيل» .

وفي رد على سؤال حول الصعوبات التي سيواجهها لعدم معرفته اللغة الانكليزية خاصة في محادثاته مع الادارة الاميركية واليهود الاميركيين اعتبر ليفي ان «اللغة لا تشكل عائقا» .

واكد «لقد حققت نجاحا في كل ما قمت به وفي ميدان اللغات لا يزال بامكاني تحقيق مفاجات» وشدد على انه يجيد اللغة الفرنسية :

وفي تونس ، قال ابو اياد «الحكومة التي جاءت حكومة حرب من اسوا الحكومات التي جاءت في تاريخ اسرائيل وتمثل قمة التعصب والتحجر والتطرف» .

واضاف قوله «سيكون هناك مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني على يد هذه الحكومة» .

وقال ابو اياد ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «سيكون لها ممارسات وحشية ضد شعبنا ولكننا سنظل متمسكين بمخططاتنا حول السلام واستعداداتنا من اجل مواجهة خطر هذه الحكومة اليمينية المتطرفة» .

واعرب ابو اياد عن خيبة امله ازاء الولايات المتحدة بسبب تهديدها بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان هذا سيشجع اليمين الإسرائيلي .

وقال «اعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية ستكون مشجعة ولو بطريقة غير مباشرة لتطرف هذه الحكومة ومواقفها من الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة» .

● في عمان ، حمل رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الولايات المتحدة «المسؤولية الرئيسية» في تشكيل حكومة شامير .

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال عبد ربه الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة خاصة «ان هذا التطور الخطير نتج عن حماية واشنطن المستمرة لسياسة التطرف والارهاب الاسرائيلية في كل المجالات» .

واعتبر حكومة شامير «حكومة حرب ضد الشعب الفلسطيني والعرب وتعبيرا عن مستوى التطرف الذي وصلت اليه المؤسسة الحاكمة في اسرائيل» .

ودعا عبد ربه الى اجتماع عاجل لمجلس الامن والهيئة العامة للامم المتحدة لاتخاذ قرارات الزامية بما فيها فرض عقوبات على اسرائيل . كما طالب بالتعجيل في لقاء وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتطبيق قرارات قمة بغداد في ٢٨ ايار مايو الماضي .

من جهة ثانية ، راى وزير خارجية الاردن مروان القاسم امس ان تشكيل الحكومة اليمينية «ضربة لما تبقى من امال لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط» .

واضاف القاسم في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «خروج شامير بهذه التشكيلة سيكون له تاثير عكسي وسلبي على المنطقة بشكل عام» .

● في دمشق ، قالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس ان الحكومة الجديدة التي يشكلها شامير «حكومة حرب» .

واضافت الصحيفة في تعليقها السياسي «ان المجتمع الصهيوني لن يفرز سوى المزيد من العنف والعدوان ... وحكومة شامير مثال حي على ذلك... انها حكومة «اسرائيل الكبرى» كما وصفها المعلقون الاسرائيليون انفسهم . وهي بالتالي حكومة حرب وعدوان» .

وقالت الصحيفة ان الحكومة الجديدة تضم «عددا من رموز التطرف المعروفين بدعوتهم السافرة الى ارتكاب المجازر» .

وانتقدت «غياب الموقف العربي الفاعل واستمرار بعض العرب في سياسات المحاور» وقالت انه يزيد «من تفاقم التطرف والعدوان الصهيوني» .

وقالت «تشرين» اخيرا ان «نزوع المجتمع الصهيوني الى التطرف والعدوان لا يشكل مفاجاة لاحد لان الصهيونية حركة عنيفة بالاصل وقد اعتمدت العدوان والتوسع سبيلا الى اقامة اسرائيل ولم تتردد في ارتكاب المجازر والمذابح لتهجير العرب الفلسطينيين وغذت اليهود بالاوهام التوراتية حول اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وحول تفوق العنصر اليهودي» .

ودعت صحيفة «الشعب» الاردنية التي غالبا ما تعكس وجهة نظر الحكومة الدول العربية الى «ان تستوعب الاخطار الجديدة المحدقة بوطانهم» . وقالت انه «يجب تلمس اسباب القدرة لاحباط اية محاولة صهيونية للتوسع على حساب الوجود الفلسطيني والعربي سواء بسواء» .

وحذرت الصحيفة من ان المنطقة مقبلة على «حرب جديدة ويجب ان نستعد لهذا الخيار البغيض المفروض على الامة العربية فالتغني بالسلام لا يعني وضع السلاح ودفن الرؤوس في الرمل» .

وقال صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان الامة العربية «وهي لا تسقط غصن الزيتون .. لا تنسى حديث القتال ولا تغفل انه ليس بالديبلوماسية وحدها يكون التحرير» .

وطالبت الصحيفة الظبيانية الحكومات العربية بالنظر الى هذا التطور في اسرائيل «نظرة سياسية واقعية واتخاذ خطوات ديبلوماسية واعلامية واجراءات اقتصادية وغيرها لدفع هذا الخطر» .

وفي مسقط قالت صحيفة «عمان» «ان المناخ الحالي في اسرائيل التي عكست طبيعته الحكومة الجديدة يجعل المنطقة تقترب اكثر واكثر من حالة الحرب» .

ودعت صحيفة «الراية» القطرية الحكومات العربية الى «عدم تركيز جهودها على الجانب السياسي بعد ان ثبت ان رياح التعصب العنصرية في الكيان الصهيوني تبدد اي محاولات للوصول الى حل سلمي» .

وفي المملكة العربية السعودية اعربت صحيفة «عكاظ» عن خشيتها «ان مجيء شامير على راس حكومة متطرفة سيعني ان مزيدا من الفلسطينيين سيتم طردهم من اراضيهم حتى يقيم اليهود مكانهم وهذا يمثل موقفا خطيرا يجب التصدي له» .

وناشدت الصحيفة «كافة دول العالم مساندة الحق العربي الواضح والثابت مع معاقبة العدو الاسرائيلي الذي اصبح لا يشكل خطرا على العرب فقط ولكن على العالم اجمع» .

وقالت صحيفة «الشرق» القطرية «ان واشنطن ربما تتحدث عن عدم رضاها عن التركيبة الجديدة لحكومة تل ابيب وقد تكرر ان موقفها لن يتغير من عملية السلام .. الا ان الكلمة النهائية لن تكون لها في اي من الاحوال وهي بلا شك قد وجدت فرصة تتيح لها المزايدة حول موقف منظمة التحرير اقترابا من ظل اليمين الاسرائيلي الجديد» .

وتساءلت صحيفة «الاضواء» البحرينية قائلة «هل يظل اي معنى للعقلانية في التعامل مع السياسة الاميركية القائمة ام ان العرب قد حزموا امرهم ووحدوا كلمتهم لاتخاذ ما يضطر الولايات المتحدة الاميركية الى اعادة النظر في توجهها الانحيازي الاعمى لمن يدقون الطبول للحرب» .

القدس المحتلة - ر ، ا ف ب

عبدربه

تتمة الصفحة ١

وقال السيد عبد ربه الذي قام بزيارة قصيرة الى عمان بعد حضوره اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد ان الحوار مع الولايات المتحدة وصل الى طريق مسدود .

وتوقع ان تلجا واشنطن في المرحلة المقبلة الى زيادة الضغط على البلدان العربية لمحاولة عزل منظمة التحرير وتمييع قرارات قمة بغداد الإستثنائية .

وكشف السيد عبد ربه من ان هناك اتصالات حثيثة تجري لوضع الية لتطبيق مقررات قمة بغداد وقال ان المنظمة تسعى الى التعجيل بعد اجتماع لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب للبحث في مسالة الموقف العربي والاجراءات اللازمة لمواجهة الهجرة اليهودية .

عمان - ر

يلتسين يقترح برنامجا بديلاً للاصلاح في جمهورية روسيا



يلتسين خلال حديثه للتلفزيون (رويتر)

اقترح السيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية السوفياتية امس اجراء اصلاحات اقتصادية لا تؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وقال انه سيلجا الى الناخبين اذا اعاق المحافظون خطته الاصلاحية .

وطلب السيد يلتسين اعطاءه مهلة عامين لتحقيق الاستقرار في الجمهورية وقال انه يمكن توقع حدوث تحسن في الاقتصاد في العالم الثالث .

وانتقد السيد يلتسين بشدة الخطة الخمسية المقدمة من الحكومة المركزية السوفياتية والتي تهدف الى تطبيق نظام اقتصاد السوق مع رفع اسعار السلع الاساسية ومنها الخبز .

وقال السيد يلتسين في حديث للتلفزيون «هذا هو الفرق الجوهري . ففي برنامجهم يقع كل شيء على عاتق الشعب . اما في برنامجنا فلا يحدث هذا .. فباستخدام وسائل اقتصادية مختلفة نستطيع ان نضمن عدم انخفاض مستوى المعيشة بل وارتفاعه في الوقت المناسب» .

ولكن السيد يلتسين قال ان برلمان جمهورية روسيا الاتحادية الذي يسيطر عليه المحافظون ما يزال «غير مستقر» وقد يعوق اي تغيير جذري .

وقال «واذا وصلنا في اي وقت الى نقطة حرجة يتعذر فيها التوصل الى تفاهم فسوف الجا الى الشعب . سالجا الى الناخبين» .

موسكو - ر

الكويت تنتخب

تتمة الصفحة ١

(البرلمان) الذي سيجري انتخابه عام ١٩٩٤ .

وقالت صحيفة «الانباء» في مقال افتتاحي في صفحتها الاولى «موعدنا غدا (اليوم) مع الديمقراطية» .

واضافت الصحيفة قولها انها تقصد ديمقراطية الشرعية لا ديمقراطية المنشورات واشرطة الكاسيت والاجتماعات غير القانونية مشيرة بذلك الى بعض الانشطة التي تقوم بها جماعة المعارضة منذ ان بدات حملتها المطالبة بالديمقراطية في كانون الاول الماضي .

وكان الشيخ جابر الذي يتولى الحكم منذ ١٣ عاما قد قال ان المجلس الجديد سينظر في تجربة الكويت البرلمانية ويقترح على الحكومة الخطوات الديمقراطية الواجب اتخاذها في المستقبل ولكن توصيات المجلس لن تكون ملزمة .

وقد حدد الشيخ جابر مهام المجلس بما يلي:

دراسة السلبيات التي حالت دون استمرار التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واقتراح الضوابط التي تكفل «المحافظة على وحدة الوطن واستقراره» .

مناقشة مشروعات القوانين التي تحال اليه من مجلس الوزراء وابداء الرغبات في قضايا المواطنين .

الاطلاع على الحسابات الختامية للدولة وتقارير ديوان المحاسبة عن السنوات الماضية .

ويشكل الكويتيون اقل من نصف السكان البالغ عددهم ٢٫١ مليون نسمة والباقون من الاجانب العاملين في البلاد . ويحرم القانون المجنسين الذين لم يمض على تجنسهم ٣٠ سنة من الانتخاب .

ويحظر القانون المشاركة في الانتخابات على رجال القوات المسلحة والشرطة . كما يمنع عضو المجلس المنتخب من الجمع بين العضوية واية وظيفة عامة .

ولا يحق للمراة الكويتية بموجب القانون الانتخاب حتى الان وان كانت محاولات قد جرت من قبل بعض الجمعيات النسائية للسماح لها بالانتخاب غير ان مسؤولين كويتيين قالوا «ان الوقت سابق لاوانه بالرغم من ان المراة الكويتية تتبوا مراكز قيادية في الوزارة الحكومية كوكيل مساعد وغير ذلك من المراكز الحساسة الاخرى» .

وتبدا عملية الاقتراع الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى الساعة الثامنة مساء في ١٢٥ لجنة انتخابية منها ٢٥ لجنة رئيسية .

واقام بعض المرشحين خياما يصل تكلفة بعضها الى ١٥٫٠٠٠ دينار وكانوا يقدمون العشاء والشاي والقهوة لروادهم . وكان بعض المرشحين يحضر الخراف والجمال او يوصي على العشاء من فنادق الدرجة الاولى .

ويغلب على مرشحي الانتخابات المقبلة الشبان من خريجي الجامعات والفنيون المتخصصون الذين لم يسبق ان رشحوا انفسهم بالسابق وان كان بينهم حوالى عشرة من النواب السابقين منهم عبد العزيز المساعيد صاحب جريدة «الراي العام» وبراك النون عضو الاتحاد التعاوني وعبد الكريم الجحيدلي ومحمد مسلم وغيرهم

الكويت - ر

أبو العباس

تتمة الصفحة ١

الاسرائيليين باذى .

وتقول الجبهة ان هدف الغارة كان منتجعا ساحليا لضباط اسرائيليين ولكن فدائيا من الذين اسروا في الغارة قال الاسبوع الماضي ان الهدف كان النزول الى تل ابيب و « قتل كل مدني في مرأى البصر » .

ونقلت « صوت الشعب » عن ابو العباس قوله من قال ان ثمن الحوار هو وقف النضال المسلح .

عمان - ر

ميتسوتاكيس

تتمة الصفحة ١

ان وجود القوات التركية في جزيرة قبرص « لطخة لسمعة حلف شمال الاطلسي » . وقال ان « اعضاء الاطلسي وخصوصا الولايات المتحدة يستطيعون القيام بالكثير لانهاء الازمة التي تعصف بقبرص وقد حان الوقت الان للقيام بذلك » .

يذكر ان تركيا تحتل منذ ١٩٧٤ الجزء الشمالي من الجزيرة لكي تحمي حسب قولها الاقلية التركية من الغالبية اليونانية . وتختلف اثينا وانقرة وكلتاهما من اعضاء الحلف الاطلسي حول القضية القبرصية علما ان هناك خلافات حدودية قائمة بينهما .

واشنطن - ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نعمة الله ملحم الخوري

زوج المرحومة حنة الديب
والد ريمون والمرحوم انطوان والعميد الركن البير الخوري وسمير ، وسوزان زوجة يوسف لبس وتريز .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و ١١ في منزل ولده العميد الركن البير في مبنى الضباط رقم ٣ في مار تقلا الحازمية .

لمناسبة مرور عام على وفاة الماسوف عليه المرحوم
ميشال جرجس سابا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه عند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٠ في كنيسة القديس جاورجيوس - انفه .
اهل الفقيد وذووه يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن روحه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاثنين ذكرى اربعين المرحومة
ناديا تقي الدين

زوجة الشيخ نديم ، ووالدة المرحوم فادي ، ويمنى زوجة جاك بيشاردي ، وريا زوجة عمر الداعوق ورندا
وستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها يوم الاثنين قبل الظهر وبعده في منزل صهرها عمر محمد الداعوق ، راس بيروت ، شارع نانسي .
و « الانوار » تكرر تعازيها الى عائلة الفقيدة والى كريماتها سائلة لها الرحمة الواسعة ولهم جميل الصبر والعزاء .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على صباها المرحومة



جورجيت كنج واكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ١٠ حزيران الجاري في كنيسة سيدة راس بعلبك .
آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس الماسوف عليها
متيلده امين الجميل

ارملة المرحوم الشيخ فارس برجيس الجميل
اولادها المطران بطرس الجميل ، رئيس اساقفة قبرص فخر ، اوليفيا ، برجيس ، رشيد ، موريس ، طاهر ، عبلا ، فهيم وعائلاتهم .
اشقاؤها ، المرحوم لويس ، المرحوم جميل ، ماري ، جاندرك ، اليس ، اميلي ، منتهى ، تقلا ، خزعل وعائلاتهم .
وذلك اليوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة السيدة ، عين الرمانة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بديع توفيق باسيل

ارملته ماري الياس صقر
اولاده : انطوان ، جوزيف ، جاك ، شارل ، جان وعائلاتهم
جاكلين ارملة المرحوم ريشار مسيحي
يدعونكم الى المشاركة بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٠ الساعة العاشرة في كنيسة مار يعقوب - دلبتا - كسروان .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نصري مسعود حرب

زوجته روزيت ابي سمرا
اشقاؤه : ريشار وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم نخله واولادها
ارملة شقيقه المرحوم سمعان واولادها
شقيقاته : جانيت زوجة واكيم حبيقه وعائلتها
الاخت انيلس من راهبات المحبة
المرحومة جنديرا وعائلتها
خالته ليندا رزق الله ارملة المرحوم مسعود حرب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة النجاة - الجمهور .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١١ و ١٢ الجاري . وذلك في منزله - الجمهور - الطريق العام بملكه .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
سلمى عيد الفغالي

ارملة المرحوم يوسف امين روحانا الفغالي
اولادها : سمير ومنير وامين وسهام زوجة فايق روحانا الفغالي
شقيقة : سبع عيد الفغالي والمرحوم عبده عيد الفغالي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار انطونيوس في وادي شحرور .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١١ و ١٢ الجاري في منزل الفقيدة في وادي شحرور .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
شحاده ابراهيم فوز

اولاده: المهندسان ابراهيم وفواز وعائلتهما
مرلان زوجة المهندس مجيد جبور وعائلتها
شقيقتاه : سلمى زوجة حنا فارس وعائلتها
حنينه ارملة المرحوم بشير متى الخوري
تقبل التعازي اليوم الاحد في ١٠ الجاري في منزله - انفه .

مؤسسة « فوز للتجارة » تنعي مؤسسها وصاحبها المرحوم
شحاده ابراهيم فوز

تقبل التعازي اليوم الاحد في ١٠ الجاري في منزله - انفه .

شركة « مارينا دل سول السياحية » تنعي احد اصحابها ومؤسسيها المرحوم
شحاده ابراهيم فوز

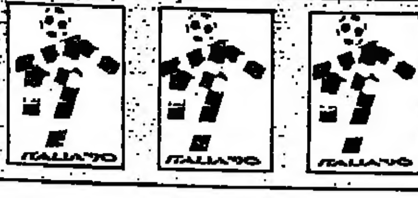
تقبل التعازي اليوم الاحد في ١٠ الجاري في منزله - انفه .

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٩٠/٦/٧ الماسوف عليه
مخايل توفيق المتني

زوجته حنينه نعمة الغريب
والد جورج وعائلته وايلي وفيوليت ارملة المرحوم سامي المتني والهام ونهى زوجة كريم الحدشيتي .
تقبل التعازي في منزله الكائن في محلة « نيو روضة » شارع الرسل ، قرب صيدلية « نيو روضة » ، وذلك ايام السبت والاحد والاثنين في ٩ و ١٠ و ١١ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
تمام الخوري يوسف شعار

ارملة المرحوم ميلاد زوين
والدة سمير وجوزف ونيئات زوجة موسى ابي حبيب
اشقاؤها : سعيد والمرحومان جميل ويعقوب وجليل
شقيقاتها اليس زوجة سليم غاوي ومنتهى زوجة فيليب عون .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزل صهرها موسى ابو حبيب روميه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا



مونديال ايطاليا ٩٠

مفاجأة اليوم الثاني في مونديال ايطاليا لكرة القدم

هزيمة الاتحاد السوفياتي امام رومانيا باصابتين مقابل لا شيء
مباراة مثيرة تنتهي بفوز ايطاليا على النمسا اصابة لصفر
فوز كولومبيا على منتخب الامارات العربية المتحدة ٢/٠

بيرنادو ريدن يسجل براسه الهدف الاول لكولومبيا (رويتر)

السوفياتي دوبروفولسكي يعرقل مهاجم رومانيا ماتو



زافاروف يحاول التقدم بالكرة (رويتر)

كارنفالي وارتنر في صراع على الكرة (رويتر)



نجم كولومبيا فالديراما يقفز فوق المدافع مير (رويتر)

احرز ماريو لاكاتوش هدفين حققت بهما رومانيا مفاجأة لتهزم الاتحاد السوفياتي ٢/صفر في المجموعة الثانية لكاس العالم لكرة القدم امس السبت.

وكانت هذه ثاني مفاجأة في نفس المجموعة بعد ان فجرت الكاميرون مفاجأة البطولة في اول ايامها وهزمت الارجنتين حاملة اللقب ١/صفر رغم ان الكاميرون كانت تلعب بتسعة لاعبين.

وسجل لاكاتوش هدفا في كل شوط وجاء الثاني من ضربة جزاء في حين سيطر فريق رومانيا على الفريق السوفياتي الذي لم يبد قط بالمستوى الذي وصل به لنهائي كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

وسدد لاكاتوش مهاجم فريق ستيوا بوخارست قذيفة بيمناه في الدقيقة ٤٠ دخلت مرمى رينات داساييف الذي لم تكن له حيلة معها. ثم سجل لاكاتوش من ضربة جزاء في الدقيقة ٥ بعد ان امسك اوليغ خيديلتولين الكرة بيده عند حافة منطقة الجزاء.

وكانت هذه اسعد بداية ممكنة بالنسبة الى ٢٠٠٠ر٢ متفرج روماني تكفلت السلطات الايطالية بالمصاريف الكاملة لنصفهم كلفتة اشادة بالثورة التي وقعت في رومانيا في كانون الاول الماضي.

ورغم ان الاتحاد السوفياتي اشرك نواة الفريق الذي هزم من هولندا في نهائي كاس اوروبا عام ١٩٨٨ فقد بدا امس وهو يفتقر الى الحيوية ودون مستواه الى حد كبير.

وتمكن لاكاتوش وفلورين رادوكيويو من اختراق الدفاع السوفياتي اكثر من مرة في الشوط الثاني وكان بمقدورهما تسجيل المزيد من الاهداف.

وقد اضطر اللاعبان داساييف الى انقاذ مرماه ببراعة من بعض الكرات كما ان لاكاتوش كان باستطاعته ان يضيف الهدف الثالث في اواخر المباراة عندما كان قرب المرمى الا انه اطاح بالكرة خارجه.

واستخدم الفريق السوفياتي نفس اسلوب اللعب البطيء قبل اختراق الدفاع والذي اتبعه في كاس اوروبا الا ان ذلك لم يفلح مع دفاع رومانيا الصلب.

وكان الكسندر زافاروف لاعب خط الوسط هو الوحيد الذي تالق بين الفريق السوفياتي وسدد كرتين على مرمى رومانيا تمكن الحارس سيلفيو لونج من ابعادهما ببراعة.

ونشط مهاجمو رومانيا بفضل امدادات يوان سابلو لاعب خط الوسط الذي تماثل للشفاء من اصابة في الساق.

وقد بدا الفريق السوفياتي المباراة وهو يلعب بثقة كاملة وسط درجة حرارة مرتفعة باستاد سان نيكولا الجديد في باري الا انه اخذ يفقد حيويته مع سير المباراة.

وزادت ثقة الفريق الروماني بنفسه مع سير المباراة وكان واضحا في اواخرها انه الفريق الافضل.

وانذر خيدياتولين بسبب لعبة عنيفة في الشوط الاول كما نذر لاكاتوش لعدم رجوعه امام ضربة حرة.

واشرك فاليري لوبانوفسكي مدرب الفريق السوفياتي اللاعبين الكسندر بورودويك وايفان يارميتشوك ولكن دون جدوى.

واجرت رومانيا تبديلين محل لاكاتوش ورادوكيويو في اواخر المباراة لتوفرهما للمباريات القادمة.

ويشكل اللاعبان ثنائيا واعدا في الهجوم وهما يريدان الانتقال الى الغرب وقد يكونان موضع اهتمام اندية غربية الان بعد رفع القيود على انتقالات اللاعبين الرومانيين بعد الثورة.

ورفع ايمريتش ييني مدرب رومانيا يده في اشارة الى علامة النصر في مؤتمر صحفي بعد المباراة.

وقال لا اخشى شيئا وقد قلت مرارا انني لا ارهب فريقا.

وقال ايضا لقد احرز لاكاتوش عددا من الاهداف وكنت مدربه في بوخارست ولكني اعتبر هدفه الاول هو الاهم في المباريات الاخيرة.

وقال لوبانوفسكي ان فريقه هزم لانه ارتكب اخطاء اكثر من فريق رومانيا. وقال ان عددا من اللاعبين ومنهم داساييف حارس المرمى وكابتن الفريق كانوا في مواقف خاطئة عندما احرز لاكاتوش الهدف الاول.

وقال في الشوط الثاني لم يكن اللاعبون السوفيات يحركهم العقل وانما العاطفة.

وقال ايضا ان غياب لاعب خط الوسط اليكسي ميخائيليتشنكو كان ضربة الى الفريق الا انه قال ان ارتفاع الحرارة في الاستاد بمدينة باري في جنوب ايطاليا وتقدم لاعبيه في السن ليسا من اسباب الهزيمة.

وعلى النقيض من ذلك فقد تاقلم الفريق الروماني مع غياب لاعب خط الوسط البارز جيورجي هاجي بسبب الايقاف مباراة واحدة.

وقال داساييف انه يعتقد ان خيدياتولين امسك بالكرة خارج منطقة الجزاء وان الحكم كان يجب الا يحتسبها ضربة جزاء.

مثل رومانيا سيلفيو لونغ ميرتشيا ردنتيش جيورجي بويسكو يوان اندوني ميخائيل كلاين يونوت لوبيسكو دانييل تيموفتي يوسف روتاريو يوان سابلو فلورين رادوكيويو حل محله ايلي دومتريسكو في الدقيقة ٨٠ ماريوس لاكاتوش حل محله جافريل بالنت في الدقيقة ٨٥.

مثل الاتحاد السوفياتي: رينات داساييف فلاديمير بيسونوف اوليغ كوزنيتسوف سيرغي غورلوكوفيتش فلجيز خيدياتولين فسيلي راتس سيرجي الينيكوف جينادي ليتوفشنتكو حل محله ايفان يارميتشوك في الدقيقة ٦٧ الكسندر زافاروف ايغور دوبروفولسكي حل محله الكسندر بورودويوك في الدقيقة ٧٢ اوليغ بروتاسوف.

ايطاليا ـ النمسا

فاز منتخب ايطاليا على منتخب النمسا ٢/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) في المباراة التي اقيمتضمن المجموعة الاولى.

جاءت المباراة غنية بالاثارة والتشويق والفرص الضائعة ولا سيما من جانب المنتخب الايطالي وسدد لاعبوه عدة كرات خطرة ولولا يقظة حارس مرمى منتخب النمسا ليندنبرغر لخرج الفريق الايطالي بنتيجة اكبر.

اما الفريق النمساوي ورغم تقديمه عرضا جميلا الا انه لم يستطع اختراق الدفاع الايطالي. وسجل الهدف اللاعب الاحتياطي سكيلاتشي في الدقيقة ٧٨.

الدقائق الاولى من اللقاءشهدت فرصا عدة لايطاليا كان مصدرها كارنفالي الذي سدد ٣ ضربات تكفل الحارس في ابعادها.

واخطر فرصة في هذا الشوط كانت في الدقيقة ٢٣ عندما مرر فيالي الكرة الى كارنفالي فموه بجسمه وتركها لانشيلوتي ليسددها قوية قرب القائم.

وفي الشوط الثاني اشتدت المنافسة وكثف الفريق الايطالي ضغطه حتى نجح في الدقيقة ٧٨ من تسجيل هدف المباراة بواسطة سكيلاتشي بعد رفعة من فيالي من الناحية اليمنى فتطاول لها وارسلها في الزاوية العليا.

□ مثل ايطاليا: زينغا، بيرغومي، فيري، باريزي، مالديني، انشيلوتي، دونادوني، دي نابولي، جيانيني، كارنفالي (سكيلاتشي)، فيالي.

□ مثل النمسا: ليندنبرغر، روس، بيكل، شترايتر، اغنر، شوبتل، لينزماير (هورتناغل)، ارتنر، هيرتزوغ، بولستر، اوغريز.

□ قاد المباراة الحكم البرازيلي خوسيه رايت.

كولومبيا تهزم الامارات

كللت جهود كارلوس فالديراما انشط لاعبي فريق كولومبيا بهدف احرزه في اواخر المباراة ليفوز فريقه على الامارات العربية المتحدة ٢/صفر في اول مباريات المجموعة الرابعة لكأس العالم امس السبت.

وقد اخترق فالديراما الذي كان القوة المحركة في خط الوسط لمعظم فترات المباراة الجناح الايسر ليسجل من كرة ارضية قوية قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة.

وكان الفريق الكولومبي قد تقدم بهدف من برناردو ريدين في الدقيقة ٥٠ عندما سجل براسه من كرة منخفضة رفعها ليونيل الفاريز وكانت بعيدة عن متناول محسن مصبح فرج حارس مرمى الامارات.

وكان دفاع فريق الامارات متماسكا كما ان عدنان الطلياني نجم هجومها تمكن من تسديد بضع كرات على المرمى الا ان فريق الامارات ككل لم يمثل تهديدا كبيرا على فريق كولومبيا.

وبهذه النتيجة حصلت كولومبيا على دعم معنوي قبل مباراتها القادمة مع يوغوسلافيا التي ستلعب اليوم الاحد مع المانيا الغربية في نفس المجموعة.

وانذر الحكم الانكليزي جورج كورتني ثلاثة لاعبين من الامارات هم عيسى مير ويوسف حسين محمد وابراهيم مير.

وارتكب دفاع كولومبيا خطأ كاد فريق الامارات ان يتقدم به قبل نهاية الشوط الاول.

فقد اعاد المدافع اندرس اسكوبار الكرة الى الحارس ريني هيغيتا دون ان يعلم ان علي ثاني جمعة لاعب الامارات كان على مقربة منه.

واستحوذ جمعة على الكرة وحاول التسجيل منها الا ان هيغيتا صدها فتابعها الطلياني لكنه لعبها خارج المرمى.

وكان الطلياني هو الوحيد الذي مثل خطورة على مرمى هيغيتا في الشوط الثاني. وقد اضطر الحارس الكولومبي الى الخروج من مرماه في الدقيقة ٥٣ ليتمكن من الاستحواذ على الكرة من قدم الطلياني.

وقد تأثر فريق الامارات بغياب مبارك غانم كابتن الفريق واقوى مدافعيه حيث انه لم يتماثل للشفاء تماما من عملية جراحية اجريت بركبته قبل اسبوعين.

ولا تظهر النتيجة المستوى الحقيقي لفريق كولومبيا الذي بدا مفككا في معظم فترات المباراة واعتمد على اخطاء فريق الامارات اكثر من قدراته.

وسلم المدرب فرانشيسكو ماتورانا بان فريقه لا بد وان يحسن مستواه كي يصعد لاول مرة الى الدور الثاني لكاس العالم.

وقال «اعتقد اننا بعيدون للغاية عن المستوى الذي يمكننا ويجب علينا ان نحققه».

الا انه قال ايضا مشيرا الى هزيمة الارجنتين من الكاميرون «اذا كان الابطال العظام يحتاجون لوقت ليظهروا بمستواهم الحقيقي في البطولة فنحن اذن لدينا مبرراتنا».

وكان كارلوس البرتو مدرب الامارات راضيا عن النتيجة.

وقال «المهم بالنسبة الينا هو مجرد وجودنا هنا».

وقال ايضا انه يتوقع ان يظهر فريقه بمستوى اقوى في مباراته القادمة مع المانيا الغربية يوم الجمعة في ميلانو.

وقال «من الناحية النفسية فقط تحطم الجليد وسنظهر بمستوى ارفع كثيرا. نحن نعلم ان بامكاننا ان نتحسن».

□ مثل الامارات: محسن مصبح ابراهيم مير خليل غانم يوسف حسين عيسى مير حل محله عبدالله علي سلطان في الدقيقة ٧٤ ناصر خميس عبد الرحمن محمد حسين غلوم علي ثاني فهد خميس حل محله زهير بخيت في الدقيقة ٥٨ عدنان الطلياني.

□ مثل كولومبيا: ريني هيغيتا لويس فرناندو هيريرا (لويس كارلوس بيريا) اندرس اسكوبار (جيلدارو غوميز). ليونيل الفاريز (غابرييل غوميز) كارلوس فالديراما) برناردو ريدين. ارنولدو ايغواران (حل محله كارلوس انريك استرادا في الدقيقة ٧٥) فريدي رينكون.



سكيلاتشي يقفز فرحا بعد تسجيله هدف ايطاليا (رويتر)

ترتيب
المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
رومانيا	١	١	ـ	ـ	٢	ـ	٢
الكاميرون	١	١	ـ	ـ	١	ـ	٢
الارجنتين	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ
الاتحاد السوفياتي	١	ـ	ـ	١	ـ	٢	ـ

في المرمى

برسم البرتو مورافيا

مع احترامي الشديد للروائي الايطالي المعاصر «البرتو مورافيا». فانني «مندهش» من تصريحه الاخير الذي جاء عشية افتتاح نهائيات كاس العالم لكرة القدم. وبنوع خاص بالنسبة الى تاكيده انه ليس «مندهشا من العنف في الرياضة».

وتبلغ الدهشة حد الاستغراب عندما يضيف مورافيا «اعترف باننا نعيش في عصر الجماهير. ولهذا السبب لست مندهشا من العنف في الرياضة. فهناك عنف في روما كما في بروكسل. كما كان يحصل قبل قرون من الزمن. ونحن اليوم نعيش فسادا رياضيا»!

ويسترسل كاتب الجنس الايطالي في هجومه على الرياضة فيقول: بات الامر مختلطا في الرياضة، بين القوميات كما في انكلترا وبين البلديات في مدينة ضد اخرى.

وقال اخيرا انه تم صرف اموال باهظة على تنظيم المونديال. وكان من المفيد اكثر لايطاليا ان تنفق الاموال للمحافظة على التراث الثقافي وابرازه وصيانته.

وببساطة اسأل الكاتب الايطالي الاشهر. كيف يمكن للرياضة ان تكون «مفسدة» وهي التي تجمع حولها ثلاثة ارباع اهل الارض. وفي طليعتهم قداسة البابا بالذات؟

ثم.

هل يعقل ان يقارن العنف الرياضي. بالعنف السياسي. بالعنف الاقتصادي. بالعنف الجماهيري في مختلف القطاعات. وفي زمن يعيش العصر العنف من فوق الى تحت وبالعكس»

ان العنف في الرياضة لا يمكن ان يقاس باي عنف اخر، رغم اتساع قاعدة الرياضة وطغيانها على سائر القطاعات...

وللعلم،

فليس شيئا يبلغ حد الاستغراب، ان يحدث بعض العنف في ملعب يستقطب مئة الف مشاهد. في وقت قد تقع احداث عنيفة في بعض لقاءات اهل الثقافة بالذات. باعتبارهم بشرا من لحم ودم واعصاب. ودون نسيان ان بعض هؤلاء، قد افسدوا عقول الناس في ما يروجونه من مقالات في الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات. وفي العديد من الروايات كذلك!

وكما دخل الفساد الى كل القطاعات، في هذا العصر المادي، فانه طرق ايضا باب الرياضة «المحترفة». ولكن ليس بشدة، وظل بعيدا عن رياضة الهواة. بدليل ان الاولمبيادات بقيت محافظة على تراثها الرياضي والثقافي والجماهيري. في وقت يحاول «الفساد» من الخارج ان يطل عليها ويقوض اركانها. فيخفق حيال تماسكها واصرارها على البقاء في منأى عن العنف الدولي المبرمج.

والرياضة لعلم السيد البرتو مورافيا، او اي كاتب اخر. ذات شقين يدوران في فلكين مختلفين. الفلك الاول اسمه هواية صرفة. والثاني احتراف صرف.

من هنا لا يجوز الخلط بين النظامين، مع العلم ان ما انفقته ايطاليا على المونديال سيعود مضاعفا على المنظمين. فلا خوف اذن من هدر المال في موضعه.

اما اذا كانت ايطاليا قد اهملت المحافظة على التراث الثقافي وابرازه وصيانته. فهذا ليس ذنب الرياضة، مع التاكيد ان جزءا من عائدات المونديال بقدرته ان يغطي ذلك التراث. فلماذا لا يطالب به مورافيا؟

وبعد،

اهمس للسيد مورافيا ان الرياضة ثقافة. وما يقال غير ذلك فهو ادعاء غير مثقف، ومع احترامي الشديد للروائي الكبير...

فريد خوري

انكلترا تسعى الى الثأر من الهزيمة امام ايرلندا

تسعى انكلترا الى الثار من الهزيمة التي الحقتها بها ايرلندا في بطولة اوروبا عام ١٩٨٨ بتحقيق انتصار ساحق عند لقاء الفريقين في اولى مباريات المجموعة السادسة غدا الاثنين.

وكان العبوس يظهر على وجوه لاعبي الفريق الانكليزي عند السؤال عن هذه الهزيمة خلال استعدادهم للمباراة التي ستقام في استاد سانت ايليا. وفي اظهار لعدم اكتراثهم بهذه الهزيمة عمد البعض الى التظاهر بان هذه الهزيمة لن تؤثر على لقائهم في كالياري

وقال المهاجم غاري لينيكر انكم تعرفون ان عامين فترة طويلة في المباريات الدولية.

وقال حارس المرمى بيتر شيلتون الذي سيلعب المباراة الدولية رقم ١١٩ غدا «الا زلتم تتذكرون اشياء حدثت منذ عامين انني لا اذكرها».

وربما استدعت انكلترا المهاجم بيتر بيردسلي ليشترك الى جانب غاري لينيكر في خط الهجوم اذ ان روبسون يميل الى نفس التشكيل الذي جعل الفريق لم يهزم في اي مباراة في مباريات التصفيات.

ويعني هذا الاتجاه الى الاستغناء عن تجربة الاستعانة بجون بارنز في قلب الهجوم مع لينيكر.

وقال جاك تشارلتون المدير الفني لمنتخب ايرلندا ان طريقة لعبنا اكثر سرعة واعتمادا على اللياقة البدنية عن الاخرين وعلينا ان نستغل جميع مميزاتنا.

وسيتم استبعاد روني ويلان بسبب اصابته في القدم ومن المتوقع ان يضم تشارلتون الى الفريق اندي تاونسند في خط الوسط.

عودة جونستون تعزز امال سكوتلندا في كأس العالم

تعزز عودة المهاجم السكوتلندي مو جونستون من اصابة امال فريقه في لقائه امام كوستاريكا غدا الاثنين في المجموعة الثالثة لنهائيات كاس العالم.

وقال اندي روكسبره مدرب سكوتلندا نريد نقطتين من اول مباراة لنا لتساعدنا في الصعود الى الدور الثاني وهو الامر الذي لم نحققه من قبل.

وخلال ست بطولات منذ عام ١٩٥٤ لم يصعد منتخب سكوتلندا الى ابعد من الدور الاول لنهائيات كاس العالم.

الا ان روكسبره حذر من المبالغة في الثقة عند لقاء كوستاريكا التي تلعب في النهائيات لاول مرة وتعتبر من اضعف فرق المجموعة التي تضم ايضا البرازيل والسويد.

ويعلق السكوتلنديون امالهم على جونستون في اعقاب تخلف ستيف نيكول عن المنتخب بعد عملية جراحية في الفخذ.

وكان جونستون قد اصيب بتمزق في عضلات البطن خلال الاستعداد لنهائيات كاس العالم وقال روكسبره انه بدا التدريب مع المنتخب وان حالته اخذة في التحسن

ولم تترك لاسكوتلندا ولا كوستاريكا اي انطباعات قوية في اذهان المتفرجين خلال الاستعدادات للنهائيات.

وكان فوز سكوتلندا ١/صفر على الارجنتين حاملة اللقب في اذار الماضي قد اعقبته سلسلة من الهزائم بما في ذلك هزيمتها ٣/١ على ايدي منتخب مصر.

الا ان روكسبره قال بنبرة تفاؤل المناخ في الفريق طيب ويتسم بالود والصراحة.

وكانت كوستاريكا قد فازت على الولايات المتحدة ١/صفر في الاستعدادات الا انها هزمت امام ويلز والاتحاد السوفياتي وبولندا ونادي اطلس المكسيكي

مونديال ايطاليا ٩٠

الارجنتين تعيش مأساة بعد هزيمة المنتخب وياوندي تنفجر فرحا



مشجعون ارجنتينيون مذهولون في شوارع بوينس ايرس بعد خسارة فريقهم امام الكاميرون (ا.ف.ب.)

عم الحزن شوارع الارجنتين مساء الجمعة بعد هزيمة الفريق القومي صفر/١ على ايدي الكاميرون في اولى مباريات نهائيات كاس العالم .

واعرب الارجنتينيون عن تذمرهم في مقابلات تلفزيونية في حين هاج اخرون غضبا في شوارع العاصمة من الاداء الذي ظهر به الفريق القومي في ميلانو .

وقال المعلق التلفزيوني الارجنتيني انتونيو كاريزو على شاشة التلفزيون انها اقسى هزيمة تلحق بالارجنتين في تاريخ بطولات كاس العالم .

واضاف قوله متحسرا اننا لم نهزم امام الكاميرون فقط بل لقد هزمونا بتسعة لاعبين. وكان الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد طرد اثنين من لاعبي الكاميرون .

وقال بائع الصحف كاتشو دالويا غاضبا خسرنا امام الكاميرون . كان بامكان طفل الصغير الامساك بالكرة التي لم يستطع حارس المرمى نيري بومبيدو الامساك بها .

وقال تاجر العملات روبرتو غوميز «لا اريد الحديث عن بطولة كاس العالم اللعينة» .

وكانت مظاهر الحياة قد توقفت تقريبا في الارجنتين خلال المباراة فقد خلت الشوارع من المارة بعد ان التف الارجنتينيون حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة المباراة . ووضعت اجهزة التلفزيون في الشركات الصناعية والتجارية والمكاتب العامة والمتاجر حتى يتسنى للعاملين من عشاق كرة القدم مشاهدة اللقاء في اماكن عملهم .

وكانت الحكومة الارجنتينية قد رفضت مطالب موظفي الدولة بالعمل نصف يوم من اجل متابعة المباراة .

وكان دييغو مارادونا كابتن فريق الارجنتين قد اعترف في مؤتمر صحفي بعد المباراة بانه لم يكن له وجود في الملعب بعد هدف الكاميرون .

وقال مارادونا متحدثا عن نفسه بعد هدفهم اختفى مارادونا . لم اكن اتوقعه . واضاف قوله «لقد كانت غلطتنا وليس اجتهاد الكاميرون . كنت هدفا لعدة اخطاء من الخصم ولم تكن غلطة الخصم بقدر ما هي خطأ الحكم» .

ياوندي تنفجر فرحا بعد انتصار الكاميرون

افيد من ياوندي ان الافا من الكاميرونيين خرجوا الى الشوارع للتعبير عن فرحهم الكبير رقصا وغناء وعلى صوت منبهات سيارات التاكسي لانتصار الكاميرون على الارجنتين واحد/صفر في المباراة الاولى لكاس العالم في كرة القدم .

غير ان المعلقين الرياضيين وجهوا انتقادات شديدة الى حكم المباراة ميشال فوترو الذي طرد لاعبين كاميرونيين خلال المباراة . واعتبر بعضهم ان ذلك ادى الى «زعزعة كل الاستراتيجية الكاميرونية» .

واكد مقدم برامج في التلفزيون الوطني الكاميروني ان «الاسود سجلوا علامة لا تمحى في تاريخ كرة القدم الافريقية والعالمية» .

وصرح صحافي اخر في نهاية المباراة «مارادونا لن يمنعنا من النوم بعد الان» . ووقف الفنيون والجمهور الذين كانوا يتابعون المباراة على شاشة كبيرة في ياوندي وبدأوا «بانشاد النشيد الوطني» مباشرة امام كاميرات التلفزيون .

وكانت ياوندي اشبه بمدينة ميتة خلال المباراة بعد ان اعلن رئيس الدولة بعد الظهر عطلة رسمية . الا انه من المتوقع ان يكون الليل شديد الحركة في في كل الاحياء الشعبية في العاصمة وفي مدينةاو الا وكلمدن البلاد الاخرى حيث كان كل محبي كرة القدم لا يتوقعون على الاطلاق انتصار الاسود امام الارجنتين . .

مونيكا سيليش تهزم ستيفي غراف ٢/٠ وتفوز بكأس دورة رولان غاروس

مونيكا سيليش وكاس رولان غاروس (رويتر)

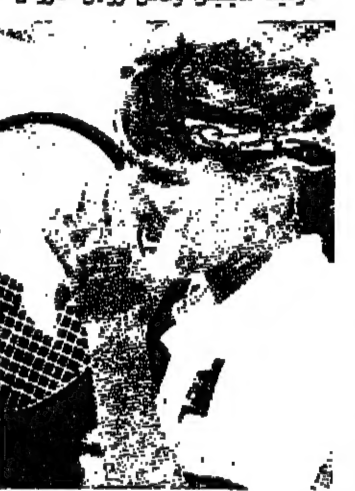
باتت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما) اصغر لاعبة تحرز لقب دورة رولان غاروس الدولية بكرة المضرب، بعد فوزها امس في المباراة النهائية على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٧ (٦/٨) و ٦/٤ .

بدات سيليش المباراة بقوة وكسرت ارسال غراف مرتين لتتقدم ٣/صفر ثم عادت غراف وتمكنت من كسب بعض النقاط لتصل النتيجة الى ٦/٦ ثم فازت سيليش بالتاي بريك ٨/٦ واحرزت الشوط الاول .

وفي المجموعة الثانية تقدمت سيليش ٣/صفر ثم عادلت غراف وبعدما اصبحت النتيجة ٥/٤ لسيليش والارسال مع غراف ظن الكثيرون ان هذه المجموعة ستنتهي بلعبة «التاي بريك» لكن سيليش فاجأت منافستها وكسرت ارسالها وفازت بالمباراة وسط خيبة كبيرة لغراف التي تخسر للمرة الثانية على التوالي نهائي هذه البطولة .

وهذه المرة الاولى التي تحرز سيليش دورة من دورات «الغراف سلام» وسبق لها ان فازت بست دورات هذه السنة كما انها لم تخسر في ٣٢ مباراة متتالية

وسبق لسيليش ان هزمت غراف في نهائي دورة برلين الشهر الماضي وبذلك فشلت الالمانية الغربية من تعويض الخسارة .



غراف ومرارة الهزيمة (رويتر)

وبعد المباراة قالت سيليش انه شيء عظيم ان اربح لقد لعبت جيدا لكنني لم اكن اتوقع الفوز قبل اللقاء بل اردت ان اقدم كل ما عندي .

وقالت غراف: لو كسبت المجموعة الاولى لفزت بالمباراة واضافت اتمنى العودة لاقدم الافضل .

بطولة بيكنهام

في الدور ربع النهائي من بطولة بيكنهام البريطانية الدولية، فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول على الاميركي ستيف ديفريز ٦/٤ ، ٦/٧ . والسويدي ستيفان ادبرغ على الاسترالي مارك وود فورد ٦/٤ ، ٦/٤ . والاسترالي دارين كاهيل على مواطنه دافيد ماكبرسون ٦/٢ ، ٦/٤ .

وعند السيدات ، فازت الاميركية روز فيرباتك على اليابانية اتسوكو انوي ٦/٤، ٤/٦ ، ٦/١ والاميركية باتي فينديك على الاسترالية ان مينتر ٦/٢ . ٦/٣ ، ٦/٢ والاميركية جيجي فرنانديز على اليابانية مانا مياجي ٦/صفر ٦/٢ .

مباريات اليوم الثاني لمونديال ايطاليا ٩٠

استاذ الفلسفة التشيكي يقود فريقه ضد الولايات المتحدة
فنانو البرازيل وجها لوجه مع السويد
المانيا الغربية تقابل منتخب يوغوسلافيا المكافح

يلعب منتخبا تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة وجها لوجه للمرة الاولى في تاريخهما في الساعة ١٨,٠٠ بتوقيت بيروت من مساء اليوم الاحد على ملعب فلورنسا البلدي في المجموعة الاولى من الدور الاول لمونديال ايطاليا .

واللقاء يجمع بين منتخب اوروبي شرقي غني بتاريخه واخر من العالم الجديد الذي منح شرف تنظيم مونديال ١٩٩٤ .

ولا شك في ان كفة المنتخب التشيكي الذي يقوده استاذ الفلسفة جوزف فنغلوس ارجح . وعمل فنغلوس على تدريب لاعبيه في مونتيكاتيني من دون ان تكون هناك ارقام على قصمانهم . غير ان هذه «الحركة» التي لا تمت بصلة الى النظام التشيكي السابق فرضها الحذر التكتيكي على حد قول المدرب . ثم ان المنتخب يطمح الى ان يكون رمزا للتطور في بلاده بمناسبة الانتخابات الاولى الحرة .

ويؤمن فنغلوس بسحر الارقام ويذكر ان تشيكوسلوفاكيا لعبت في نهائي مونديال ١٩٣٤ ثم انتظرت ٢٨ عاما لتلعب في نهائي ١٩٦٢ . ومنذ ذلك التاريخ وحتى مونديال ١٩٩٠ هناك ايضا ٢٨ عاما .

وفي الجانب الاميركي فان الطموح محدود جدا . فقد بدأ المنتخب معسكره النهائي في ايطاليا قبل ايام قليلة بتصريح للمدرب . «غير المحبوب من لاعبيه» بوب غانسلر اعلن فيه انه سيتخلى عن منصبه فور نهاية المسابقة العالمية .

ولا شك في ان غانسلر سيوجه لاعبيه الى الدفاع وهذا ما دفع احدهم الى القول «ليست هذه الطريقة المثالية لتجنب البطاقات الصفراء» .

البرازيل / السويد

يفتتح فنانو البرازيل في الساعة ٢٢,٠٠ من مساء اليوم الاحد مبارياتهم في مونديال ايطاليا بلقاء منتخب السويد في المجموعة الثالثة على ملعب «دللي ألبي» الجديد في مدينة تورينو .

وحتى اليوم لعب المنتخبان وجها لوجه اربع مباريات في كاس العالم . ففازت البرازيل ٤/٢ في مونديال فرنسا ٣٨ و ٧/١ في مونديال البرازيل ٥٠ و ٥/٢ في مونديال السويد ٥٨ وتعادل المنتخبان ١/١ في مونديال الارجنتين ٧٨ .

لقاءات البرازيل لها نكهة خاصة وينتظرها عشاق اللعبة بفارغ الصبر . فمع المهارات البرازيلية تاخذ كرة القدم حجما اخر وتصل المتعة الى درجتها القصوى .

ولا شك في ان فوز مبكر سيعمل على تعزيز ثقة البرازيليين في انفسهم لان الخسارة التي لم يعتادوا عليها كثيرا من شانها ان «تعطيهم» . ويقول مدرب البرازيل «اذا ما اردنا ان نكون طموحين فعلينا الفوز على السويد» .

وسيشرك لازاروني في المباراة تشكيلته النموذجية التي تضم خمسة مدافعين قلبان للدفاع وظهيران وظهير حر وثلاثة لاعبي وسط ومهاجمين . ومثل هذه الصورة التكتيكية لا تلقي قبولا جماعيا في البرازيل حيث يفضل معظم عشاق اللعبة ان يضم خط الهجوم ثلاثة لاعبين .

لكن المنتخب السويدي ينتظر بدوره نظيره البرازيلي لكي يثبت قوته بدوره لان الفوز على البرازيل من شانه ان يرفعه الى مصاف المرشحين في مدى ٩٠ دقيقة لا اكثر .

وحتى اذا ما انتهت المباراة بالتعادل فان السويد تكون قد غنمت الفرصة للوصول الى الدور الثاني لانها افضل مستوى من اسكتلندا وكوستاريكا .

وهكذا فان المنتخب الاسكندنافي طموح طموحا واقعيا ونتائجه في التصفيات وفي المباريات التجريبية تثبت ذلك . لديه بدوره عدد من المشاهير من امثال تيرن وغوستافسون وليمبار وايكستروم وهو لا يشعر باي عبء نفسي باعتبار انه لم يحقق الكثير حتى اليوم في مشاركاته الثماني السابعة في كاس العالم باستثناء حلوله ثانيا على ارضه عام ٥٨ .

كل هذه الاعتبارات من شانها قيادة السويد الى مفاجأة محتملة على حساب البرازيل. وهذا ما لا يتمناه احد باستثناء السويديين انفسهم .

□ يتوقع ان يمثل البرازيل: تافاريل ١ سس برانكو ٦ وموزر ١٣ وريكاردو غوميز ٣ وماورو غالفاو ٢١ وجورجينيو ٢ سس دونغا ٤ واليماو ٥ وفالدو ٨ سس مولر ١٥ وكاريكا ٩ .

□ ويتوقع ان يمثل السويد. رافيللي ٢٢ سس رولاند نيلسون ٦ وبيتر لارسون ٤ وهليسن ٣ وليونغ ٥ سس تيرن ١٦ وجوني نيلسون ١٤ وشترومبرغ ١٥ وليمبار ١٣ سس ماغنوسون ٢٠ وبيترسون ٢١ .

□ يقود المباراة الحكم الايطالي لانيزي .

المانيا الغربية ـ يوغوسلافيا

احتل منتخب المانيا الغربية المركز الثاني في لائحة الترجيحات لاحراز مونديال ايطاليا بعد منتخب الدولة المضيفة. ولكي يثبت جدارته فان على هذا المنتخب ان يعرض كل ما لديه من قوة في الساعة ٢٢,٠٠ من مساء اليوم على ملعب سان سيرو في ميلانو عندما يواجه منتخبا اخر يرشحه النقاد للقيام بدور الحصان الاسود وهو منتخب يوغوسلافيا .

ومنذ السقوط امام هولندا في نصف نهائي بطولة اوروبا صيف ١٩٨٨ اختبر المدرب الالماني رانز بكنباور اكثر من لاعب في خط الوسط بالذات ووجد ضالته في توماس هاسلر /٢٤ عاما الذي ابتاعه جوفنتوس الايطالي من كولن قبل نحو شهرين في مقابل ٩ ملايين دولار . وعلى هاسلر تقع مسؤولية قيادة المنتخب الى جانب لوثر ماتيوس . غير ان هاسلر سيواجه صانع العاب متميزا اخر هو دراغان ستويكوفيتش الذي سيترك ناديه النجم الاحمر ليلعب في الموسم المقبل مع مرسيليا الفرنسي في مقابل ٨ ملايين دولار . والى جانب هذين النجمين اللذين يسعيان الى حجز مكانيهما في عالم الكبار هناك كوكبة من المشاهير .

يقول مدرب يوغوسلافيا ايفيكا اوزيم المانيا الغربية مرشحة دائمة للمنافسة على كاس العالم . لكن ذلك ليس سببا لنهمل المباراة امامها فنبدا على الفور بالتفكير بلقائنا مع كولومبيا . كل مباراة في كاس العالم هي مباراة حاسمة وكل شيء جائز .

لقد تالق المنتخب اليوغوسلافي في التصفيات وبات يطمح الى القيام بدور اساسي في المونديال كما لم يطمح في تاريخه ونجح مدربه من تشكيل مجموعة متجانسة على الرغم من الاختلاف في قوميات لاعبيها . ويقول اوزيم هذا الامر يجب الا يكون نوعا من العذر لنا . علينا ان ننسى السياسة والا نفكر الا بكاس العالم .

ولا يزال اوزيم مترددا في اختيار خطة هجومية بقيادة صفوت سوزيتش او خطة دفاعية بقيادة دراغولوب برنوفيتش لكن على منتخبه ان ينسى بسرعة اخفاقية الاخيرين في المباريات الودية عندما خسر على ارضه امام اسبانيا صفر/١ وهولندا صفر/٢ .

وفي الجانب الالماني الغربي تبدو الصفوف متكملة مع استثناء واحد وهو انها ستخلو من قلب الدفاع يوغن كولر الذي اصيب في التدريب الاثنين الماضي وسيلعب مكانه قلب دفاع فريق روما توماس برتهولد .

ولان نزعات برتهولد هجومية في حين ان نزعات زميله ستيفان رويتر دفاعية فان اختيار الاول سبب ارتباكا لاوزيم بالذات . ويعترف اوزيم اتمنى ان يختار بكنباور الخطة الدفاعية . سيكون الامر بالتالي اسهل لنا لاننا سنتملك زمام المبادرة .

ابو زيد يأمل بان تحذو مصر حذو الكاميرون

اشاد لاعب خط وسط منتخب مصر طاهر ابو زيد بالفوز المفاجيء الذي حققه منتخب الكاميرون الافريقي على الارجنتين حاملة اللقب واعرب عن امله ان تحذو مصر حذو الكاميرون في تحقيق انتصارات في بطولة كاس العالم .

واضاف قوله لقد لعبوا مباراة عظيمة. لقد لعبوا المباراة كما يجب ان تكون باستعداد الفريق باكمله للهجوم والدفاع .

وكانت الكاميرون قد حققت مفاجأة البطولة بفوزها ١ ـ صفر على الارجنتين في اولى مباريات البطولة على الرغم من انها اكملت المباراة بتسعة لاعبين فقط .

وقال ابو زيد الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما ان كل املي ان نلعب مثلما لعبت الكاميرون» .

واضاف قوله ان قرار طرد اندريه كانا بيك كان متشددا الا ان ما اعقب ذلك من طرد بنيامين ماسينغ كان له ما يبرره .

وتقابل مصر التي صعدت الى نهائيات البطولة لاول مرة منذ ٥٦ عاما هولندا يوم الثلاثاء في اولى مبارياتها في المجموعة السادسة .

وقال ابو زيد لا اعتقد اننا سنتمكن من اللعب مثل الكاميرون . اعتقد اننا سنميل الى اللعب الدفاعي واستغلال الهجمات المرتدة .

ومضى يقول ستكون مباراتنا امام هولندا اصعب المباريات الثلاث في المجموعة. وتلعب مصر ايضا في مجموعتها امام انكلترا وايرلندا .

واردف يقول تعتمد انكلترا وايرلندا بصورة اكبر على الكرات العالية ويمكننا ان نتعامل مع هذا بصورة افضل لاننا نملك دفاعا قويا .

لقطات من المونديال

□ بعد الهزيمة التي مني بها منتخب الارجنتين امام منتخب الكاميرون صفر/١ في ميلانو صدرت صحف ايطاليا صباح امس السبت تحت العناوين الاتية : الارجنتين لقيت الذل «ستاديو كورييري دللو سبورت» .. الكاميرون اذلت مارادونا «ستامبا» . مارادونا سقط بالضربة القاضية «لا غازيتا دللو سبورت» الكاميرون التهمت مارادونا «توتوسبورت» .

□ سيتدرب منتخب هولندا ساعة ونصف فقط يوميا خلال الفترة الصباحية حتى موعد مباراته الاولى امام منتخب مصر الثلاثاء المقبل في باليرمو (المجموعة السادسة) . ويبدو من التدريبات الاخيرة للهولنديين ان نجومهم فان باستن وغوليت ورايكارد وصلوا قمة مستواهم . على صعيد اخر لم يقرر مدرب هولندا ليو بينهاكر بعد اذا ما كان سيشرك ارفين كومان او ريتشارد فيتشغه في خط الوسط وفيم كيفت او جيرالد فانتبورغ في خط الهجوم . اما اللاعبون الذين سيشغلون باقي المراكز فمعروفون .

□ انتقد مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور رفض الاتحاد الدولي لاقتراح يقضي بان يسمح لجميع اللاعبين الاحتياطيين (١١ لاعبا) بالجلوس على مقاعد الاحتياطيين خلال المباراة على ان يستعان باثنين منهم فقط لخوض المباراة اذا ما دعت الحاجة الى ذلك وتطبيقا للقانون الدولي . وقد اصر الاتحاد الدولي على ان يدخل خمسة احتياطيين فقط الملعب ويجلسون على المقاعد المخصصة لهم .

□ لن يحضر ملك اسبانيا خوان كارلوس المباراة الاولى لاسبانيا امام الاوروغواي الاربعاء المقبل في اودينا على عكس ما اعلن سابقا . لكنه قد يحضر مباراة اسبانيا وكوريا الجنوبية في ١٧ حزيران الحالي .

□ رمي شرطي ثلاثة شبان ايطاليين في البحر بعدما ضبطهم وهم يتسللون الى الفندق الذي يقيم فيه المنتخب الهولندي في باليرمو . وكان الشبان الثلاثة ينوون الحصول على توقيع لماركو فان باستن .

□ وصل وزير العمل البرازيلي انطونيو روجيرو الى روما يوم الجمعة في زيارة رسمية لمدة ستة ايام ويغتنم خلالها الفرص لحضور مباراة البرازيل والسويد اليوم الاحد في تورينو .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● **أفقياً :**

١ ـ جمعية ادبية ضمت نخبة من ادباء المهجر (١٩٢٠ ـ ١٩٣١) .
٢ ـ للمنادى ـ حروف متشابهة ـ عود طويل في راسه حربة (معرف) .
٣ ـ مرفا فرنسي مشهور ـ عبر ـ كبير الهة اوغاريت رمزه الثور .
٤ ـ باب كبير ـ مذهب فلسفي هو مذهب الحلول
٥ ـ مضغ (اللقمة) ـ حائطها .
٦ ـ حصن في اثينا القديمة اشتهر بهياكله الرائعة ـ خط بالقلم ـ حرف جر .
٧ ـ سحب ـ مرتفع عال ـ حروف متشابهة .
٨ ـ يبادره او يدانيه ـ ضد خفي ـ شهر شمسي .
٩ ـ بعض من كل ـ يقلق ويحزن ـ مدّ ـ عمرك .
١٠ ـ ما يباع ـ سباق يتوقف في محطات معينة ويكتشف المواصلة بواسطة رموز معينة .
١١ ـ ريان (بالجمع) ـ طاف ـ مكان لاحتساء المشروبات الروحية وغيرها .
١٢ ـ الاسم الثاني لمفتي طرابلس ـ عطية او غنيمة .
١٣ ـ يستفسرون ـ لحدي او قبري .
١٤ ـ خاصته ـ يلعب ـ بسط .
١٥ ـ ذهب ـ لعب ـ سرب ـ يتبع
١٦ ـ حرف جر ـ حرف جر ـ تروّع النفس وحركة الهوى (بالجمع) .

● **عمودياً :**

١ ـ مؤسس بني زيار الذين حكموا طبرستان قتله قواده الاتراك .
٢ ـ وحدة نقد لبنانية ـ عفيف ـ قصد .
٣ ـ راس في افريقيا الجنوبية اكتشفه فاسكو دي غاما .
٤ ـ يسكن قربه ـ حرفة العتال .
٥ ـ شفاء ـ افرغ ما في الشيء ـ يستخرج من الزيتون ـ نهر ايطالي ـ خاصتي .
٦ ـ حر غير مقيد ـ في راسه ـ مدينة ساحلية .
٧ ـ قرا ـ حمل ـ تمرين ـ عذل .
٨ ـ عائلة ـ فاصل ـ حرف جزم ـ اخيطه او البسه اللجام .
٩ ـ ضد شيطان ـ شغل ـ ينتفض على ما لا يريده .
١٠ ـ كتاب ليوسف غصوب ـ حرف ابجدي مخفف .
١١ ـ حرف مكرر ـ عطشان ـ من مرافىء الفيليبين
١٢ ـ ما تراعيت فيه من بلور وغيره (بالجمع) ـ مدينة يونانية في مقدونيا ـ انت (بالاجنبية)
١٣ ـ بقتل ـ وبخ ـ عبًا
١٤ ـ تفك ـ اول الخلفاء الراشدين .

الحل السابق :

افقياً :

١ ـ غارسيا لوركا ـ ما ـ ٢ ـ انسيكلوبيديا ـ ٣ ـ غومون بالاس ـ صمد ـ ٤ ـ ال ـ لفه ـ كح ـ فيها ـ ٥ ـ ررر ـ هليم ـ اعلام ـ ٦ ـ قدموس ـ ل ل ل ـ ٧ ـ نحيا ـ اميوز ـ سما ـ ٨ ـ رهبان ـ نكروما ـ ٩ ـ ام ـ رد ـ داودية ـ ١٠ ـ دور ـ العلم ـ مهمل ـ ١١ ـ منشوريا ـ ورب ـ عم ـ ١٢ ـ مرتا ـ متالمون ـ ١٣ ـ رصيد ـ قولي ـ دملج ـ ١٤ ـ الايتام ـ فنون ـ ١٥ ـ لا ـ اوتيت ـ انور ـ ١٦ ـ تعنت ـ ضرير ـ عبد

عمودياً :

١ ـ غاغارين ـ ادميرال ـ ٢ ـ انوار ـ حرمون ـ صلاة ـ ٣ ـ دسم ـ رقبة ـ رشميا ـ ٤ ـ سيول ـ داير ـ ورديان ـ ٥ ـ يكنفهم ـ ادارة ـ توت ـ ٦ ـ البهلوان ـ لياقات ـ ٧ ـ لوا ـ يسم ـ دعا ـ وميض ـ ٨ ـ وبلكم ـ ينال ـ مل ـ تز ـ ٩ ـ رياح ـ لوكوموتيف ـ ١٠ ـ كنس ـ النرد ـ را ـ نار ـ ١١ ـ اي ـ فعل ـ ويمبلدون ـ ١٢ ـ اصيل ـ سمته ـ ممنوع ـ ١٣ ـ مهاتما ـ معول ـ رب ـ ١٤ ـ اقدام ـ المنجل .

الكلمة المفقودة

ح	و	ب		

الكلمة المفقودة : بلد اسيوي (٥ حروف)

٣، حوب، الو، ادب، طاع، نلم، حور، ٤، رالي، ماذا، ارحب
راعي، عهود، بواب، لوقا، ريفا، اوان، ٥، فيينا، يوركا، حمانا، ديالا
احلام، ؟، ٦، الصالح، اميلدا، تلمسها، المهاد، اوروبا، ٧، صابونجي، نورمندي
نبيه بري، مرمونيا، ٨، يستفسرون، الميلاي، وليم بلوم، ابن بطوطه، ١٠، حيان بن جابر

الكلمة المفقودة : كيفون

اسماء والحان : عبدو ياغي

أسماء وألحان



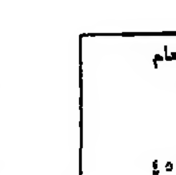
طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطربة لبنانية مشهورة (٤ حروف)

١ + ٤ = ضد خطا ـ ٢ + ٤ = تغير صوته ـ ٣ + ٢ = والد .

الطيـار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول . منير نجار
تصدر عن دار الصياد تلفون ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٢٢/٤٥٢٧٠٠



الاشتراكات في لبنان وسوريا ...... ٦٠٠٠ ل.ل.● المؤسسات الرسمية .... ١٠٠٠٠ ل.ل.● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا ● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ●الاعلانات : الدائرة المركزية ● بدارو تلفون ٢٨٧٠٢٠/١ و ٢٨٧٠٦٠/٦ ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٠٩٢٢
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ٤٢٢٨ ـ تلكس ٢٢٠٣٢

... «تاڤي» بخير طمنونا !

اتصلت امراة في الثانية والاربعين من عمرها بشرطة شيكتواغا في ولاية نيويورك امس الاول لتعهد اليها برعاية كلبها قبل ان تنتحر بعد ان قتلت زوجها وحماتها.

وصرحت لوريس بابيرالسكي للشرطة انها قتلت للتو زوجها انطوني (٤٣ عاما) ووالدته تيريزا (٦٣ عاما) وانها تنوي الانتحار وقالت «ارجوكم اعتنوا بكلبي».

واكدت الشرطة انها تعرف دوافع هذه المأساة العائلية. الا انها رفضت الادلاء باية تفاصيل وعهدت بالكلب «تاڤي» الى جمعية الرفق بالحيوان

شيكتواغا - ا ف ب

« ام افريقيا »

تعود المغنية السوداء ماريام ماكيبا التي اطلق عليها معجبوها لقب «ام افريقيا» الى وطنها جنوب افريقيا اليوم وسط اعجاب الملايين الذين يربطون بين موسيقاها والمقاومة السوداء للسيطرة البيضاء.

وقالت ماكيبا وهي اول مغنية سوداء من جنوب افريقيا تحقق شهرة دولية انها لا تصدق حتى الان انه سمح لها بالعودة الى الوطن بعد ٣١ عاما في المنفى.

وقالت لوكالة «رويتر» خلال حديث تليفوني من بروكسل حيث تعيش الان «انني مصابة بخدر. وساصدق الامر فقط عندما اكون جالسة في الطائرة».

واصبحت زيارة ماكيبا لبلدها ممكنة بعد الاصلاحات التي بداها في شباط الماضي الرئيس فريدريك ويليام دي كليرك عندما رفع الحظر عن منظمات المعارضة السوداء. وقال انه سيسمح للمنفيين بالعودة تمهيدا لبدء المحادثات مع السود لانهاء سياسة الفصل العنصري

جوهانسبرغ - ر

« اشعاع »

حصلت سيدة بريطانية تعرضت لوسائل علاج مؤلمة بعد ان اختلطت سجلاتها في المستشفى مع سجلات مريض بالسرطان على ١٥٠٠٠٠ جنيه استرليني (٢٦٠٠٠٠ دولار) كتعويض عن الاضرار التي لحقت بها

وقد اجريت للسيدة ساندرا اينيسون (٤٢ سنة) جراحة وعولجت بالاشعاعات عدة مرات الامر الذي تسبب في سقوط شعرها قبل اكتشاف الخطأ

واستغرقت سبع سنوات من العلاج امضت خلالها ١٢ شهرا في قسم السرطان بالمستشفى عن اصابتها بحالة اكتئاب شديد وعدم القدرة على العمل.

لندن - ر

دفاعا عن ... الحيوانات

ذكرت الشرطة ان باحثة بريطانية في الحرب الكيميائية نجت باعجوبة من الاصابة في هجوم بسيارة ملغومة نفذه فيما يبدو متطرفون معارضون لاجراء التجارب على الحيوانات.

وكانت النيران قد اشتعلت في سيارة السيدة مارغريت باسكيرفيل في ويلتشر بالقرب من سولزبيري في جنوب انكلترا يوم الاربعاء الماضي وهي في طريق عودتها الى منزلها. واستغرقت التحقيقات يومين لتحدد ان اشتعال السيارة كان بسبب قنبلة.

وتعمل السيدة باسكيرفيل (٤٩ عاما) كجراحة بيطرية في مؤسسة كيميائية دفاعية تابعة للحكومة حيث تجري تجارب تعرض فيها حيوانات التجارب للمواد السامة المستخدمة في ساحات القتال

لندن - ر

شو هالآخرة !

اعلنت شركة دواء مقرها بوسطن الانتهاء من المرحلة الاولى لاختبارات طبية اجريت في غواتيمالا لبديل لدم الانسان مستخرج من دم الابقار.

اعلن ذلك في مؤتمر صحافي في الامم المتحدة وحضره مسؤولو شركة «بيوبيور» الى جانب اطباء من غواتيمالا والولايات المتحدة اشتركوا في الاختبارات التي اجريت على الانسان

وقالوا ان اختبارات ناجحة على منتج الهيموغلوبين الذي اطلق عليه اسم «هيموبيور» بدأت في شباط الماضي في مستشفى هيريرا ليراندي في غواتيمالا سيتي. وقد تمت تجربته من قبل على الحيوانات.

وتستهدف الاختبارات قيام «الهيموبيور» بدور «الهيموغلوبين» في حمل الاوكسجين وان يكون خاليا من مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) او اية تلوثات اخرى في دم الانسان

وشملت الاختبارات مجموعة من ١٢ متطوعا مدفوعي الاجر من سويسرا وهولندا والولايات المتحدة وغواتيمالا ولم يظهر عليهم حتى الان اية آثار جانبية

الامم المتحدة - ر

نادي «الرمل» باكستاني

شنت الشرطة الباكستانية حملة تفتيش على سجن تفرض عليه اجراءات امن مشددة في كراتشي بحثا عن اسلحة فعثرت بدلا من ذلك على اجهزة تلفزيون وفيديو وسلع كمالية اخرى غير مسموح بها في السجن

وقالت الشرطة امس ان الحملة شنت امس الاول بعد تقارير عن تهريب اسلحة الى داخل السجن الذي يضم ٤٠٠٠ نزيل ليستخدمها بعض السجناء في عملية هروب محتملة.

وقال مسؤول في السجن «لم يتم العثور على اي اسلحة». ولكن الشرطة قالت ان الحملة اسفرت عن ضبط ١٣ جهاز تلفزيون وسبعة اجهزة فيديو و ٢٣ فيلم فيديو

وكان اربعة سجناء واثنان من حراس السجن قد اصيبوا بجروح في اشتباك يوم ٣٠ ايار الماضي خلال محاولة فاشلة للفرار من السجن

كراتشي - ر

عودة الامل ... انبوب

ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية امس ان اطفال الانابيب سيرون النور للمرة الاولى في سوريا قريبا

وقالت الصحيفة ان «مستشفى تشرين» حيث تجري هذه العمليات يشهد اقبالا من النسوة اللواتي عاد اليهم الامل بالانجاب.

ونقلت الصحيفة عن احد الاطباء المختصين في المستشفى الدكتور عبد الرحمن ابو رومية قوله «بدأنا باقتطاف اول بيضة في الثاني من حزيران وكانت عملية زرع اول جنين في رحم امراة عاقر في اليوم التالي وذلك لاول مرة في سوريا» وذكر ان هناك ٤٠٠ حالة تنتظر عمليات مماثلة وان الكادر الطبي لهذه الغاية تم تأهيله في النمسا.

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٧ ـ خمس سيارات تغادر بكين الى باريس مفتتحة بذلك اول سباق للسيارات وهو سباق بكين - باريس (٨ آلاف ميل).

❁ ❁ ❁

□ ١٩٢٢ ـ مولد الممثلة والمغنية الاميركية جودي غارلاند التي توفيت في عام ١٩٦٩.

❁ ❁ ❁

□ ١٩٣١ ـ السماح للموسيقار توسكانيني الذي عرف النشيد الفاشي بالمغادرة الى المنفى بعد وضعه قيد الاقامة الجبرية لمدة شهر.

❁ ❁ ❁

□ ١٩٦٧ ـ وفاة الممثل الاميركي سبنسر تراسي

❁ ❁ ❁

□ ١٩٧٩ ـ اول انتخابات للبرلمان الاوروبي.

(ا ف ب)

تونس: مقاطعة انتخابات اليوم تعرقل العملية الديمقراطية

قالت وكالة «رويتر» امس، انه يبدو ان العملية الديمقراطية التي بداها منذ عامين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعثر مع مقاطعة جميع جماعات المعارضة الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها اليوم الاحد

وخلال الحملة الانتخابية، دعا التلفزيون الحكومي الناخبين الى اختيار ممثليهم. ولكن مرشحي حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم لا ينافسهم احد في ٢٢٨ من مجموع الدوائر البلدية وعددها ٢٤٥ دائرة

وسيختار الناخبون في الدوائر السبع عشرة الاخرى بين مرشحي الحزب ومرشحين مستقلين معظمهم من المنشقين عليه.

ويقول محللون سياسيون ان اعداد الناخبين الذين سيدلون باصواتهم واولئك الذين سيمتنعون، ستكون علامة على مدى قدرة الحزب الحاكم على حشد الناخبين

وقد اعلنت ستة احزاب معارضة معترف بها قانونا، وكذلك حركة النهضة الاسلامية الاصولية التي لا تعترف بها السلطات، مقاطعتها للانتخابات البلدية رغم انها اشتركت في الانتخابات البرلمانية التي اجريت العام الماضي.

وقد فاز حزب التجمع الدستوري بجميع مقاعد البرلمان في الانتخابات التي اجريت في نيسان عام ١٩٨٩. وجادلت المعارضة بان الانتخابات شهدت مخالفات واشتكت من ان الحزب الحاكم سيطر على الادارات التي قامت بتنظيم الانتخابات

وتقول المعارضة انه لا توجد ضمانات ديمقراطية كافية في الانتخابات البلدية. وان مقاطعتها هي احتجاج ايضا على تأجيل اجراء اصلاحات.

وتقول الحكومة انها اصلحت نظام الانتخابات لتمكين مرشحي المعارضة من الفوز بمقاعد في المجالس البلدية. وان المعارضة بمقاطعتها الانتخابات. لا تهدف الا الى اخفاء ضعفها.

ويجادل بعض المستقلين وبينهم منشقون على الحزب الحاكم، بانهم تعرضوا «لمضايقات ادارية» منعتهم من تنظيم حملة انتخابية بالمعنى الصحيح.

وفي احدى ضواحي تونس العاصمة، قال المرشح المستقل سفيان بن حميدة انه سحب ترشيحه بسبب تلك المضايقات. وفي مدينة المنستير في الجنوب قالت جماعة من المنشقين على الحزب الحاكم بزعامة السيد احمد جمالي انه لم يسمح لها باستخدام القاعات العامة لعقد اجتماعات.

ويعتزم الحزب اتخاذ اجراءات تأديبية بحق المنشقين وطردهم من عضويته.

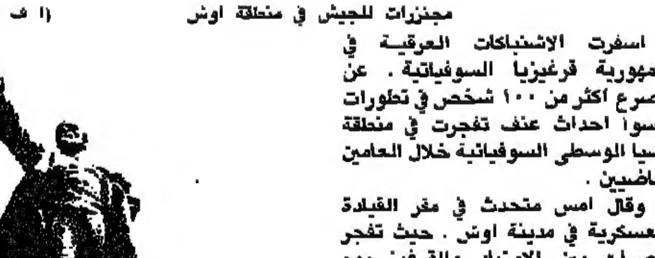
تونس - ر

قرغيزيا: اكثر من ١٠٠ قتيل و «الوضع متوتر للغاية»





مجنزرات للجيش في منطقة اوش (ا ف ب)



اسفرت الاشتباكات العرقية في جمهورية قرغيزيا السوفياتية، عن مصرع اكثر من ١٠٠ شخص في تطورات لاسوأ احداث عنف تفجرت في منطقة اسيا الوسطى السوفياتية خلال العامين الماضيين.

وقال امس متحدث في مقر القيادة العسكرية في مدينة اوش، حيث تفجر الصراع بين الاوزبك والقرغيز يوم الاثنين الماضي ان ١٠٧ اشخاص لقوا مصرعهم وان ٤٣٦ شخصا اصيبوا بجروح.

وقال ان جماعات من الاوزبك والقرغيز تطارد بعضها بعضا في المناطق البعيدة على الرغم من ان المدينة هادئة.

ووصفت «وكالة تاس السوفياتية» للانباء الوضع في المنطقة المحيطة بمدينة اوش بانه متوتر بصورة غير عادية وان ٣٤٨ مبنى احترقت من بينها ٢٥٥ منزلا و ٣١ مبنى تابعا للحكومة

وكان السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان المجاورة قد قال امس الاول ان اعمال العنف العرقية تمتد الى جمهوريته وفرض حالة الطوارىء في العديد من المناطق المحيطة بانديجان الواقعة على الحدود بين الجمهوريتين.

وقد شكلت السلطات في قرغيزيا (لجنة طارئة) كلفت اعادة الامن

وسيوكل الى اللجنة التي تم تشكيلها بعد وصول عضو «اللجنة المركزية» في «الحزب الشيوعي السوفياتي» كوبتسوف الى المدينة تنسيق العمل وتطبيع الوضع في منطقة اوش ومدينة فرونزي حيث اعلنت حالة الطوارىء

وعين رئيس وزراء الجمهورية ابلس جوناغولوف رئيسا للجنة التي ستقوم بتحقيق واسع حول اسباب الاضطرابات التي اوقعت ضحايا بين القرغيز والاوزبك وقوميات اخرى وتسببت في حرائق وفوضى واعمال مخلة اخرى كما جاء في بيان وزع على الصحف.

وصدر قرار عن «اللجنة المركزية» للحزب في قرغيزيا والبرلمان ومجلس الوزراء يدعو الى اعتبار يوم غد الاثنين يوم حداد في كل انحاء الجمهورية

موسكو - ر ا ف ب



شيخ يصلي امام تمثال لينين من اجل ضحايا العنف (ا ف ب)

مستعملا قنبلة يدوية مزيفة

سوفياتي يخطف طائرة الى ستوكهولم ثم يستسلم من دون مقاومة

الطائرة في مطار ستوكهولم (رويتر)

اعلن متحدث باسم الشرطة في العاصمة السويدية، ان شابا سوفياتيا في السابعة عشرة خطف طائرة «توبوليف ١٥٤»، تعمل على الخطوط الداخلية السوفياتية ليل الجمعة - السبت الى مطار ستوكهولم.

واوضح المتحدث، ان الخاطف وهو روسي اسمه ديمتري سميونوف استخدم قنبلة يدوية مزيفة لخطف الطائرة. واستسلم من دون مقاومة للسلطات السويدية، ولم يصب اي من ركاب الطائرة بجروح.

وقال متحدث باسم المطار ان مسافرة تعاني من مرض في القلب، ادخلت الى المستشفى في ستوكهولم.

وصرح المتحدث ان الطائرة ذات المحركات الثلاثة، والتي كانت تقل ١١٤ راكبا وهي تابعة لشركة «ايروفلوت»، وتؤمن الرحلات بين مينسك (روسيا البيضاء) ومورنانسك، على البحر الاحمر عادت الى الاتحاد السوفياتي صباح امس وعلى متنها ١١٣ راكبا.

وصرح الخاطف الشاب من اول استجواب انه «اراد الهروب لان اهله طردوه من المنزل». ونقل صحافي في الصحيفة السويدية افتونبلاديت عن الشاب قوله «اريد ان اعيش في السويد». واستجوب من جديد صباح امس في مركز الشرطة. وقال مصدر رسمي ان النائب العام تقدم بطلب لسجنه.

واضاف المتحدث باسم الشرطة السويدية، ان برج المراقبة في مطار ستوكهولم ابلغ الشرطة السويدية ان الطائرة السوفياتية طلبت الهبوط في ستوكهولم، بعد ان رفض برج المراقبة في تامبيري (١٧٠ كيلومترا شمال هلسنكي) السماح لها باستخدام الممرات الجوية الفنلندية.

وبعد نصف ساعة حطت الطائرة في مطار ارلاندا الذي يقع على بعد اربعين كيلومترا من ستوكهولم. واستسلم خاطف الطائرة للسلطات السويدية بعد ساعة من هبوطها.

وقالت الاذاعة السويدية، ان قنصل الاتحاد السوفياتي في السويد توجه الى المطار حيث ابلغته السلطات السويدية، ان خاطف الطائرة الذي لم تكشف هويته سيحاكم في السويد. واوضح قاضي سويدي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» انه اذا تقدم السوفيات بطلب رسمي لتسليمهم الخاطف فلن يلبى الا بقرار من الحكومة السويدية.

وتعود اخر عملية خطف طائرة الى مطار ستوكهولم الى العام ١٩٧٧ وكانت الطائرة مقبلة من الاتحاد السوفياتي ايضا.

من ناحية ثانية، اعلنت الشرطة السويدية ان طائرة الركاب السوفياتية غادرت مطار ارلاندا في ستوكهولم صباح امس عائدة الى الاتحاد السوفياتي.

ستوكهولم - ر. ا ف ب

ضمن طاولة مستديرة في سيراليون

ثوار ليبيريا يبدأون غدا محادثات سلام مع الحكومة

اعلنت الحكومة الليبيرية امس ان الثوار الذين يقاتلون للاطاحة بالرئيس صامويل دو قبلوا اجراء محادثات سلام من المقرر ان تبدأ في سيراليون غدا الاثنين.

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء الليبيرية، ان حكومة ليبيريا والجبهة الوطنية اتفقتا على الاجتماع في مؤتمر مائدة مستديرة لمناقشة تسوية سلمية للازمة الحالية في البلاد.

وقال نائب وزير الاعلام موسيز واشنطن، ان الهدف المبدئي للمفاوضات التي ستجري بالسفارة الاميركية في سيراليون، هو التفاوض بشأن وقف اطلاق النار في التمرد الذي تحول الى نزاع قبلي دموي.

وقالت الوكالة ان «مجلس الكنائس الليبيري» سيقوم بدور الوسيط في المحادثات وقد وضع المجلس خطة سلام مكونة من ثلاث نقاط هي وقف اطلاق النار واجراء محادثات مائدة مستديرة وبذل جهود امنية لانهاء العنف.

وتم حجز جميع رحلات الطيران المخصصة لاجلاء الرعايا الاميركيين من ليبيريا بالكامل امس.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ان نحو ٣٦٠ شخصا بينهم اميركيون وليبيريون تتوفر فيهم شروط خاصة، حجزوا ثلاث رحلات ستقوم بها اليوم طائرة بوينغ ٧٣٧ مؤجرة الى ابيدجان عاصمة ساحل العاج المجاورة.

وسيغادر هؤلاء الاشخاص البلاد هربا من قتال شرس يدور بين قبائل تؤيد الرئيس صامويل دو وقبائل اخرى تساند زعيم الثوار تشارلز تيلور ويقول دبلوماسيون ورجال اغاثة ان مئات المدنيين قتلوا كما يخشى كثيرون حدوث حمام دم اذا دخل الثوار العاصمة منروفيا.

ودار قتال امس قرب مطار روبرتسفيلد الذي يقع على مسافة ٦٠ كيلومترا شرقي منروفيا.

وحثت السفارة الاميركية الرعايا الاميركيين الذين ما زالوا يقيمون في ليبيريا، والذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠ر١ شخص على مغادرة البلاد.

وقالت السفارة الاميركية ان عدم استقرار الموقف والخطر المتزايد يتطلبان منا التصرف بحذر على الاقل حتى لا نتحمل مسؤولية فقد ارواح.

وكانت الحكومة قد وافقت امس الاول على اجراء مفاوضات مع تيلور طالما ان الرئيس دو لن يضطر الى ان يشارك شخصيا في المحادثات مع صديقه السابق.

منروفيا - ر

جان مشعلاني

صحيح هالرحلة بتسلّي
بس ما عيّنا السلّي !!

الصومال: انفجاران قرب قصر الرئاسة

قال السكرتير الصحفي للرئيس الصومالي محمد سياد بري امس ان انفجارين قويين وقعا في مجمع قصر الرئاسة ليلة امس الاول.

واضاف المتحدث احمد حسن قوله عبر الاذاعة الحكومية، ان الانفجارين وقعا مصادفة، وان تحقيقا يجري لمعرفة الاسباب. ولم يوضح هل اسفر الانفجاران عن وقوع اضرار او اصابة احد باذى.

وقال نبأ محلي، انه امكن سماع صوت الانفجار على مسافة بضعة كيلومترات. وان السكان المجاورين لمجمع الرئاسة اصابهم الذعر. وجرى المارة الراكبون والمترجلون طلبا للحماية.

وتحاول عدة جماعات ثوار اسقاط الرئيس سياد بري، منذ حرب اوغادن في العام ١٩٧٨، حينما هاجم الصومال منطقة اوغادن الاثيوبية التي يغلب الصوماليون على سكانها.

ومنذ اسبوعين انفجرت شحنة قوية داخل مجمع السفارة الاميركية في مقديشو. ولكن مسؤولين اميركيين قالوا انه لم تحدث اضرار مادية ولم يصب احد باذى. ولا تزال الشرطة تحقق في ذلك الانفجار الذي لم يعلن احد المسؤولية عنه. مقديشو - ر

مقتل امرأة وفقدان شخص وجرح اثنين

غرق يخت سياحي في اليونان بعد اصطدامه بسفينة شحن

اعلن متحدث باسم وزارة النقل البحري في اثينا ان يختا على متنه ٢٣ سائحا من النمساويين والالمان الغربيين اصطدم بسفينة قرب اثينا امس وغرق.

واضاف المتحدث قوله ان امراة قتلت وراكبين جرحا، وشخصا فقد.

وقال المتحدث ان اليخت «اغيتا» كان مبحرا صوب جزيرة سريفوس حاملا السياح وطاقما من اربعة ملاحين يونانيين، واصطدم بسفينة البضائع «انستاسيا» قبالة منطقة جنوبي اثينا.

وقال المتحدث انه لم يتضح بعد ما اذا كانت المراة التي قتلت من النمسا ام من المانيا الغربية. وفقد نمساوي في الستين من العمر واصيب راكبان اخران بجروح.

وقال انه لم يعرف بعد سبب الحادث الذي وقع في واحد من اهم طرق الملاحة في اليونان.

واقل يخت اخر كان على مقربة من مكان الحادث السائحين المجروحين اللذين نقلا بعد ذلك الى المستشفى.

ونقلت سفينة الشحن التي اصيبت بتلفيات بسيطة باقي ركاب اليخت السياحي وطاقمه.

واسرعت طائرة هليكوبتر وسفن انقاذ تابعة لخفر السواحل، وعلى متنها ضفادع بشرية الى المنطقة للبحث عن النمساوي المفقود.

وامتنع المتحدث عن ذكر اسم المراة التي لقيت مصرعها في الحادث او اسمي الجريحين الى حين ابلاغ اقاربهم.

اثينا - ر

لاسباب تتعلق بمدى سلامتها

«البنتاغون»: منع استعمال القاذفات لصواريخ «اي جي ام»



صورة من الارشيف لصواريخ «ايه جي ام - ١٦٩» (رويتر)

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية، امس الاول ان وزير الدفاع ديك شيني امر بازالة الصواريخ النووية الهجومية القصيرة المدى من طراز «اي جي ام - ١٦٩» من على القاذفات الاميركية الى حين انتهاء دراسة بشأن مدى سلامتها.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تحذيرات في الاونة الاخيرة من جانب مسؤولين بالحكومة، وعلماء من انه ربما يكون هناك خطر بعيد في ان تنبعث مادة البلاتنيوم المشعة من تلك الصواريخ، في حالة وقوع حادث.

واكد شيني في بيان مقتضب، اذاعته الوزارة ان الصواريخ التي تعرف باسم «سرام - ا» لا تشكل اي مصدر خطر على سلامة الناس. ولكنه امر بازالتها جميعا من على القاذفات «ب - ١» و «ب - ٥٢» و «ف ب - ١١١» التي تربض على الارض في حالة تأهب.

من ناحية اخرى، اعلنت شركتان تتعاملان مع وزارة الدفاع الاميركية (تكساس انسترمنت) و «جنرال ديناميكس) امس الاول الغاء نحو ١٨٠٠ وظيفة فيهما بعد الخفض، المتوقع في موازنة هذه الوزارة.

وتعتبر شركة «تكساس انسترمنت» اكبر شركة اميركية للاجهزة الالكترونية.

وافادت انها ستلغي خلال سنة نحو «الف وظيفة من اصل ٢٢ الفا في قسم انظمة الدفاع والالكترونيات».

وكانت شركة «جنرال ديناميكس» لصناعة الطائرات، اعلنت قبل ذلك بقليل الغاء بين ٥٠٠ و ٨٠٠ وظيفة خلال الاشهر المقبلة في فرعها في فورت ورث في ولاية تكساس.

وقال رئيس شركة «تكساس انسترومنت» وليام ميتشل في بيان صادر عن الشركة «نتوقع تراجعا لاسواق الدفاع خلال خمس سنوات على الاقل، اي خلال فترة تكيف وزارة الدفاع مع الوضع السياسي الجديد في العالم».

من ناحيته، قال المدير العام لشركة «جنرال ديناميكس» تشارلز اندرسون، ان عدد العاملين في قسم الطيران الحربي في مجموعته سيخفض خلال السنوات الخمس المقبلة، بنحو ٧ الاف بحيث يصبح مجموع العاملين ٢٥ الف موظف كحد اقصى.

واشنطن - ر

مانديلا يختصر جولته بعد اصابته بوعكة صحية

اعلن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا امس الاول انه في حالة طيبة، ولكنه ربما يضطر الى اختصار برنامج رحلته.

وقال السيد مانديلا للصحافيين عند وصوله الى مقر «مجلس الكنائس العالمي» ليشكر اعضاءه على موقفهم القوي من سياسات العزل العنصري المطبقة في جنوب افريقيا، «لا اعرف كيف ابدو، ولكنني اشعر بانني في حالة طيبة».

ومع هذا فانه سلم بانه قد يضطر الى اختصار برنامج رحلته التي تشمل زيارة ١٣ دولة في ستة اسابيع.

وقد الغى السيد مانديلا (٧١ عاما) في وقت سابق من امس الاول اخر لحظة اجتماعا مع مسؤولين باللجنة الدولية للصليب الاحمر لراحة لم تكن مقررة في حجرة الفندق الذي ينزل به.

جنيف - ر